

14 آذار ضد ميقاتي ضد السراجي مع ميقاتي ضد العمال

تحقيق



coop
طارق التسوية

9

14

كارول ابنة اتيان صفر
مرشحة للانتخابات النيابية
بشعارات فضفاضة



22

أوغلو يؤكّد وأردوغان
والأطلسي ينفيان الموافقة
على نشر «باتريوت» قرب سوريا

24

فولتير يخضع لقطر: الدوحة
تشتري فرانكفونيتها
وتعدّل العلامات الفرنسية

العديد من الاعتقالات لا تزال تحدث من دون إذن نيابة (البيشف - رويترز)



مصر

عودة زوار الفجر

[21 - 20]

The leader sets the rules.

E200 CGI now at just \$59,000* with:

- ✓ AVANTGARDE line
- ✓ Panoramic sunroof
- ✓ PARKTRONIC and Parking Guidance
- ✓ 7G-TRONIC PLUS
- ✓ LED daytime driving lights

Valid only during E-Class month this November.

* excl. VAT



Ask for the T. Gargour & Fils in-house financing program.

Mercedes-Benz
The best or nothing.

T. GARGOUR & FILS S.A.L. The Exclusive and Sole Agent
Dora: Tel. 01. 255366, Bouar: Tel. 09. 446222, www.mercedes-benz.com.lb

قضية

أميركا
دولة سينمائية
أوباما يتمسك
بالأمل وتنتاهو يخسر
الانتخابات



16

في الواجهة

سفير أوروبي: تحضروا واختاروا الاستقرار



لم يرتح سليمان لبيان المعارضة: لا يُفضي إلى أي هدف

إلى القانون النافذ، وهو قانون 2008. في أكثر من مناسبة سمع المسؤولون اللبنانيون من سفراء دول عربية بارزة يقولون لهم: لا يسعكم تعطيل الانتخابات في وقت يذهب فيه كل العالم العربي إليها.

بيد أن التخيير بين الاستقرار والفرغ، تحت وطأة الانقسام الحاد بين قوى 8 و14 آذار، يفتح باباً على تعميم هذه المعادلة على أبواب انتخابات 2013. تصرّ قوى 8 آذار على التمسك بحكومة ميقاتي ورفض استقالته واستمرار الأكثرية النيابية. ويصرّ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط بدوره، بمخيلة سياسية خصبة وممتعة، على البقاء



الفاتيكان يدعم مبادرات سليمان و«سلوك» الحكومة



في الحكومة وتطّبع مخاوف المعارضة وهواجسها. في المقابل، تتشبّث قوى 14 آذار باستقالة ميقاتي قبل الذهاب إلى أي حوار على تأليف حكومة جديدة. بإزاء هؤلاء جميعاً حدّد رئيس الجمهورية آلية حلّ هي العودة إلى طاولة الحوار الوطني من أجل الاتفاق على مخرج للأزمة الحالية. غير أن سليمان قرن هذه الآلية بمعطيات إضافية:

1 - عدم ممانعته في تأليف حكومة جديدة في ظلّ توافق وطني عام عليها. إلا أنه يفضل حكومة وحدة وطنية، لا حكومة محايدة، تساعد على إمرار

بعد زيارة الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند لبنان الأحد الماضي، ودعوته إلى إجراء الانتخابات النيابية في موعدها في معرض تذكيره بتقاليد الديمقراطية اللبنانية، تبلغ رئيس الجمهورية ميشال سليمان موقفاً مهماً من الفاتيكان تزامناً مع سلسلة المواقف الأوروبية والأميركية التي حضت اللبنانيين على معاودة الحوار في ما بينهم وانتظام عمل المؤسسات وتفاذي الفراغ. تضمّن موقف الكرسي الرسولي فقرتين ممثلتين، قراهما على الرئيس زائرهما كما دونهما:

« - دعم عمل رئيس الجمهورية ومبادراته الحكيمة والجريئة.

- دعم سلوك الحكومة الذي هو في جزء كبير منه متلائم مع هذا العمل وتلك المبادرات».

ومن دون أن يُحدّد موقفاً صريحاً من حكومة الرئيس نجيب ميقاتي كي لا يجاري المجتهدين في تفسيره، استخدم الفاتيكان عبارة منتقاة بعناية وأنيقة هي «سلوك» التي لا تضمّر مطالبة الحكومة بالاستقالة، لكنها تشير إلى ضرورة تحمّل مسؤولياتها. لم يقل الغرب والأميركيون أيضاً باستقالة الحكومة تفادياً للظهور بمظهر المتدخل في الشؤون اللبنانية، ووضعوا المبادرة في يد رئيس الجمهورية من خلال دعم دعوته إلى الحوار.

يُراكم الموقفان الفرنسي والبابوي ما كان قد تبليغه رئيس الجمهورية أكثر من مرة من زائرين دوليين، ومن ممثل الأمم المتحدة في لبنان خصوصاً، وهو رغبة المنظمة الدولية في رؤية هذا البلد يجري الانتخابات النيابية مهما يكن قانون الانتخاب، واحترام تداول السلطة والاستحقاقات الدستورية الدورية، من غير أن يخوض هؤلاء في طبيعة القانون وتقسيم الدوائر الانتخابية. لا يختلف موقف سليمان عمّا سمعه، وهو إجراء انتخابات 2013 في موعدها، وإن اقتضى ذلك العودة

سبمّر وقت طويل يُسهب الأصدقاء اللبنانيون في فلسفة المعادلة التي وضعها الغرب على أثر اغتيال اللواء وسام الحسن، وهي تخييرهم بين الاستقرار وفرغ حتميّ ينجم عن استقالة الحكومة قبل الاتفاق على أخرى خلفها. ليست المفاضلة يتيمة إذا صحّ أن التصويب هو على هدف آخر

نقولا ناصيف

قبل أيام دار حوار قصير بين سفير دولة أوروبية غربية وبين دبلوماسي لبناني تناول الجدل الدائر حول الأزمة الحكومية، والمواقف الغربية والأميركية الداعية إلى تجنّب الفراغ وتغليب الاستقرار على ما عداه من خيارات.

سال السفير الأوروبي: إذا وصلتكم إلى الاختيار بين الاستقرار والانتخابات، فماذا تفعلون؟

ردّ الدبلوماسي اللبناني على السؤال بسؤال: ماذا تختار أنت؟

قال السفير: لو كنت مكانك لاخترت الاستقرار.

عقب محدّثه: إذا علينا أن ندفع الوضع الداخلي نحو معادلة خطيرة هي توصل العنف وتبيريده من أجل منع إجراء الانتخابات.

عند هذا الحدّ انتهى هذا الجزء من الحوار.

المشهد السياسي

برج يفك عقد هيئة النفط والوسطيون مع 14

والسلسلة أقرت والبحث اليوم يدور حول توفير الإيرادات، لا البحث في السلسلة ذاتها. وبعدها اقترح رئيس الجمهورية تأليف لجنة وزارية تستعين بخبراء لإعادة بحث السلسلة، طرح إرجاء بنها إلى ما بعد 3 أو 4 أشهر. كذلك رُفض هذا الاقتراح، فتدخل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي عارضاً شرح مسألة السلسلة برمتها للهيئات والصناديق المانحة والبنك وصندوق النقد الدوليين، على أن يُنجز ذلك خلال أسبوعين أو ثلاثة.

تعيين إدارة النفط

من جهة أخرى، أقر المجلس تعيين أعضاء هيئة إدارة قطاع البترول لمدة ست سنوات من: وليد نصر، ناصر حطيط، وسام شباط، غابي دعبول، وسام الذهبي، وعاصم أبو إبراهيم.

وعلمت «الأخبار» أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري، أجرى أمس اتصالات كثيفة لإقرار الهيئة. ولهذه الغاية، أجرى اتصالات بكل من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي والوزير جبران باسيل، أما مباشرة أو من خلال الوزير علي حسن خليل، إلا أن ذلك لم يمنع الاعتراضات على بعض الأسماء المقترحة، فتولى بري والوزير علي حسن خليل إزالتها.

وبعدما لفت إلى النقاط التي أعيد النظر فيها، عرض للمحاذير المترتبة على كلفة السلسلة لجهة النمو السلبي وخدمة سداد الدين والعجز. ونصح بالتمهل كي تُشرّح السلسلة وأكلافها وأسبابها للمؤسسات الدولية كصندوق النقد الدولي التي لا تحبذ إرهاب الخزينة.

بعد شرح سلامة، حرص سليمان والوزير سليم جريصاتي على إبعاد الأول عن التجاذبات السياسية والنقاش في الإيرادات؛ «لأن الحاكم سلطة ناظمة للنقد ولا يجوز إغراقه في موضوع الضرائب». وقد أيد الوزيران غازي العريضي وجبران باسيل ذلك، فانسحب سلامة وتابع المجلس نقاشه. وفي خلال النقاش بشأن الإيرادات، ظهر وزير الاقتصاد نقولا نحاس كراس حربة الرافضين لإحالة سلسلة الرتب والرواتب على مجلس النواب، مصوراً إقرارها كخطر على الاقتصاد اللبناني والنقد والوضع المالي. وجاراه في طرحه الوزيران غازي العريضي ووائل أبو فاعور وناظم الخوري. وجوبه ذلك بردود فعل رافضة من وزراء، ولا سيما محمد فنيش وعلي حسن خليل وجبران باسيل وفيصل كرامي وبانوس مانجيان. وركز هؤلاء الوزراء على أن



رعد: مقاطعة المعارضة لا تعطك إجراء الانتخابات وحسب، بك مرافق الدولة



بلقاءات ثنائية مع أقطابها. وتحدث وزراء في تكتل التغيير والإصلاح عن ضرورة عدم تعاطي الرؤساء مع الوضع وكأنهم حاضنون لفكرة تغيير الحكومة أو كأنها حكومة انتقالية، فيما هي حكومة الانتخابات المقبلة ويجب تحصينها، وأن هذه الحكومة هي حكومة إنجازات وليست حكومة القتل كما تسميها المعارضة.

في موضوع سلسلة الرتب والرواتب، استمع مجلس الوزراء إلى شرح مفصل من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة «بإسهاب وحيادية»، على حد وصف أكثر من وزير، مبعداً نفسه عن كل التجاذبات السياسية بين 8 و14 آذار وبين الهيئات النقابية والاقتصادية.

يبدو أن سلسلة الرتب والرواتب عادت إلى المربع الأول بعد رفضها من جانب رئيس الجمهورية ميشال سليمان، ووزير الاقتصاد نقولا نحاس ووزراء جبهة النضال الوطني، فيما أقرّ المجلس تعيين هيئة إدارة النفط بالتوافق. وبدأ واضحاً أن الفريق «الوسطي»، على رأسه فريق رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، بدأ متوافقاً مع فريق 14 آذار في رفض إحالة سلسلة الرتب والرواتب على المجلس النيابي، رغم الخلاف العميق بين الطرفين على المستوى السياسي، وخاصة في ما يتعلق بمقاطعة المعارضة لكل الأعمال التنفيذية والتشريعية التي تقوم بها أو تشارك بها أو تُعدّها الحكومة. هذا التوافق بين المقاطعين ومقاطعيهم برز أيضاً في تعيينات هيئة إدارة قطاع النفط؛ إذ كان لميقاتي ما أراه في تعيين عضو الهيئة المحسوب على الرئيس فؤاد السنيورة.

وبدا لافتاً أمس حديث رئيس الجمهورية ميشال سليمان في مستهل جلسة مجلس الوزراء عن وضع الحكومة وضرورة تحصينها، وعن طائلة الحوار، مشيراً إلى أن المواقف منها لا تزال على حالها، موحياً بأن طائلة الحوار قد تُرجأ وأنه قد يستعيض عنها

كما كان متوقعاً، أرجأ مجلس الوزراء مجدداً بتّ سلسلة الرتب والرواتب وإحالتها على المجلس النيابي بعد جملة اعتراضات متنوعة، ما دفع هيئة التنسيق النقابية، بدورها، إلى إعلان الإضراب اليوم. لكن المفارقة هي أن المعارضة التي تقاطع الحكومة التفتت مع رئيسها في رفض السلسلة

أو الانتخابات



الاستحقاقات التالية مما بقي من ولايته، بثنتي ملفاتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية، أصف انتخابات 2013.

2 - لم يتلق بارتياح بيان قوى 14 آذار في 30 تشرين الأول، ولاحظ أن السقف العالي النبرة الذي اعتمده لا يفضي إلى أي هدف قابل للتحقيق، وخصوصاً أن البيان حدّد شروطه بدقة ولم يراع جدية تطبيقها، تحت وطأة التشنج الداخلي وانقطاع الحوار والظروف الإقليمية الصعبة، فوجئ كذلك بالنبرة العالية غير المألوفة للرئيس فؤاد السنيورة.

3 - لا يسعه الطلب من ميقاتي الاستقالة ما لم يرتئي صاحب الأمر اتخاذ القرار، ولا كذلك إدراج عرف حضره الدستور عندما حدّد الحالات الست للاستقالة لا يطبق أي منها على الأزمة السياسية الحالية، ولا لأن المعارضة تشترط إسقاط حكومة لا تزال تحافظ على تماسك ثلثيها وتمتع بثقة الغالبية النيابية.

ومن دون أي ترابط مباشر بين الأزمة الحكومية في ظل إصرار رئيسها على استمرارها وانتخابات 2013، فإن بضعة ملاحظات ساقها دبلوماسيون غربيون أمام المسؤولين اللبنانيين عززت اعتقاد هؤلاء بأن الغرب سيدعوهم إلى المفاضلة بين الاستقرار والانتخابات. لن يقتصر الأمر على تعذر إقرار مجلس النواب قانوناً جديداً للانتخاب، ولا على تضائل المهل الكافية للتحضير للانتخابات المقبلة بين نيبان وحزيران 2013، ولا لأن قوى 8 و14 آذار واثقتان من أن الانتخابات المقبلة لن تفضي إلى توازن سياسي جديد، وخصوصاً إذا سيطرت المعارضة على الأثرية للمرة الثالثة بعد عامي 2005 و2009 من دون أن تتمكن وحدها من تأليف حكومة أو الحكم بمفردها.

في بعض ما قاله الدبلوماسيون الغربيون للمسؤولين اللبنانيين،

وسمعه هؤلاء أيضاً من وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس على هامش زيارة هولاند بيروت، تركيز رئيسي على سوريا وقلقهم من تأثير استقرار لبنان بمزيد من الفوضى التي يتوقعونها هناك، وحضهم على الابتعاد عن التدخل في الأزمة السورية.

أوردوا الآتي: أخطأت فرنسا، وكذلك دول أوروبية أخرى، في تقويمها أحداث سوريا بعدما كانت تتوقع انتهاءها على عجل، بين ثلاثة أو ستة أشهر، يختمها سقوط نظام الرئيس بشّار الأسد. كان في حسابها أن المعارضة ستنتج في تقويض النظام في رمضان 2011، بين شهري آب وأيلول، في ضوء معلومات تبادلتها استخبارات دول أوروبية وعربية في تقدير تنامي قوة معارضي الأسد.

2 - لا مؤشرات واضحة إلى قرب نهاية نظام الرئيس السوري. وتتناقل دبلوماسية الدول الأوروبية عبارة تنطوي على مسحة من التشاؤم: انسوا سنة 2013. وهي إشارة إلى أن لا حسم متوقفاً في سوريا لمصلحة ما يتوخاه الغرب، وهو انتقال السلطة من الأسد إلى معارضيه السنة المقبلة.

3 - يعتقد الغرب، وفرنسا خصوصاً، بأن الدور المطلوب في المرحلة المقبلة هو تخفيف تفاقم القتل الذي يرتكبه الأفرقاء السوريون. وهذه مسؤولية المجتمع الدولي.

4 - بنى الغرب آملاً وتمنيات على المعارضة السورية بدت أنها أقل بكثير من القدرات والتماسك المعول عليه بغية وضع المبادرة في يدها وإسقاط نظام الأسد.

5 - لا تصوّر لدى فرنسا، ولا استطراداً لدى الغرب، عن الطريقة المتوقعة لانتهاء أحداث سوريا. بل يكاد يكون التصوّر المنظور الوحيد هو أن لا تقسيم لسوريا، حتى وإن شاء الأسد لن يسعه تحقيقه.

تقرير

أمانة 14 آذار تلتئم: وحدة الصف، أم رفض للإلغاء؟

ميسم زرق

عشر من آذار الأخير، لجهة مطلب الاستقرار الأمني والمالي والاقتصادي والاجتماعي لكل اللبنانيين، كمحاولة للتأكيد على أن مواقفها لا تختلف عن مواقف فريقها عموماً.

وإذ حثّت الأمانة العامة «مواقف رئيس الجمهورية السيادية»، أكدت أن فريقها سيلبّي دعوة الحوار الفردية مع العماد ميشال سليمان، مصرّة على عدم الجلوس على طاولة واحدة مع من ترى فيهم «جزءاً لا يتجزأ من المحور السوري - الإيراني، والمسؤول الأول عن عمليات الاغتيال التي تنفذ بحق شخصيات كبيرة في فريقنا»، هنا عودة إلى رفع سقف الخطاب الذي يمثل افتراقاً عن سياسة «الكتائب» الداعية إلى المشاركة في الحوار.

وفي ما يتعلق بموضوع الحكومة التي «يجب أن تشكل من خارج فريقتي 8 و14 آذار، وتضم وزراء غير مرشحين للانتخابات النيابية»، لفت سعيد رداً على سؤال إلى أن «رئيس الجمهورية هو الأنسب لتسمية الشخصيات التي يجب أن تشارك في الحكومة المقبلة».

إذا، استأنفت الأمانة العامة لـ 14 آذار نشاطها الدوري، واجتمعت لما ترى فيه مصلحة لفريقها. كررت أمس بيانها الذي يبدو منسوخاً عن بيان سابق لها. وكعادتها، رفعت صوتها إلى خارج الحدود. نصحت «المجتمعين العربي والدولي بتزويد المعارضة السورية بالإمكانات الكفيلة بوضع حدّ للمأساة المتنامية». ثم وجهت رسالة إلى واشنطن، فدعت الرئيس الأميركي العائد إلى البيت الأبيض، إلى «الوفاء بتعهدات بلاده حيال السلام في منطقة الشرق الأوسط».

هذا في الظاهر. أما داخلياً، فبريد «الأمناء» فرض أنفسهم كطرف أساسي في 14 آذار، كمحاولة منهم لرفض سياسة الإلغاء التي يمارسها بعض حلفائهم في حقهم، معلنين أنهم «مستمرون في العمل السياسي الذي بداوه في عام 2008».

كل شيء باق على حاله في الأمانة العامة لـ 14 آذار. رُبّما، تحدّثت الصورة التي تجتمع فيها كل مكونات 14 آذار على الحائط، عن أن الحال ترجعت إلى الأسوأ، وخصوصاً إذا ما أحصى حاضر اجتماع الأمانة العامة عدد الذين يأتون للنقاش. رغم ذلك، يبدو المنشق العام فارس سعيد أكثر تفاؤلاً، يُحاول سعيد التخفيف من حدة الأزمة، بحجّة أن المرحلة تقتضي «وحدة الصف».

لم يكن الاجتماع الذي خرج أمس ببيان مطابق لذلك الذي نتج من اجتماع 14 آذار في منزل الرئيس سعد الحريري مهماً، بقدر الأسئلة التي ركزت على سوء التفاهم الذي ظهر سابقاً بين «الأمانة» والأحزاب الرئيسية في ثورة الأرز. هنا، وجد سعيد فرصة لتصحيح العلاقة مع «الكتائب»، إذ حرص على الإشادة بتضحياتهم، والتأكيد على دوره كطرف أساسي في 14 آذار. وأكد سعيد أن «المرحلة السابقة انتهت»، كاشفاً لـ «الأخبار» عن مبادرة سيقوم بها شخصياً تجاه الرئيس أمين الجميل لإعادة الأمور إلى سياقها الطبيعي. وفي الوقت الذي دخلت فيه أطراف أساسية على الخط بين الأشرافية وكفيا، مثل الرئيس فؤاد السنيورة ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، بدأ سعيد أكثر «ليونة» في التعاطي مع الخلاف، معتبراً أنه «سبقت بكفا عاجلاً أو آجلاً للقاء الجميل»، جازماً بأن الأخير «سيلاقيني عند منتصف الطريق»، مع العلم بأن مصادر كتائبية كانت قد أكدت لـ «الأخبار»، أن «تحفظاتها على أداء الأمانة العامة لا تزال قائمة».

حوالي ساعتين من النقاش في اجتماع الأمانة العامة، توقف فيها المجتمعون عند «موجبات تحصين الوضع اللبناني على جميع المستويات في هذه الفترة». خمسة بنود لا تختلف في مضمونها عن بيان قوى الرابع

الانتخابات، بل مرافق الدولة كلها». وأعلنت هيئة المتابعة للقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية نصّ المذكرة التي رفعتها إلى الرئيس سليمان رداً على مذكرة قوى 14 آذار التي رأت أنها تتضمن طلبات «أقل ما يقال فيها أنها مغالطات وأضاليل تشكل بحد ذاتها مخالفات خطيرة للدستور وللميثاق الوطني».

وأشارت إلى أن مطالبة فريق 14 آذار بـ «مساعدة دولية لضبط الحدود اللبنانية السورية (...)، دعوة إلى تدخل عسكري أجنبي في بلده بحجة المساعدة على ضبط الحدود، الأمر الذي يؤشر إلى ارتباط هذا الفريق بالمشروع الذي يمنع تعزيز قدرات لبنان العسكرية الهادفة إلى إخضاعه لإملاءات أميركا وإسرائيل في المنطقة».

على سعيد آخر، استنكر حزب الله اتهامه بتفجيرات البحرين الأخيرة، ورأى أن «أصابع استخبارات السلطة البحرينية هي وراء هذه التفجيرات، لتتخذها ذريعة للاعتداء على المعارضة السلمية والتهرب من الاستجابة للمطالب المحقة».

روبرتو سارا، جميع السياسيين التزام إعلان بعدد، وخصوصاً في ما يتعلق بتحديد لبنان عن الصراعات، ورأى أن التزام السياسي، وخصوصاً في موضوع الحكومة، لا يحل خارج الثوابت الوطنية والدستور الكفيلين بالحفاظ على طبيعة لبنان، مستنكراً عودة مسلسل الاغتيالات، وحضّ جميع اللبنانيين على التمسك بالوحدة الوطنية والمؤسسات الشرعية وعدم الانجرار إلى قفزات في المجهول تضع البلاد أمام مصير غامض، وحث على التجاوب مع دعوة رئيس الجمهورية إلى الحوار والتشاور، من أجل العبور إلى واقع أفضل يمكنهم من مواجهة الأزمات والتحديات الداخلية والإقليمية، والإعداد للاستحقاق الدستوري بإجراء الانتخابات النيابية في موعدها.

من جهته، أكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد «أننا لا ننكر على الآخرين حقهم في الامتناع عن المشاركة في اللجان النيابية والمجلس النيابي، لكن لا يستطيعون أن يقولوا للناس إننا نريد بناء الدولة؛ لأن مقاطعتهم إذا ما استمرت بهذه السلبية لا يعطلون فقط إجراء

مصر محمد كامل عمرو جولته على المسؤولين، وزار أمس الرئيسين سليمان وميقاتي ووزير الخارجية عدنان منصور والنائب وليد جنبلاط، مطلعاً على الأوضاع اللبنانية ومدى تأثير لبنان بالأزمة السورية.

المطارنة: لتلبية دعوة الرئيس

أما محلياً، فقد ناشد مجلس المطارنة الموارنة خلال اجتماعه الشهري بحضور رئيس المجلس البابوي الكاردينال

صيف ٢٠١٣
Club Med
 امكانية الحجز فوراً. استفيدوا من حسومات لغاية ٥٠٠ يورو للشخص لعطلة اسبوع كامل في جميع النوادي والفترات.
 الاولاد من ١٠ الى ٦ سنوات مجاناً
 الاماكن محدودة في كل نادي.
 احجزوا باكراً للحصول على الحسم
NAKHAL
 بيروت، سامي الصلح، هاتف: ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١
 جونية، لا سبتيه: ٩٣٩ ٩٣٩ ٠٩
 www.nakhal.com

آذار ضد السلسلة

وقالت مصادر وزارية لـ «الأخبار» إن الرئيس ميقاتي أصرّ على تعيين الذهبي عضو الهيئة السني والمقرب من الرئيس فؤاد السنيورة، وأكد باسيل أنه لا يمانع، لكن حلفاءه يعترضون عليه، وعندها سال هؤلاء ميقاتي عما إذا كان ما زال مصراً على اسم الذهبي، فرد بالإيجاب فوافق الجميع على تعيين الذهبي. وطرح الأمر على رئيس الجمهورية الذي وافق على طرحه من خارج جدول أعمال مجلس الوزراء. وبعد طرحه، اعترض الوزير نقولا فتوش على تعيين العضو الكاثوليكي، محتجاً على سماعه باسمه في وسائل الإعلام. وعلم بري باعتراض فتوش فاتفق به وأقنعه بضرورة السير بالهيئة. ثم كان طلب من وزراء جبهة النضال بالإطلاع على السيرة الذاتية للمرشحين للتعيين، فقرر المجلس الاستماع إلى مداخلة حاكم المركزي الخاصة بسلسلة الرتب والرواتب لحين إحضار الوزير باسيل السيرة الذاتية، إلا أن الاتصالات الجانبية أدت إلى إقرار التعيينات قبل توزيع السيرة الذاتية للمرشحين. وفي نهاية الجلسة، طلب الوزير محمد الصفدي تسجيل اعتراضه على المرشح السني لعضوية الهيئة. ووفقاً لأحكام القانون، ستكون رئاسة

تقرير

جنبلاط يوئل «عرس الديمقراطية»



صفد مرابط خيلنا

عندما أصاب عباس مئس شيطاني، وحالة من الهذيان قبل أيام على إحدى الشاشات الصهيونية، بتصريحات هستيرية غير مسؤولة أو موزونة، فجرت أزمة جديدة في الشارع الفلسطيني والشنتات. وكان شعبنا قد حلت له أزمة واحدة منذ عام النكبة. تذكرت وقتها الراحل حكيم الثورة جورج حبش، أفضل المدافعين عن حق العودة وبناء الدولة الفلسطينية على كامل ترابنا الوطني الفلسطيني وصاحب مقولة «قسماً ببرتقال يافا وذكريات اللاجئنا سنحاسب البائعين لأرضنا والمشتريين». عندما كانت القيادة الفلسطينية على رأسها المسمى القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، التي أشرف عرفات وقتها عليها بنفسه، كان عباس المفوض باسمه لا باسم الشعب الفلسطيني كله بإكمال حلقات التفاوض والاتفاقيات التي أبرمت في العواصم الغربية التي انبثقت منها أيضاً ورقة أوسلو و«سلطة الخضار» العرفاتية العباسية.

نعم، سنحاسب كل هؤلاء الذين قدموا وما زالوا يقدمون التنازلات الواحد تلو الآخر على حساب دماء أبناء شعبنا ومعاناته وسنوات لجوئه وضياعه. بدأ عباس بالتعدي الصارخ على حق شعبنا جهاراً نهاراً بالعودة وحق تقرير المصير بالتحريم الكامل لفلسطين التي نعرفها والتي كاد البعض في زماننا هذا يتناسون عبارة كامل التراب الوطني التي ذكرت في أكثر من لوحة للراحل العظيم ناجي العلي.

هواجس عباس بالعظمة، وادعاؤه الوضوح لم ترق الجماهير الفلسطينية، وخاصة أولئك الذين يؤمنون بالتحريم الكامل؛ لأن أفكار الرجل خرجت عن كل منطق، وعن كل الثوابت والمبادئ التي عرفناها في الميثاق الوطني الفلسطيني الذي إن قررنا العودة إليه لن يكون هناك عائق وراء انتزاع حقنا بالقوة.

أربكت تصريحات عباس كالعادة جماهيره الفتاوية، وسببت لها حرجاً بالغاً. هي طبعاً تتبنى أفكار الرجل بكل ما يحمل، وهذا ليس بالجديد، لكن سحبها للبيان من صفحة الحركة الرسمية على الفاييس بوك ما كان إلا لتخفيف هذا السيل الجارف من الانتقادات والغضب بعدما عجزت عن صد. حركة فتح لا تمثل كامل الطيف الفلسطيني ولا سلطتها الذاتية ولا حتى منظمة التحرير بشكلها الحالي يمكن أن تكون الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني الذي لم ولن يتنازل عن حق عودته إلى بلاده وتحرير أرضه، وبناء دولته على كامل ترابه الوطني كما يشتهي ويريد.

أيها الرئيس المهزوم، صاحب الفكر المازوم، كان أجدادنا في ثورة 36 يطلقون بعض الأغاني والأهازيج، وجاء دورنا اليوم بعد عدة عقود لإطلاق بعضها صارخين بوجهك «عباس خبر سلطتك... صفد مرابط خيلنا». هيثم طيطي

في عزّ الربيع العربي، وعد النائب وليد جنبلاط محازبيه قبل عام بأن يترك رئاسة الحزب الاشتراكي في مهلة سنة أو أكثر بقليل. أجلت الجمعية العامة للحزب حتى آذار المقبل، وانخرط الشبان في ورشة الإعداد للحزب بحلته الجديدة: ديموقراطياً

فراس الشوفي

مرّ 30 تشرين الأول ولم يستقل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط من منصبه. هناك في قصر المختارة الحجري الكبير، ما زال وارث زعامة آل جنبلاط هو نفسه «بيكاً اشتراكياً» على غرار اشتراكي الثورة الفرنسية.

من يذكر جنبلاط على منبر قاعة الرسالة الاجتماعية في عاليه قبل عام وبضعة أيام؟ كان «الربيع العربي» يجتاح كل شيء. صحاحات «الشعب يريد» الآتية من تونس وليبيا ومصر واليمن وسوريا، وربما البحرين، تطنّ طنيناً قاسياً في رأس الرجل. في خطاب طويل أمام قدامى الحزب وشبابه وكوادره، انهال البيك على شمولية الأنظمة العربية. وفي زبدة خطابه، دعا إلى تحويل «الجمهوريات الوراثة إلى جمهوريات دستورية، وتحويل الأنظمة الملكية إلى ملكيات دستورية». أي الإسقاطات تنطبق على زعامته؟ أي الجمهورية الاشتراكية الدرزية أم مملكة آل جنبلاط الاشتراكية، حتى يقطع وعداً بإصلاحات جذرية في بنية الحزب، من ضمنها تركه سدة الرئاسة لرفاق آخرين؟

تقرير

المستقبل والمردة في خندق واحد!

يدعمه في انتخابات 2014 لمنصب النقيب، في إطار عملية تبادل أصوات ليست غريبة عن أجواء النقابة.

هذا الانقسام داخل تيار المستقبل في مقاربة انتخابات نقابة المحامين أثار ارتباكاً امتدت تداعياته إلى بقية مكونات فريق 14 آذار، بعدما تبين أن «الأعداء التي أعطيت لا تبرر تقدّم المصالح والعلاقات الشخصية على التزام القرار السياسي للتيار». في المقلب الآخر، كان تيار المردة قد تبني ترشيح فضول قبل نحو سنة، وهو ما سار فيه أغلب فريق 8 آذار لاحقاً، فيما كانت الكتلة المستقلة تسعى إلى ترشيح جوزف عيسى المقرب من الحزب السوري القومي الاجتماعي، والذي لم يكن فرنجية بعيداً عن تبني ترشيحه، بعدما تبين له أن فضول لن يخوض انتخابات سهلة، وأنه لن يكون مرشحاً توافقياً كما الداية.

ومن أجل وضع حد للتجاذبات بين عيسى فضول طرح اسم النقيب السابق جورج موراني بدلاً منهما، إلا أن هذا المسعى لم يكتب له أن يستكمل، وبقي التنافس قائماً بين مرشحين محسوبين نظرياً على فريق 8 آذار.

أمام هذا الارتباك، قرر عيسى الانسحاب من الانتخابات كي لا يُحرج

يقود حملاته الانتخابية في كل دورة، يميل اليوم إلى مصلحة فضول المحسوب على تيار المردة وقوى 8 آذار.

موقف درباس المتعارض مع توجه حلفائه في «التيار الأزرق» لم ينبع فقط من «شبكة المصالح والعلاقات الشخصية» التي تربطه بفضول، بل لأن درباس وجد نفسه خارج دائرة الإشراف المباشر على الانتخابات، وأن هذه المهمة أوكلت إلى النائب الجسر، فأراد بموقفه هذا أن يبعث رسالة استياء إلى المسؤولين في قيادة «المستقبل» تعبر عن استيائه من استبعاده.

إلى جانب موقف درباس في دعم فضول، تقف سلمي أديب، زوجة المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي، وعضو المكتب السياسي في تيار المستقبل محمد المراد، الذي كان حاضراً في اجتماع الجسر الذي أعلن فيه دعم خوري، ما أثار استغراباً داخل صفوف تيار المستقبل وتساؤلات عن أسباب عدم التزامه مرجعيته السياسية.

المراد الذي يتلاقى موقفه مع موقف درباس لجهة دعم فضول الذي تربطه به وبآخرين في تيار المردة علاقات شخصية، يضاف إليه أن المراد تلقى ما يشبه الوعد منهم

يدرك البيك أن من يريد أن ينتقد النظام السوري وشمولية البعث السوري حليف الأمس خصم اليوم ودكتاتورية الرئيس المصري حسني مبارك الحليف أيضاً، لا يمكنه أن يبقى رئيساً لـ35 عاماً. وبالطبع لا تصلح المقارنة بين البيك أو أي من دكتاتوريي العرب. الرجل لم يأت بانقلاب عسكري، ولا تجوز مقارنته بالملكيات الوراثة أيضاً. جنبلاط زعيم أقلية يفديه أكثر من نصفها بارواحهم، شاء الربيع العربي أو أبى.

«أكثر المتضررين من تأجيل الانتخابات الحزبية هو الرئيس» يقول ظافر ناصر، أمين السر العام في الحزب الاشتراكي، «فالرئيس التزم أمام الحزبيين بالتغيير بعد عام، وحين طرحنا موضوع التأجيل أبدى امتعاضاً كبيراً». دخل ناصر «برجله اليمني» أمانة السر العامة مكان أمين السر السابق المقدم شريف فيّاض، بعدما فاز بأصوات رفاقه في الجمعية العامة للحزب وبرغبة البيك في تطعيم الحزب بدم جديد. في مكتب ناصر «عجقة» الإدارة الحزبية، بريد صادر ووارد، وحزب يبدو في قمة نشاطه.

يقول ناصر إن تأجيل الورشة الحزبية التي «وعد الرئيس بها العام الماضي، ومن ضمنها عدم ترشحه إلى الرئاسة في الدورة المقبلة، لم يكن عملاً مقصوداً». وليس التأخير في انتخاب القيادة إلا عملاً بالتعدلات الدستورية التي تسمح بمهل زمنية حتى آذار المقبل. من حظّ ناصر أنه يعاصر جنبلاط الجديد. النسخة الجديدة المنقحة من البيك شعارها عنوانان: لا للتوريث السياسي والقيادة للشباب. وناصر ليس وحده من أصابه حسن الحظ، هو من ضمن مجموعة من الشباب التي خرجت من رحم منظمة الشباب التقدمي كخضّر غضبان وبهاء أبو كروم وزياد نصر وريان الأشقر ورائد أبو حمدان وأمين كمال الدين وأحمد مهدي لتتسلم



من يُرد أن ينتقد النظام السوري لا يمكنه أن يبقى رئيساً لـ35 عاماً

في حربه



أخرى عن جنبلاط آخر تشبه تلك التي تراها حين يتحدث البيك بالفرنسية عن «بودلير» أو «جان بول سارتر». الشباب مؤمنون بما يفعلون، وبأن حزبهم سيمتيز عن الزعامة التقليدية ليدخل مرحلة التحديث السياسي والتنظيمي من بابه الواسع، الرفيق أيمن يعتد بـ«المعادلة الذهبية» التي أسسها البيك طوال عقود حكمه: الموازنة بين الحزب التقدمي الاشتراكي وزعامة طائفة. يرى

كمال الدين أن أمام الشباب في الحزب اليوم فرصة كبيرة منحهم إياها الرئيس للسير مجدداً على نهج الراحل كمال جنبلاط وأفكاره، «لنا هامش التحرك الآن، والتطوير والتحديث هما الشغل الشاغل». في رأس كمال الدين صورة مثال: الوزير والنائب وأثل أبو فاعور. تدرج أبو فاعور في المنظمة، وهو اليوم «من أنجح النواب والوزراء». وعلى الرغم من «الهامش الكبير الذي بات الشباب يحظون به اليوم، يقدر الشباب دور المناضلين الذين سبقونا» يقول ناصر. هل حقاً سيرتج جنبلاط رئاسة الحزب ويتربع على عرش الرئاسة حزبي آخر؟ «حقاً...» يجزم الشباب بنية جنبلاط وصدقه في اتخاذ هذا القرار، «وهذا يظهر في جديته لسير العمل الحزبي على قواعد الدستور». لكن، من يدري؟ بترك الشباب أيضاً هامشاً للخطأ: في آذار المقبل نكون على مقربة من الانتخابات النيابية المقبلة، ربما نحتاج إلى أن يبقى الرئيس رئيساً. ثم من قال إن القاعدة الحزبية المبنية على توازنات دقيقة لها علاقة بالطائفة والعائلات لا يضبطها غير جنبلاط، قد تقبل بأن يكون غيره رئيساً؟ «وليد جنبلاط أكبر من أي منصب» يقول كمال الدين. أين تيمور جنبلاط؟ في باريس. قبل أسبوعين، أشار جنبلاط إلى أن تيمور سيمسك بأمور البيت بعد انتخاب رئيس جديد للحزب. لا للتوريث السياسي في الحزب إذاً، ونعم للتوريث في العائلة. برأي الرفاق، تيمور اشتراكي مثله مثل أي اشتراكي آخر، وله الحق في ممارسة دوره كأي رفيق أو قيادي آخر أيضاً، «لكنه لن يرث الحزب». «من شرب البحر، لن يغض بالساقية»، ومن انتظر 35 عاماً، ينتظر حتى آذار المقبل ليرى الحزب التقدمي الاشتراكي ديموقراطياً. هكذا أراد البيك، وهكذا سيكون. هكذا يؤكد جنبلاطيون.

كلام في السياسة

بشير الجميل سوري ...

جان عزيز

ضيق في الجنوب السوري. هكذا بدا لواشنطن أن القوى الوحيدة القابلة لتجربة النموذج الأفغاني في سوريا هم «الجهاديون». فهم تكوينياً منظمون على أساس «فدرالية جهادية»، كما أن قادتهم ليسوا من الطامحين إلى القاب الفخامة والسيادة ورئاسة مجلس الثورة إما لأنهم غير سوريين أصلاً، وإما لأن أحجامهم متواضعة. غير أن فكرة استنساخ التجربة الأفغانية لم تلبث أن أطلقت الإنذارات الحمراء في كل الغرب، فسقطت الفكرة فوراً.

النموذج الثاني كان تجربة «المقاومة اللبنانية» في الثمانينيات. إذ وُضع على طاولة واشنطن اقتراح بإيجاد بشير الجميل سوري، يعمل على «توحيد البندقية السورية المقاومة» بالقوة، ومن ثم يتم اعتماده في لاغلي ممثلاً وحيداً وشرعياً للثورة. وقيل إن وسام الحسن كان من العاملين على هذه الفكرة. وما نقله عنه دايفيد إنياسيوس في واشنطن بوست كان واضحاً لهذه الناحية، مع الكلام عن «تصفية الجهاديين فوراً». حتى أنه قيل إن الحسن كان لديه مرشح واضح لهذا الدور، هو مناف طلاس. أخرجه عبر بيروت وقدمه للمشغلين حاضراً ناضراً. غير أن الغرب توخس من طبيعة البلاي بوي السوري، كما من تركة عائلته الثقيلة. فيما توخس الخليجيون من كيفية الموازنة بين دعمهم للجهاديين الإسلاميين من جهة، وبين تواطؤهم لتنصيب صهر ثروة آل العجة عليهم، ما قد ينذر بانتفاضة مسخ «قاعدي» جديد، يخرج من خيبة الثوار وحطبه... فسقط النموذج البشيري أيضاً.

هكذا لم يبق أمام الغرب إلا نظرية الخروج الهادئ. وبالتالي ترك الأزمة في حال استنزاف مزمّن لكن مضبوط الجوانب، بحيث يفعل فعله في اهتراء النظام، من دون أن يخطر بالتشظي إلى ما حوله من براميل بارود. أي شيء ما من خيار التعامل مع صدام حسين بعد حرب الخليج الأولى سنة 1991. إلا أن خياراً كهذا يقتضي تنفيذه فرض ستار دخاني كثيف للتضليل والانسحاب في ظله. وهو ما يجري تنفيذه في الدوحة اليوم. وهو بالذات ما أطلق موجة الرعب والذعر في قلب المعارضة السورية، بجناحيها الشامي والبيروتية. ففي حساب المعارضة أن نموذج صدام يعني حتماً أن حلجة الثانية قريبة، وأنها قد تبادل كلياً قبل أن تسنح لها فرصة ثانية، كما حصل مع بغداد بعد 12 عاماً. فكيف إذا كانت البوادر قد بدأت مع اغتيال الحسن، كما تعتقد... لسبب غريب يبدو أن المعارضين لا يصدقون أوباما وهو يؤكد في خطاب نصره، «أن الأفضل أت لاحقا».

يقول الباحث الفرنسي والخبير في الشؤون السورية، فابريس بالانش، إن الأيام المقبلة ستظهر مرة جديدة، من يتبع من، ومن يتحكم بمن: المال الخليجي أم السياسة الغربية؟ ففي قراءة طويلة حول سوريا وموازن القوى فيها وأوضاع النظام والمعارضة، يخلص صاحب كتاب «أطلس الشرق الأدنى العربي» إلى أن القوى الغربية بدأت تنسحب من المستنقع السوري. فيما المعارضة المسلحة المستمرة لنظام الأسد لم تعد تعتمد إلا على تعنت السعوديين والقطريين في الهجوم على الحكم القائم في دمشق. وبالتالي يعتبر بالانش أن الكباش بات الآن بين قرار واشنطن وباريس في السياسة من جهة، وبين دولارات الرياض والدوحة من جهة ثانية. الطرف الأول يحاول إملاء مصالحه السياسية. الطرف الثاني يعمل على ابتزازه بمصالحه الاقتصادية. لحظة غير مسبوق في تاريخ العلاقات بين الطرفين. فبيما تجري في الظاهر معركة لتحديد مصير سوريا بين معسكرين متناقضين سورياً وإقليمياً ودولياً، تجري خلفها معركة موازية لتحديد طبيعة العلاقات وسلسلة القيادة والإمرة، داخل المعسكر الغربي، والبعض يقول داخل المعسكرين معاً، وإن بنسب متفاوتة.

لماذا وصلت الأمور إلى هذا الحد؟ تشير معلومات دبلوماسية متقاطعة إلى أنه بعد نحو 20 شهراً على التطور الغربي في حقول القتل السورية، أجرت واشنطن مراجعة جذرية لخياراتها هناك. وانتهت إلى أن امامها مروحة ضيقة من الاحتمالات. أولها أن تكرر في مواجهة بشار الأسد، تجربة دعمها المقاومة الأفغانية في مواجهة ما عرف باسم «نظام ببارك كارمل» في كابل. أي عملياً إقامة نوع من «لويبا جيرغا» مقاومة، كتلك التي أنشأها «المجاهدون الأفغان»، بموازن دقيقة بين الباشتون والطاجيك والشيعة، والتي ضمت في خلاصتها 13 فصيلاً مقاوماً في إطار هيئة تنسيقية جماعية، حصرت فيها المساعدة العسكرية والمالية الأميركية، فانتصرت على الجيش الأحمر. غير أن هذا النموذج فشل فوراً في سوريا. إذ تأكد بشكل نهائي أن أجنحة «الجيش السوري الحر» الثلاثة غير قابلة للتنسيق في ما بينها، فكيف بالآخرين. رياض الأسعد رغم إبعاده من تركيا يرهص بنفسه ديغول سوريا. العميد مصطفى الشيخ «فاتح على حساب» معركة في حلب، أدت إلى هزيمة عسكرية للمعارضة. فيما العميد «الإخواني» عبد العزيز سلامة مكتب بالفنص من شمال لبنان على شريط

علم وخبر

استقبل

طلبت قيادة تيار المستقبل من منسق الإعلام في التيار أيمن جزيني تقديم استقالته، لأسباب مجهولة. وبعدها نفذ جزيني ما طلب منه، عُين عبد السلام موسى بديلاً منه.

اجتماع سري في فرنسا

يعقد ممثلون عن تنسيقيات المعارضة السورية الموجودة في الداخل السوري مؤتمراً سرياً في فرنسا يبدأ نهار الجمعة المقبل ويمتد لنحو أسبوعين. ويتردد أن الهدف من المؤتمر إعادة توحيد عمل المعارضة وهيكلته؛ إذ إن الاجتماع سيسفر عن انتخاب 16 عضواً يمثلون كافة التنسيقيات العاملة في الميدان السوري.

أرقام يستعد

في إشارة إلى بدء الاستعداد للانتخابات النيابية، قامت نحو 13 شركة في السعودية لصاحبها جورج أفرام (والد رئيس جمعية الصناعيين المرشح نعمة أفرام) بجمع أرقام السجلات وهويات موظفيها اللبنانيين العاملين فيها.

تأخرت رام الله

لم يقبض موظفو السفارة الفلسطينية رواتبهم منذ شهرين، وذلك بسبب عدم تحويل السلطة الفلسطينية المال اللازم لهم من رام الله.

رد إخلاء سبيل المنتمين إلى «الحر»

رد قاضي التحقيق العسكري عماد الزين طلبات إخلاء سبيل 8 أشخاص موقوفين لديه، من المتهمين بالانتماء إلى «الجيش السوري الحر» وحياسة أسلحة وذخائر في منطقة مشاريع القاع الحدودية، على أن يستكمل التحقيق معهم وإحالتهم على المحاكمة.

ما قل ودل

عبر النائب ميشال المر أمام رؤساء بلديات متنية من فريق عمله، عن امتعاضه الشديد من الورشة



الإنمائية التي بدأها نواب كتل التغيير والإصلاح في قضاء المتن، من ناحية تأهيل الطرقات وترقيتها ساحلاً ووسطاً وجرداً. وأضافت مصادر مقربة منه أنه أوعز إلى مطبخه السياسي بالتحرك للحد من أضرار ما جرى على صورته الانتخابية والإنمائية.

تبدو الانتخابات بعيدة، عن أن تكون سياسية، وإلا كانت التحالفات مختلفة

دراس وزوجة ريفي والمراد يقفون إلى جانب فضول

العام، أن الرئيس نجيب ميقاتي والوزير محمد الصفدي تركا للمحامين المقربين منهما «الحرية في اختيار من يرونه مناسباً»، وهو الأمر ذاته الذي فعله أيضاً بعض النقباء السابقين.

على هذا الأساس تبدو انتخابات نقابة محامي طرابلس بعيدة عن أن تكون سياسية، وإلا كانت التحالفات مختلفة، ما أعطى دليلاً إضافياً على أن في النقابة خصوصية معينة ينبغي أخذها في الاعتبار.

هذه الخصوصية برزت قبل سنتين عندما انتخب الداية نقبياً بدعم من فريقه 8 و14 آذار معاً، واستطاع بشخصيته الجامعة فكفكة الاصطفافات السياسية. لكن في المقابل، نال منافسه نواف المقدم نحو 40 في المئة من أصوات المقترعين، في مؤشر دل على أن المستقلين ليسوا «بلوكاً» وينتمون إلى تيارات سياسية عدة، لكنهم لهم حضور قوي في النقابة.

وتأكد ثقل هذه القوة النقابية المستقلة في الانتخابات الفرعية العام الماضي، عندما أوصلت عبد القادر التريكي وأسعد موراني إلى مجلس النقابة، مطيحة كل التوقعات والترجيحات التي أطلقت حينذاك.

فرنجية، ما جعل الأوراق تختلط ودفع المرشحين والقوى الفاعلة والمؤثرة في النقابة إلى إعادة حساباتهم من جديد. هذه التطورات حفزت القوى المستقلة في النقابة التي يُعد النقبان السابقان جان حرب وفادي غنطوس والمحامي محمد الجسر أبرز رموزها، على دفع الأمور كي تأخذ الانتخابات طابعاً نقابياً صرفاً، فأعلنوا دعمهم لخوري الأقرب إليهم في الحسابات النقابية، من غير أن يكتفوا أنه «لو كانت الانتخابات ذات طابع سياسي لكان لهم موقف آخر لا يتعارض مع موقف فرنجية».

وزاد من تراجع حدة التنافس السياسي في نقابة المحامين هذا

تقرير

بين موسم وأخر، تحرص مكة على مفاجأة ضيوفها. فتشهد على مدار العام تغييرات مستمرة من أجل استقبال ملايين الحجاج سنوياً، ويبدل القيمون عليها جهوداً جبارة لتأمين الخدمات كاملة. كذلك يفعل معظم أصحاب الحملات اللبنانية

الحج «يظلم» مكة

مناسك إضافية للبنانيين

محمد بدير

تنتظر العائد إلى مكة المكرمة بعد انقطاع مفاجآت عمرانية كثيرة. جادات وجسور وأنفاق وسلام كهربائية وأسواق وفنادق وأبنية متناسقة تتنافس في جمالياتها الهندسية والفنية، وفي موازاة ذلك كله مساحات خضراء في ما تيسر من الأماكن العامة. عناصر تتكامل لتحوّل أم القرى إلى مدينة حديثة وفقاً لكل المعايير المعتمدة. حداثة تتداخل خلفياتها مع أهدافها في عنوان واحد: خدمة الملايين الذين يحضرون كل عام قاصدين حج بيت الله الحرام.

بيد أن مكة، المدينة الحديثة، تبقى مظلومة في أعين زوّارها الموسمين. هؤلاء لا يرون منها سوى أماكن محددة هي تلك التي يرتادونها في سياق أداء مناسكهم وتكاد تنحصر في المسجد الحرام والطريق المؤدية إليه من مكان السكن. تكفي جولة خاطفة خارج هذه الدائرة ليطلع الزائر على رحابة مثيرة للانطباع تتمثل في حضرة زاحفة تراعي أهم معايير التنظيم المدني على كل صعيد. المفارقة أن هذه الحضرة موجودة ربما بقدر أكبر داخل الدائرة إياها، إلا أن الاكتظاظ الخانق للحشد المليوني الذي «يحتل» المدينة لأيام معدودات يحجب عن الأعين ما بُدّل فيها من جهد عمراني حديثي، ويغطي على الجمالية التي تحتتها أيدي البشر في هضابها الصماء وقفارها غير ذات الزرع. مظلومية مكة تقع أولاً على عاتق الحجاج الذين لا يقيم معظمهم وزناً للضوابط العامة المفروضة من قبل السلطات المحلية، فنلاحظ مثلاً تحوّل الطرقات إلى مكبّ مفتوح ضخم للنفايات

هك قلت سواسية؟



في الأبعاد الروحية والفلسفية للحجّ يبرز تجريد المرء من ذاتياته الدنيوية، ليشعر بالعبودية لله وبالسواسية مع باقي البشر. في الشكل، يفترض بالغني والفقير والأبيض والأسود والعربي والعجمي أن يصبحوا على قدم سواء. لكن هذا المطلب يبدو بعيداً بعض الشيء على أرض الواقع. رغم تجرّد الناس من شكلياتهم، يجد هؤلاء أساليب أخرى للتعبير عن انتماءاتهم الطبقية. يظهر ذلك في تفاوت قدراتهم على شراء الخدمات، من دون إغفال جنسياتهم. في أسفل القائمة تجد الأفارقة والقادمين من بعض دول وسط آسيا وبعض الدول العربية الفقيرة، حيث يفترش هؤلاء الطرقات وباحات الحرم ويقتاتون على سقط المتاع. وفي أعلاها يأتي حجاج «كلاس»

في ظل عدم مراعاة معظم الحجاج قيمة النظافة التي جعلها دينهم من الإيمان. أياً تكن الحال، لا يسع المرء أن ينكر حجم الجهود الجبارة التي تبذلها السلطات المحلية في سبيل تسهيل الإقامة في المدينة لضيوف البيت العتيق. إذ تشهد المدينة، في غضون أيام، طفرة في عدد

قاطنيتها يتضاعف معها عددهم نحو ثلاث مرات. غير أن الملايين الثلاثة أو الأربعة القادمين من الخارج يتركزون في منطقة محدودة لا تتعدى مساحتها الثلاثين كيلومتراً مربعاً (المساحة الإجمالية للمنطقة المأهولة من مكة لا تتعدى تسعين كلم. م) يحصلون

فيها على الخدمات الأولية كالماء والكهرباء والاتصالات الهاتفية فضلاً عن الخدمات الترفيهية كفرص التسوق وارتباده المطاعم وتصفّح الإنترنت. ويمكن للمتذمّرين من الحجاج، كما هو شأن أغليبتهم الساحقة، أن يتصوّروا ما ستكون عليه حال إقامتهم، لولا

ليسوا موجودين في النظارة بسبب علبة دخان، بل بتهم قتل ومخدرات وسرقة ودخول خلصة إلخ. كلّها جرائم سيتعرّف إليها القاصران، و«يتربيان» لكي لا يرتكبا مثلها. خصوصاً أن الحكم الجزائي يصدر بحقهما اليوم، بعدما مثلاً أول من أمس أمام القاري لاستجوابهما بحضور مندوبة من اتحاد حماية الأحداث في لبنان، كما ينص القانون.

قد يتّني الكثيرون على تشدّد المحامي العام بحق القاصرين بداعي فرض القانون والوقاية من جرائم أخرى قد يقدمان عليها. لكن نظرة سريعة على حركة الدخول والخروج إلى زنازين النظارة قد تبدّل في انطباعهم، وتحوّله باتجاه الاستنسابية في فرض القانون. ليل الإثنين الفائت، وجدت فتاة عارية وفاقدة للوعي مرمية في محيط المقاهي على ضفاف نهر الأولي عند مدخل صيدا الشمالي. العامل الذي وجدها، لمح ثلاثة شبان يفرّون بسرعة من المكان مستقلين سيارة ذات زجاج داكن. القوى الأمنية التي تسلمت الفتاة ووفرت لها الإسعافات الأولية اللازمة، استطاعت التعرف إلى هوية الشبان الذين اعترفوا مع الفتاة بانتماءهم استقلوا السيارة

بإرادتهم. الفتاة أكدت أنه لم يحصل اتصال جنسي معهم. النيابة العامة أعطت إشارة بترك الشبان الذين أقروا برمي الفتاة عارية في زاوية جانبية، وأمرت بتوقيف الفتاة وتحويلها إلى مكتب مكافحة الآداب. فيما أمرت في قضية أخرى بتوقيف ثلاثة شبان «للتربية» بسبب رفضهم الإدلاء بشهادة عن إشكال وقع بين أصدقاء لهم وبين الجيش. إلا أن أحد المحامين العامين بادر إلى إخلاء سبيلهم في اليوم التالي. وفي إطار التربية أيضاً، أوقف شاب لثلاثة أيام بسبب إطلاقه مفرقات و«التشفيط» بسيارته في محيط منزل أحد الفعاليات الصيداوية. لكن شاباً آخر أوقف ليوم واحد فقط برغم تأكيد فحص الدم تعاطيه المخدرات. أما ع. د، فقد أوقفته النيابة العامة في الثالث والعشرين من الشهر الفائت بتهمة سرقة سيارة وظل قابلاً في زناينة قصر العدل من دون استجواب. والسبب أن النيابة حولت ملفه إلى قاضي تحقيق كان حينها في إجازة سفر لأداء فريضة الحج. ويبدو أنها تخبّثت لذلك مطلع الشهر الجاري حين حولته إلى قاضي تحقيق... موجود هذه المرة.

قاصران موقوفان بسبب «علبة دخان»

أمال خليل

من المنتظر أن يصدر قاضي الحق العام في صيدا، نادين القاري، اليوم حكماً قضائياً بحق قاصرين متهمين بمحاولة سرقة... علبة دخان. القاصران هما سامر (الاسم مستعار، مواليد 1998) الذي أوقف قبل أسبوع مع ابن عمه نادر (الاسم مستعار، مواليد 1995) بناء على إشارة أحد المحامين العامين في الجنوب. وجاء ذلك بعدما ادعى عليهما أحد الأشخاص بتهمة محاولة سرقة علبة سجائر كانت موضوعة داخل سيارته التي كان قد ركنها مفتوحة النوافذ ونزل لينجز عملاً ما. وعندما عاد ضبط سامر بالجرم المشهود وهو يمدّ يده إلى داخل السيارة ويتناول العلبة منها، فيما كان نادر إلى جانبه. في البداية ظنّ بأنهما يحاولان سرقة السيارة، فاقتادهما إلى المخفر حيث ادّعى عليهما. لكنه، وبعدما اكتشف أن الهدف من السرقة كان علبة السجائر، قرّر إسقاط الدعوى وحقه الشخصي. إلا أن المحامي العام الذي أبلغه المخفر بالحادثة، رفض إخلاء سبيل القاصرين واستخدم صلاحيته بتوقيفهما بدعوى الحق العام «حتى يتربيا ولا يعيدا الكرة. وإذا حاولا هذه



من يظلم على حركة الدخول والخروج إلى الزنازين يشمر بالاستنسابية



المرّة سرقة علبة دخان، فقد يحاولان في المرّة المقبلة سرقة السيارة ذاتها» بحسب ما نقل عنه أحد شهود العيان على الحادثة.

ادعاء النيابة على القاصرين بالجنحة المشهودة، ومحاولة السرقة، نقلتهما إلى مخفر نظارة صيدا التي من المفترض أن «يتربيا» في زنازينها. في الطبقة السفلية من قصر عدل صيدا. هناك يتفرّج القاصران على نماذج مختلفة من «أسس التربية الحديثة». يقبعان في زناينة واحدة مع موقوفين من فئات عمرية مختلفة تصل إلى الستين. هؤلاء

على فكرة

جنحت ليل أول من أمس، سيارة من نوع مرسيدس رصاصية يقودها عاصم عبد الرحمن الرفاعي، عند حاجز النقطة الرابعة - الجامعة الأميركية في البقاع. وتبيّن لاحقاً أن السبب يعود إلى إصابة سائقها بدخبة قلبية ما أدى إلى نقله إلى المستشفى ووفاته فوراً. وقد أصيب نتيحة جنوح السيارة ثلاثة جنود من الجيش اللبناني، أحدهم بجروح بليغة فيما أصيب الآخرون بجروح طفيفة.



في زحمة الحج يجد الحجاج اللبنانيون طريقهم بسهولة نسبية (فايز نور الدين - أ ف ب)

التسهيلات اللوجستية التي تتاح لهم في خلال وجودهم في ضيافة البلد الحرام. في زحمة «المحشر»، الذي تعتبر الأدبيات الإسلامية أن مناسك الحج تعكس مشهداً مصغراً له، يجد الحجاج اللبنانيون طريقهم بسهولة نسبية. فطبيعة

متفرقات

أشغال اسرائيلية عند بوابة فاطمة

أطلق جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس ورشة أشغال في محور المطلة، بدأت باعمال تسوية الطريق المحاذية للسياح الشائك خلف الساتر الإسمنتي الذي كان قد أقامه منذ عدة اشهر قبالة بوابة فاطمة. وتشمل الأشغال إعادة تعبيد الطريق وتسوية الطريق الترابية الموازية للحاجز الإسمنتي على طول الخط الممتد من بوابة فاطمة وحتى الطرف الغربي لبلدة كفر كلا.

من جهة ثانية نفذ الطيران الحربي الإسرائيلي غارات وهمية وعلى ارتفاع منخفض فوق مناطق العرقوب - حاصبيا والبقاع الغربي.

سكزية يحذر من فواتير «منفوخة» للمرضى العراقيين

تمنى النائب السابق اسماعيل سكزية، في تصريح له أمس، على المستشفيات المعنية بمعالجة المرضى العراقيين، «عدم التعاطي معهم جميعاً وكأنهم سياح قادرون مادياً». وجاء في تصريحه: «لقد كثرت مؤخراً شكاوى هؤلاء من فواتير استشفائية منفوخة لا ترحم، خصوصاً أن معظمهم مصاب بمختلف أنواع الامراض السرطانية الناتجة بمعظمها مما حملته الديموقراطية الاميركية من فوسفور ويورانيوم». ودعا إلى أن «تأخذ المستشفيات حقها كما الطبيب، لأن ذلك يجرّد الطبابة والخدمة الصحية من انسانيته، ويسقطها الى مستوى التجارة».

دراسة «الاسكوا» عن الفقر في طرابلس

تعدّ مناطق التبانة والسويقة من أكثر المناطق فقراً في طرابلس «وهي اذا ما استمرت على هذا المنوال فستندثر بعاقبة وخيمة على المجتمع اللبناني ككل وليس طرابلس فحسب». هذا ما جاء في دراسة أعدتها «الاسكوا» وعرضت نتائجها أول من أمس في مركز رشيد كرامي الثقافي في إطار ورشة عمل عن «المنهجية الجديدة لقياس الفقر الحضري». وجاء في الدراسة أن نسبة الأمية في طرابلس تبلغ 11%، و 19% في التبانة، و 12% في زيتون طرابلس، و 9% زيتون شمال طرابلس، و 13% في المدينة القديمة. ونسبة الجامعيين تشكل ربع السكان في المدينة وهم يتوزعون في بساتين طرابلس (الضم والفرز) والشوارع الجديدة ومنطقة الميناء، وتقل النسبة في الأحياء الداخلية والمناطق الأسوأ: التبانة والسويقة.



وعلى الصعيد الصحي، «73% من أسر طرابلس ليس لديهم تأمين صحي في حين أن النسبة الوطنية ككل هي 52%، والأخطر أن هذه النسبة ترتفع في منطقتي التبانة والسويقة لتصل الى 90%»، واللافت في هذه الدراسة أن «هناك 10% من نسبة الولادات تتم في المنزل».. في المقابل لفتت الدراسة إلى نسبة مرتفعة للهواتف تشير الى أن 43% من السكان لديهم الهاتف الأرضي و 85% هاتف خلوي.

توقيف 3 سوريين حاولوا المغادرة بجوازات مزورة

أوقفت المديرية العامة للامن العام في بيان ثلاثة سوريين (خ. ط. ح. ط. س.خ) كانوا يحاولون مغادرة الأراضي اللبنانية عبر مرفأ طرابلس بجوازات سفر سورية مزورة، ويعد التحقيق معهم أحيلوا إلى القضاء المختص. ويقوم الأمن العام بملاحقة المتورطين في عمليات التزوير لتوقيفهم وإحالتهم إلى القضاء.

تدابير سير في محيط جادة شارل حلو بسبب الأشغال

أعلنت شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أن بلدية بيروت باشرت أمس إصلاح عطل في البنية التحتية على المسلك الشرقي لجادة شارل حلو بالقرب من شركة الكهرباء في منطقة الكرنيتينا، وستؤدي الأشغال الى تضيق مساحة مرور السيارات على المسلك المذكور امام حركة السير، كما ستمتد فترة اعمال التصليح والصيانة لمدة ثلاثة ايام اعتباراً من تاريخه».

لذلك تمتد على المواطنين «أخذ العلم، وتجنب سلوك الطريق المذكور والتقيد بتوجيهات وإرشادات رجال قوى الأمن الداخلي وبعلامات السير التوجيهية الموضوعة في المكان تسهيلاً لحركة المرور ومنعاً للازدحام».

افتتاح ملعب لكرة قدم في الهبارية

افتتحت بلدية الهبارية، بالتعاون مع قيادة اليونيفيل العاملة في القطاع الشرقي في جنوب لبنان، ملعب كرة قدم ممولاً من وحدة التعاون المدني - العسكري في قوات الطوارئ الدولية، وذلك خلال احتفال حضره قائد القطاع الشرقي في اليونيفيل العميد روميرو غاريل، قائد الكتيبة الهندية العقيد ساتشين ميهتا، وحشد من الفاعليات ورؤساء بلديات ومخاتير قرى العرقوب. وشدّدت الكلمات التي أقيمت بالمناسبة على التعاون القائم بين قوات اليونيفيل، وسكان القرى الواقعة ضمن نطاق عملها.

والأسواق التجارية الضخمة. وتمتاز العزيزية بتوسطها المشاعر المقدسة تقريبا، فهي تقع إلى الجنوب الشرقي من المسجد الحرام ويفصلها عنه مسافة تقل عن خمسة كلم، يتخللها عدد كبير من الأنفاق والطرق الواسعة والجسور الحديثة تجعل خيارات الوصول إلى الحرم متعددة. كما تحاذي العزيزية في طرفها الشرقي منطقة المزدلفة، وهي المشعر الحرام الذي يقف الحجاج فيه من فجر يوم العيد إلى شروق شمس، فيما تقع منى على حد العزيزية الشمالي إذ يكفي أن يجتاز الحاج أحد الأنفاق المحفورة داخل الجبل الفاصل ليصبح داخل وادي منى فيرمي الجمرات الثلاث ويبيت ليالي التشريق فيه.

ولأن العزيزية طريق الحجاج من الحرم إلى منى، فإنها تشتهر بإزدحامها الشديد في أيام التشريق، وهي الأيام الثلاثة التي تلي يوم العيد. فضلاً عن إيوائها لأكثر من نصف مليون حاج، ما يجعلها المنطقة الأولى من حيث الاكتظاظ في مكة إبان موسم الحج. اكتظاظ تشهده المنطقة أيضاً قبيل وتُعيد مناسك الحج بسبب أسواقها التجارية الكبيرة التي تدرّز وحدها بحسب الإحصاءات السعودية نحو نصف مليار دولار في كل موسم. وفي المنظور الاقتصادي، تُعد السلع والخدمات التي توفرها مكة لزوار المسجد الحرام، بمثابة صادرات غير منظورة تشكل أحد مصادر الدخل الأساسية لسلطات المدينة.

في الانتقال إلى المدينة المنورة، يختلف المشهد في بعض حينياته. فخلافاً لقلّة التناسق في التوزيع العمراني الذي يحيط بالحرم المكي، تلحظ أن المنطقة المحيطة بالحرم النبوي في المدينة مقسمة إلى مربعات عمرانية على طريقة بعض المدن الغربية، وفي كل مربع تنتصب سلسلة من فنادق خمسة نجوم تحوّل، بجمايلتها واتساقها منطقة الحرم إلى لوحة عمرانية جذابة. كما بلغت في المدينة نظافة شوارعها التي تعود على الأرجح إلى أن ضغط الحجاج عليها يتوزع بين ما قبل المناسك وما بعدها، إذ يختار بعضهم زيارتها قبل التوجه إلى مكة في حين يفضل البعض الآخر تأخير الزيارة إلى ما بعد الفراغ من أداء مناسك الحج، علماً أن معظم حجاج الداخل الذين يراوح عددهم المليون يفضلون عدم زيارة المدينة أصلاً في موسم الحج نظراً لتوفر الفرصة أمامهم للقيام بذلك في أوقات أخرى من العام.

عنوان السكن التي توزّعها الحملات على الملتحقين بها. هذا التنظيم الذي تتميز به الحملات اللبنانية (ويشاركها فيه حجاج عدد من البلدان الأخرى، كالإيرانيين والخليجيين وحجاج جنوب شرق آسيا) يجعلهم موضع غبط من قبل الحجيج الآخرين كما يبدو صريحاً في كلام عيونهم إبان احتكاكهم معهم. وكما هو حال اللبنانيين في تفاعلهم مع أحداث بلادهم في حلهم وترحالهم، فإن الحج لم يكن استثناءً عن هذه القاعدة، فالأحداث العاصفة التي أعقبت اغتيال العميد وسام الحسن أرخت بظلالها سريعاً على أجواء الحملات اللبنانية كافة، ودفعت حجاجها إلى أخذ «استراحة» على هامش المناسك من أجل متابعة ما يحصل في الوطن. هكذا صرت ترى اللبنانيين التزموا «منسكا» جديداً في أثناء حجهم هو التمسّر أمام

تميز المدينة

المنورة بنظافة شوارعها لأن ضغط الحجيج عليها أقل

شاشات التلفزة يواكبون مجريات ما تشهده بلادهم ويُتحفون مجالسهم الخاصة بالتعليقات والتحليلات حول الأوضاع ومآلاتها.

عشرة آلاف ونيف هو عدد اللبنانيين الذين أدوا فريضة الحج هذا العام، أغلبيتهم الساحقة من الداخل. فعلى ذمة مصادر مطلعة، بلغ عدد التأشيرات التي منحتها السفارة السعودية ببيروت للبنانيين والفلسطينيين المقيمين في لبنان نحو 13800 تأشيرة، في حين تشير تقديرات إلى أن عدد اللبنانيين القادمين من الاغتراب الغربي والأفريقي على وجه الخصوص يقف عند حدود بضع مئات. في مكة، يقيم اللبنانيون عادة في منطقة العزيزية التي تعدّ من أشهر الأحياء في المدينة وأرقاها ويوجد فيها عدد من المنشآت الهامة كجامعة أم القرى ومحاكم مكة فضلاً عن سلسلة طويلة من الفنادق والمطاعم

حملاتهم المنظمة، والحرص الذي يبديه المشرفون عليها عموماً، يجعلان حركتهم مضبوطة المبدأ والمسار والمنتهى. تختار كل حملة راية وشعاراً ولوناً خاصاً بها، يجعل عثورهم على الحملة أو عثورها عليهم فيما لو باعدت الحشود بينهما أمراً يسيراً، يضاف إلى بطاقات

الطلاب اللبنانيون في سوريا: الكل «عابرون»

راجانا حمية

اليوم، تصدر كليتا الطب وطب الأسنان نتيجة الامتحان التقويمي الذي كان قد خضع له، قبل أسبوع، الطلاب اللبنانيون الأتون «قسراً» من الجامعات في سوريا. في إصدار اليوم، سنطبق الكليتان مقولة «لا حول ولا قوة إلا بالله»، فهي لن تستثني أي طالب، وإن كانت القدرة الاستيعابية على «قُدّ الحال». وعلى هذا الأساس، لن تستثني أحداً من الدخول إلى صفوفها «فهم أولادنا، وبالنهاية أعطينا لكل طالب حقه»، يقول عميد كلية طب الأسنان الدكتور منير ضومط. أما «حق» كل طالب، فقد جاء «تبعاً لنتيجته في الامتحان التقويمي»، هذا بالنسبة إلى طب الأسنان، كما يقول ضومط. فبحسب النتيجة، «من اجتاز الامتحان بنجاح وشطارة ترفع إلى السنة التي تقدم إليها، ومن لم يسعفه الحظ كثيراً بقي في سنته أو تأخر عاماً إلى الوراء». وقد استثنى من هذه المعادلة طلاب السنة الثانية «فقد أخذناهم كلهم، لأنه لم يكن بالإمكان ردهم إلى كلية العلوم، بحسب ما هو مفروض». إذ، سيتخطى الطلاب الجولة الصعبة

تحد «طب الأسنان» مشكلة الاستيعاب بفتح شعبية ثانية

باللغة. ربما، سيواجهون صعوبة، لكنها لن تكون بالصعوبة نفسها التي «سيواجهها الطلاب في الكليات الأخرى، والتي أخذت الطلاب دوكما واحدة، فقد يكون الجو هنا أكثر راحة، وخصوصاً أن الطلاب عرفوا إلى أين هم ذاهبون».

وبعيداً عن النجاح «الكاسح» للطلاب، كيف ستحل الكلية أزمة الاستيعاب، وخصوصاً أن الناجحين يتخطون الـ 190 طالباً؟ هنا، يقول ضومط إن الكلية بصدد «فتح شعبة ثانية للطلاب في حرم الكلية، أما بالنسبة إلى العيادات فنحن بانتظار قرار مجلس الكلية، إذ من الممكن فتح شعبة سن الفيل واستخدامها كعيادات تدريبية بعدما كانت تستخدم للدورات».

وقد تسير كلية الطب على الخطى نفسها، وخصوصاً أنها ستتقبل كل الذين تقدّموا للامتحان وتخطّوه. لكن، إلى الآن، لم تتبلور أي خطوات «إضافية» لما ستفعله الكلية في هذا الإطار. المهم الآن، أن «الشوط الأول» قد انتهى... والباقي يقع على عاتق الطلاب، فإما «التقلع» أو المرواحة في المكان نفسه. وهنا، تتنفي المسؤولية عن الكلية وتقع على عاتقهم وحدهم.

باجتيازهم الامتحان الذي تعلق نتائج اليوم، بعدما انتهت اللجنة الفاحصة من تدقيقها، لكن يبقى الأصعب بالنسبة إليهم على الأقل: كيفية «التقلع» في الكلية التي تعتمد اللغة الأجنبية في جلّ مناهجها، على عكس ما درسوه في جامعاتهم في سوريا. وعلى هذا الأساس، يأمل ضومط أن «يفلح» هؤلاء في دراساتهم و«خصوصاً أن مستويات العديدين منهم جيدة وممتازة»، وما ستقوم به الكلية في هذا الإطار هو إمكان العمل على إقامة دورات تقوية لهم

هيئة التنسيق: إضراب اليوم لن يكون يتيماً



رفضت هيئة التنسيق تدخل البنك الدولي في السلسلة (مروان طحطج)

لم تنتظر هيئة التنسيق النقابية انتهاء جلسة مجلس الوزراء لتعلن المضي في إضرابها. فالأجواء السلبية عشية الجلسة فرضت تصعيد التحرك لإنقاذ سلسلة الرتب والرواتب ورفض مشروع الزيادات الضريبية وتدخل البنك الدولي

لن تكتفي هيئة التنسيق النقابية بإضراب تنفذه اليوم في جميع مؤسسات القطاع العام وفي المدارس الخاصة والبلديات، بل أوصت بوضع خطة تصعيدية لشل هذا القطاع تبدأ بإضراب لمدة يومين.

كان هذا رد الهيئة على عدم إحالة مشروع سلسلة الرتب والرواتب بصفة المعجل ومن دون تقسيط إلى المجلس النيابي. جاء ذلك في اجتماع عقدته أمس، تزامناً مع جلسة مجلس الوزراء، ناقشت خلاله مشروع القانون المحال من وزارة المال إلى المجلس تحت الرقم 3887 بتاريخ 2 تشرين الثاني الجاري والرامي إلى تعديل بعض المواد القانونية في نظام التقاعد والصرف من الخدمة.

وبينما أكدت الهيئة ضرورة إنصاف المتقاعدين والمتقاعدين والأجراء، رفضت رفضاً قاطعاً ما ورد في مشروع القانون الذي ينص على تعديل نسبة المحسومات التقاعدية من 6 إلى 8%، وتعديل نسب الاستفادة من المعاش التقاعدي.

وجدت الهيئة تأكيداً على عدم ربط السلسلة بالضرائب المزمع جمعها لتغطية نفقات موازنة العام 2013 وتمسكها بالاتفاقات المعقودة بينها

وبين اللجان الوزارية بهذا الشأن، رافضة مشروع الزيادات الضريبية التي تطال أصحاب الدخل المحدود. وحملت الهيئات الاقتصادية مسؤولية تعطيل الإصلاح الإداري في القطاع العام الذي يبدأ بإقرار السلسلة، ومسؤولية تغطية الكثير من الفساد والهدر الذي يجرم الدولة من مداخيل بالآلاف المليارات، واضعة تصرفها في خانة التهرب من دفع الضرائب المتوجبة عليها من الربوع والأرباح العقارية. إلى ذلك، رفضت هيئة التنسيق أي تدخل للبنك الدولي ولصندوق النقد الدولي في شأن سلسلة الرتب والرواتب، ولا سيما

أن تدخلهما السابق أدى إلى خسارة الأساتذة والمعلمين والموظفين 15% من معاشاتهم التقاعدية وتعويضات نهاية الخدمة. ويذكر رئيس رابطة موظفي الإدارة العامة محمود حيدر الهيئة بأن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لم يقفل في اجتماعه الأخير مع الهيئة أي باب لاحتمال حسم طرح سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام في أول جلسة لمجلس الوزراء، تمهيداً لإقرارها وإحالتها إلى المجلس النيابي، بل على العكس فقد أكد في هذا اللقاء أن الموارد المطلوبة لتغطية نفقات السلسلة قد توافرت بالكامل.

لكن أجواء سلبية سبقت جلسة أمس، ولا سيما مطالبة الهيئات الاقتصادية، في ما سمته إنذاراً أخيراً إلى الحكومة، بعدم إحالة مشروع السلسلة في هذا الظرف الصعب، والتمني عليها الأخذ في الاعتبار هواجسها، والتراجع عن قرار تمويل السلسلة كي لا يكون هذا التوجه بمثابة المسمار الأخير في نعش الاقتصاد اللبناني. وتقاطع نداء الاقتصاديين مع حديث تلفزيوني لوزير الاقتصاد والتجارة نقولاً نحاس، أشار فيه إلى أنه «من المبكر اتخاذ القرار بإحالة السلسلة، وسننتظر لنرى ما ستكون وجهة نظر حاكم مصرف لبنان في هذا الموضوع،

لنبنني على الشيء مقتضاه، علماً بأنني أعرف مسبقاً ما سيكون رأيه، لكنني لن أصرح عنه وأفضل أن نستمع إليه أولاً».

وأكد نحاس أن «إضراب هيئة التنسيق لن يؤثر في المسار الحكومي في موضوع السلسلة»، مشيراً إلى أن «مرحلة تأمين التمويل لم تنته بعد».

أما رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي، حنا غريب، فيقول إن «رواتبنا ديون على الدولة عمرها 16 سنة، والمواطنون يقعون بين مطرقة الوضع الأمني والتفجير السياسي وبين المطالبة والتسويق واللعب على الوقت». وشدد على أهمية أن تعد هيئة التنسيق خطة لشل القطاع العام مرة أخرى. الخطر يتمثل، برأيه، بإلهاء الناس بإحالة السلسلة، في وقت يتم فيه تهريب مشاريع قوانين خلسة تتعلق بضرائب تطال ذوي الدخل المحدود، أي إعطاء السلسلة في كفة وأخذها في الكفة الأخرى. ويسأل: «كيف تدفع الحكومة ديونها للمصارف وسوليدير ولا تدفعها للموظفين، بحجة التضخم؟». أن الأوان، بحسب غريب، لأن ينتفض كل الشعب اللبناني ويتحدث عن سياسة إصلاحية للجانب التقدي والمالي في البلد.

من جهته، يجزم نقيب المعلمين نعمه محفوض بأن الإضراب في المدارس الخاصة سيكون هذه المرة مختلفاً عن المرات السابقة، لكوننا «تفاديًا الثغرات ودعونا مندوبي المدارس التي فتحت أبوابها خلال الإضراب الماضي». يعزز ذلك، برأيه، أن المعلمين في المدارس الخاصة هم الشريحة الوحيدة التي لم تتقاض حتى الآن غلاء المعيشة لكون ذلك مرتبطاً بإحالة السلسلة، وبالتالي يستفزها تأخير إقرار السلسلة.

(الأخبار)

عصيان مدني ضد القانون 174

وأتمنى أن يعدل هذا القانون لتستطيع المؤسسات السياحية الاستمرار في عملها». وقد رفعت خلال الاعتصام، الذي تسبب بازديح سير صباحاً، شعارات غاضبة أشارت إلى تردّي الوضع السياحي، كما حمل المتظاهرون نعشاً أبيض، كتبت عليه كلمة «السياحة» وطافوا به وسط الحشود.

وقد أثار الاعتصام العديد من ردود الفعل على «جرأة» المعتصمين في تحدي الدولة وإعلان رفضهم تطبيق القانون، فرأت «الحملة المدنية لمراقبة تطبيق قانون الحدّ من التدخين» و«مجموعة البحث للحدّ من التدخين في الجامعة الأميركية في بيروت»، في إعلان نقابة أصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي صراحة رفضها تطبيق القانون 174 «سابقة خطيرة، تشرّع الأبواب أمام أي كان مخالفة القوانين وتسمح بتخطي السلطات وضرب هيئة المؤسسات». وأوضحت في بيان مشترك وزّعته أمس أن «القانون لا يعلّق ولا يلغى ولا يعدل إلا بقانون يصدر عن المجلس النيابي». أما مطالبة الحكومة بغض الطرف عن تطبيق القانون 174 والتسامح مع المؤسسات السياحية المخالفة، فوصفاً بأنهما «تواطؤ على القوانين». واستنكر البيان «لغة الشارع، التي طالما امتعض منها أصحاب المؤسسات السياحية أنفسهم، كونها من أكثر ما يؤدي القطاع السياحي نفسه».

في الإطار نفسه، أكد رئيس لجنة الصحة النيابية، النائب عاطف مجدلاني، أن «قانون منع التدخين في المؤسسات العامة والخاصة أقرّ بموافقة الجميع في مجلس النواب». وفيما لفت إلى أنه «من حق أصحاب المطاعم والفنادق أن يعتصموا»، حملهم «مسؤولية مخالفة القانون»، مؤكداً أن «القانون ليس موجهاً ضدّ فئة معينة في لبنان».

هل هي حالة طوارئ سياحية، كما قال نقيب أصحاب الفنادق بيار الأشقر، أم إعلان تمرد وعصيان على الدولة؟

فقد أعلن نقيب أصحاب المطاعم والفنادق، من مختلف المناطق اللبنانية، بكل وضوح مقاطعتهم للقانون 174 (الحدّ من التدخين)، وعدم التجاوب مع أي مخالفة تسطر بحقهم. جاء ذلك خلال الاعتصام الحاشد الذي نفذه أمس موظفو قطاعات الفنادق والملاهي والمطاعم في السويدكو للمطالبة بتعليق قانون منع التدخين، ريثما يصار إلى تعديله. وقد شارك في الاعتصام نقيب أصحاب الفنادق بيار الأشقر ونقيب أصحاب المطاعم بول عريس والنقيب زياد اللبان وعلي طباجة.

مطالبة بتعديل القانون مؤقتاً لأننا اليوم في حالة عدم استقرار

الأشقر، الذي قال إنه يتحدث باسم 120 ألف موظف، طالب بـ«تعديل القانون مؤقتاً لأننا نعتبر أننا اليوم في حالة عدم استقرار، وهذه التظاهرة تبرز عن الوجد والالم». أما عريس، فأكد عدم الموافقة على هذا القانون «الذي جاء من نيويورك وسنغافورة»، وطالب «المجلس النيابي، وعلى رأسه الرئيس نبيه بري، بتعليق هذا القانون حتى إشعار آخر»، فيما طالب نقيب أصحاب المطاعم في الجنوب، علي طباجة، «الرئيسين بري وميقاتي بتعليق القانون (174)، ونحن كمؤسسات سياحية نعلن مقاطعتنا لهذا القانون، ولن نتجاوب مع أي مخالفة».

أما اللبان فقال: «جئنا لنشارك الإخوة في المؤسسات السياحية في اعتصامهم اليوم من أجل وقف هذا القرار الذي اتخذته مجلس الوزراء،

برعاية صاحب الغبطة مار بشارة بطرس الراعي



ينظم اوسيب لبنان



المهرجان المسيحي الحادي عشر 2012

«الطفولة»

ويتخلل المهرجان معرض للكتاب ومعارض فنية وحرفية متنوعة، ندوات وأمسيات شعرية وموسيقية...

المكان: دير مار الياس أنطلياس

الزمان: 8 - 18 تشرين الثاني 2012

(من الساعة العاشرة صباحاً حتى التاسعة مساءً)

الإفتتاح: الخميس 8 تشرين الثاني 2012، السادسة مساءً.



للتواصل: 04/410699 فاكس: 04/419989 expo@ucipliban.org

www.ucipliban.org

انخفض سعر برميل النفط في لندن أمس، غداة إعلان وكالة الطاقة الأميركية أن إنتاج الخام من خارج مجموعة أوبك (12 دولة) سيبلغ 53,67 مليون برميل يومياً في عام 2013

108,84

دولارات

رغم تراجع سعر الذهب، بقي سعر أونصة الذهب قريباً من أعلى مستوى له خلال أسبوعين بعد الانتخابات الأميركية. يشار إلى أنه سجل مستواه القياسي في أيلول 2011

1709,3

دولارات

ضعف اليورو أمام الدولار الذي اكتسب زخماً بعد الانتخابات بانتظار النقاشات الحامية حول المالية العامة ومخاطر خفض الإنفاق العام وزيادة الضرائب بقيمة 600 مليار دولار

1,275

دولار

انخفض سعر صرف ليرة البنزين (95 أوكتان) 900 ليرة أمس ليسجل هذا المستوى، وتراجع سعر «98 أوكتان» إلى 34800 ليرة، كما انخفضت أسعار كافة المشتقات النفطية إلا الغاز

34100

ليرة

تحقيق

لغم «يفجر» تسوية تعاونيات لبنان بعد 12 سنة أهوال المساهمين والمودعين في هب الريح

12 سنة مرّت على انفجار أزمة تعاونيات لبنان (coop). يومها ضاعت أموال المساهمين والمودعين في هب الريح. هؤلاء وظفوا مدخرات بقيمة 38 مليون دولار، ثم ناضلوا عقداً ونيف للحفاظ عليها. اليوم، يواجهون المصير نفسه بعدما انفجر اللغم الذي زرعه السلطة في الحلّ المنتظر

محمد وهبة

لم تكد تخرج تسوية «تعاونيات لبنان» من «براد» السلطة السياسية، بعد 12 سنة من الانتظار، حتى انفجر فيها لغم قد يطيح جهود كل هذه السنوات وأمال أصحاب الحقوق. فالفقرة (ج) من المادة الثالثة من القانون 109 ربطت سداد كل الدائنين، بمن فيهم المساهمون والمودعون والموردون والمصارف. وفي حال «تمتعهم أو تمتع أي منهم تسقط التسوية برمتها». المحظور وقع خلال الأيام الماضية حين تقدّم مصرف شمال أفريقيا، وهو الدائن الأكبر، بكتاب خطي يعلن فيه رفضه للتسوية. أطاح هذا المصرف آمال المساهمين والمودعين الذين لم يسأل عنهم ممثلوهم السياسيون، فهناك 90% من رأس المال يملكه سنة بيروتيون وفلسطينيون، والباقي هو حصّة شيعية ومسيحية ودرزية. الحلّ اليوم بيد مجلس الوزراء ومجلس النواب لتعديل هذه الفقرة، فهل يستجيب رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي للأمر؟

حلّ بعد 12 سنة

عندما انفجرت أزمة «تعاونيات لبنان» (coop) في عام 2000، تكشّف وجود سوء إدارة أدّى إلى الإدعاء عليها بالإفلاس الاحتياالي الرواية التي تتقاطع عناصرها مع أكثر من مصدر تشير إلى أن هذه المؤسسة التعاونية جُرّت إلى الانفجار بعد توسع غير مدروس أفقدها مرونة مواجهة أي مشكلة تجارية أو مالية، فيما كان «بنيت» على ضفافها «كونتوار مالي غير شرعي» تحوّلت نتيجته لاحقاً إلى ما يُعرف اليوم بـ«المودعين» الذين أصبحوا من أصحاب الحقوق، إلى جانب المساهمين. وبالإضافة إلى ذلك، لم يكن يرق الزعامة البيروتية المستجدة، آنذاك، أن تتحوّل هذه المؤسسة «البيروتية الملكية»، إلى إمبراطورية تجارية في بيروت والمناطق، فضلاً عن أنها كانت عبارة



6000 مساهم و400 مودع محبطون (مروان طحطح)



90% من رأس المال يحمله مساهمون ومودعون سنة من العائلات البيروتية

مصرف شماك أفريقيا كان أداة إطاحة التسوية التي كانت تمنح المساهمين والمودعين 75% من أموالهم



عن كتلة مالية ضخمة تتحرّك يومياً بعشرات ملايين الليرات. مرّت 10 سنوات على اندلاع الأزمة، حتى تبلور الحلّ الذي أقرّ في تموز 2010 بالقانون رقم 109. يجيز هذا القانون لوزارة المال «إنجاز تسوية شاملة ونهائية مع أصحاب الحقوق في الجمعية التعاونية والاستهلاكية في لبنان (coop)». التسوية تتضمن إعطاء هذه الجمعية سلفة مالية بقيمة 75 مليار ليرة (50 مليون دولار) لتعويض المساهمين والمودعين بنصف هذه السلفة، بنسبة لا تقل عن 65% من قيمة الحقّ المصرّح به والمدقق، والنصف الثاني للمودعين والمصارف وسائر أصحاب الحقوق.

ولحظت المادة الثانية من هذا القانون إنشاء لجنة مؤقتة لإدارة تعاونيات لبنان من 7 أشخاص، فعين مجلس الوزراء محيي الدين دوغان، ابن الطريق الجديدة، رئيساً لها مع 6 أعضاء مؤرّعين طائفيّاً وسياسياً (1 حركة أمل، 1 اشتراكي، 2 للتيار العوني، 1 للرئيس ميقاتي، و1 للوزير محمد الصفدي).

تفكيك اللغم

في الجلسة الأولى، التي دعا دوغان إلى عقدها، «قلت كلاماً عن ضرورة تعديل الفقرة (ج) التي تعدّ بمثابة لغم في القانون 109 والتي تضع أموال المساهمين والمودعين على محكّ موافقة الدائنين، لا بل إن هذه الفقرة كانت تعني أن القانون وُضع لكي لا يطبق». يرفض دوغان الدخول في الكثير من التحليلات التي أدّت إلى «زرع» هذه الفقرة في القانون، لكنه يصرّ على ضرورة تعديلها لفصل «حقوق المساهمين والمودعين عن باقي أصحاب الحقوق من مودعين ومصارف». وفي رأيه الاقتراح البديل هو أن «تعطى نصف السلفة والتي قيمتها 25 مليون دولار للمساهمين والمودعين الذين أثبتوا حقوقهم ووافقوا على التسوية، بصرف النظر عن موقف المودعين والمصارف من الأمر».

من المستهدف؟

يجزم دوغان بأن هذا الحلّ الذي «قدمنا اقتراحنا بشأنه إلى وزير الزراعة، الذي رفعه بدوره إلى مجلس الوزراء، يمنح المساهمين والمودعين، وفق المعطيات المتوافرة اليوم، ما

نسبته 75% من قيمة رأس مالهم». كلام دوغان مبني على المعطيات المتوافرة في إدارة تعاونيات لبنان، فبحسب مصادر مطلعة هناك، «فُتح سجلّ لإثبات الحقوق والموافقة على التسوية في 19 آذار 2012 وأقفل في 18 أيلول 2012، وسجّل فيه نحو 6000 مساهم و400 مودع و70 تاجرًا»، وتبلغ قيمة الإيداعات والمساهمات المسجّلة نحو 90% من رأس المال البالغ 38 مليون دولار، فيما سجّل التّجار السبعون ما نسبته 10% من قيمة الديون التجارية، علماً بأن الديون الحالية على تعاونيات لبنان تبلغ 70 مليون دولار، فيما كانت هناك ديون بقيمة 11 مليار ليرة على صندوق الضمان الاجتماعي، جرى إيفاء 8 مليارات ليرة منها.

لكن، من هم أصحاب الحقوق؟ المساهمون والمودعون هم في غالبيتهم من أبناء العائلات البيروتية المقيمة في الطريق الجديدة من آل عيتاني وطبارة ودوغان والرفاعي... وتضاف إليهم عائلات فلسطينية مقتدرة، وبعض العائلات من الجنوب والبقاع، وعدد أكبر من عائلات الجبل. وبحسب معطيات أكيدة، فإن صغار المساهمين الذين تقلّ مساهماتهم وإيداعاتهم عن 15 مليون ليرة هم الغالبية، وهناك قلة لا تتجاوز 40 شخصاً تتجاوز إيداعاتها مبلغ 100 مليون ليرة. أما المصارف الدائنة، فعددها 12 مصرفاً، أكبرها مصرف شمال أفريقيا الذي يطالب بنحو 12 مليون دولار وحده، بالإضافة إلى مصارف أخرى مثل بلوم بنك وفرانسبنك... أما التّجار فهم المودعون المعروفون في السوق.

أخبار

7 مليارات دولار للسياحة الطبية، كم للبنان؟

أشار المدير العام لوزارة الصحة العامة، بهيج عريبي، إلى أنّ حجم السياحة الطبية في منطقة الشرق الأوسط يبلغ 7 مليارات دولار، يتمتع الأردن بحصّة تقارب 30% منها نظراً إلى إيلائه الاهتمام اللازم بشهادة «الجودة العالمية» التي تمنحها اللجنة المشتركة الدولية (JCI)، وهي أشهر منظمة عالمياً تعنى بتقويم جودة الرعاية الصحية.

طرحت هذه الملاحظة خلال مناسبة حصول مستشفى «Bellevue» على تلك الشهادة ليكون واحداً من بين ثلاثة مستشفيات فقط في لبنان تتمتع بها.

ويتميز لبنان تقليدياً بقطاعه الاستشفائي، غير أنّ عدم تطوير هذا القطاع باتجاه التنوع يحرم البلاد من دولارات ثمينة.

ووفقاً لنقيب أصحاب المستشفيات الخاصة سليمان هارون، هناك 135 مستشفى خاصاً في لبنان إلى جانب حوالي 12 مستشفى حكومياً. وأوضح أنّه مع بداية الألفية وضعت البلاد مخططاً لتحسين الجودة في هذا القطاع، غير أنّه لم يُطبّق! «سبقنا الأردن إلى التنفيذ وهو يحصد ملياري دولار سنوياً نتيجة السياحة الصحية، فيما فاتورة لبنان الصحية لا تتجاوز 1,5 مليار دولار».

زيت الزيتون لـ1,4 مليار صيني

إذ يرفع وزير الزراعة حسين الحاج حسن إلى مجلس الوزراء مشروعاً لتحفيز تصدير زيت الزيتون اللبناني إلى الصين بالتعاون مع شركة «Global Development Projects».

وخلال لقاء حول هذه القضية أمس، أوضح الوزير أنّ المشروع يتضمن أيضاً إقامة معرض للزيت في البلد الآسيوي تنظّمه «إيدال». وأشار إلى أنّ إنتاج لبنان من الزيتون يبلغ 220 ألف طن سنوياً يتحوّل 70% منها إلى زيت.

5,05

ملايين مسافر

عدد المسافرين عبر مطار بيروت الدولي خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري، بنموّ نسبته 6,75% مقارنة بالفترة نفسها من عام 2011، التي شهدت ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 1,6%. ووفقاً لبيانات إدارة الإحصاءات في المطار، نما عدد القادمين بنسبة 4,87% إلى 2,45 مليون مسافر، فيما ارتفع عدد المغادرين بنسبة 8,7% ليبلغ 2,56 مليون مسافر. وفي تشرين الأوّل وحده، سجّلت حركة المغادرة ارتفاعاً بنسبة 7,93%. فيما الواصل، نما بنسبة 3,6%. وخلال هذا الشهر، بلغ عدد المسافرين 44,3 ألفاً.

«أيوب» صفقة جديدة لمدرسة الحروب الكلاسيكية

سمير الحسن*

نجاح حزب الله في اطلاق طائرة الاستطلاع أيوب يؤكد ضرورة إعادة النظر في المدارس العسكرية الكلاسيكية التي باتت تعيش مراحل الافول. وصف الفن وهابدي توفلر في كتابهما الشهير «الحرب المضادة، أو الموجة الثالثة» بشكل مربع تطور الجيش الأمريكي والحروب القادمة، وكيفية حسمها عن بعد، ودون عناء، عبر إلكترونيات لا يدركها البشر، ولا يشعر بها الخصم حتى أصبحنا نخشاها مسبقاً، ومن شدة الخوف نهجس بها في احلامنا. ولكن حقائق الأمور اظهرت أن الصورة مختلفة: قتلى قوات «إيساف» في أفغانستان بالتزايد، وهزيمتهم قاب قوسين أو أدنى.

لا شك أن حروب الانصار، أو ما يعرف بحرب العصابات في تطور فعلي وجدي، وشهدت تطورات لافتة، ولم تعد مقتصرة على الجيوش المترفة. وجاءت حرب تموز 2006 بوقائعها، وسياقها، ونتائجها لتفرض فرملة للمدارس العسكرية الكلاسيكية المتخمة بصواريخ وطائرات «ستيلث»، والقاذفة «ب 52»، و«توماهوك»، و«كروز»، فحروب العصابات، وطرق وإساليب عمل المقاومات منذ فجر الإنسانية حتى يومنا مرت بتجارب وتطورات عديدة، ولم تعد مقتصرة على هروب حفنة متمردة الى كهوف الجبال، أو العصابات في مناطق نائية، بل اصبحت حروب الانصار، وحرب العصابات، مدرسة بديلة متكاملة باستراتيجيتها، وتكتيكاتها، وأليات عملها، واسلحتها، وروحية المقاتلين لمواجهة الجيوش النظامية، وتقنياتهم الهائلة، بل وإلحاق الهزائم بهم.

في العشرينيات من القرن الماضي اسس الشيخ عبد الكريم الخطابي جمهورية الريف، وقارع الجيش الفرنسي وانتصر عليه، وفي فيتنام في سبعينياته ابتكر الجنرال جيباب أسلوب حرب الأدغال، وتشي غيفارا حرب اغوار الجبال، والتوياماروس حرب المدن.

مع هؤلاء وامثالهم، ودروس تجربة الجيش الاحمر الصيني، والمقاتلات الست العسكرية لماو تسي تونغ، بدأت مراحل تطور المقاومات، والحروب الشعبية طويلة الأمد، وحرب الانصار كعلم شامل، اضاف عليه القائد الأفغاني احمد شاه مسعود ثورة على علم حرب العصابات، وهزم جنرالات الاتحاد السوفياتي، اضافة الى تجربة المقاومة الفلسطينية وآخرين. وبين قارات وامم الكرة الأرضية الثائرة ضد المستبدين، والمحتلين، اخذت حروب الانصار منحى متقدماً، وتطورت وتفاعلت بالثقافات والتجارب، وارتقت وسائلها، وساحات

اشتباكها، وقدراتها التقنية والتكنولوجية والابداعية. نحن امام مدرستين عسكريتين متكاملتين، واحدة قديمة تعتمد على الترهيب والحملة الاعلامية، والترويجية، وواحدة حديثة عصرية، شعبية ترتقي وتتطور مداتها الروح القتالية والقدرة الابداعية للبشر في عصر اقتصاد المعرفة.

فاعلية العقل الانساني بمواجهة الآلة العسكرية الخارقة القوة، يدعمها واقع العديد من المعارك الملتهبة حيث يعجز الناتو عن الحسم السريع، كما افترض توفلر في كتابه نظرية حسم المعركة عن بعد بالتكنولوجيا الحديثة. ومن جهة ثانية، قدم حزب الله نموذجاً ابداعياً اضاف الكثير من مدرسة الحروب غير المتناظرة، وحروب الانصار في تقنية عبر المزج بين حروب الانصار والحرب النظامية، إذ تحولت الكهوف الى غرف عمليات، والانفاق الى منصات اطلاق الصواريخ، وتحولت الطائرات التي هدير اصوات، والدبابات الى نعوش حديدية عمياء. فقد استخدم المقاتل قاذف «ب 10» على الاكثاف بدلاً من السيارات، والمدرمات، والعبوة الناسفة بدلاً من الصواريخ الموجهة عند الحاجة، واستخدم الصاروخ في معركة اخرى حينما توفّر، وحقق مجزرة دبابات «الميركافا» في وادي الحجير، وسهل الخيام في معركة صدامية. تخفى مقاتل حزب الله من الطائرات بالتردد بالارض ليستغني عن المضادات الجوية، واستعمال الدراجات النارية للتنقل بين القرى، والدواب لنقل المعدات والمؤن.

ان اخفاق الجيش الاسرائيلي في حرب تموز 2006، و«إيساف» في أفغانستان، يستدعي مراجعة شاملة لمجمل المدارس العسكرية الكلاسيكية، ويفرض وجوب دراسة اسلوب قتال حزب الله في تموز 2006، والمجاهدين الأفغان ضد إيساف.

منذ حرب العراق الثانية التي اطلقت ما يسمى باستراتيجية الحروب النظيفية باستخدام التكنولوجيا العالية والامتناع عن حوض معارك الجبهة الصدامية بشراء النصر عن طريق الاموال، والحملات العدائية، وحرب الميديا الاستباقية، بدأت عدة دول مناهضة لحلف الناتو بالبحث عن استراتيجية جديدة لمواجهة المنظومة العسكرية المدمرة بعدما اصبحت اقرب الى حرب النجوم. في حرب العراق استعرض الحلف كامل ترسانته العسكرية المتطورة على كل المستويات، مستخدماً تكنولوجيا غير مسبوقه، وطائرات تعمل بدون طيار، منها الكبيرة والصغيرة، تقصف، تدمر، تستطلع، تلاحق المشاة، دبابات خفيفة وسريعة، صواريخ عابرة للقارات، ذكية، موجهة بعيدة المدى، غواصات، بوارج، حملات

طائرات بشبكة رصد، تشويش، مروحيات قناصة للدروع، تقنيات يصعب مواجهتها فالترسانة بالغة التعقيد والدقة. كشفت حرب العراق سقف قوة الناتو باستعماله في تلك الحرب كل ما يمكن للعقل البشري ان يدركه، فبلغت المدرسة الكلاسيكية الذروة، ولم تترك شيئاً من الحرب النفسية في الاعلام والفصائيات، وتوظيف ضباط استراتيجيين للترويج والدعاية، واستخدام علوم الالوان، والمناظر، وتأثيرها النفسي في لوحات اعلامية كبيرة تظهر ضخامة الطائرات والصواريخ والدبابات بالوان مبهرة. قدم توفلر في كتابه الشهير كل السيناريوهات عن الحرب القادمة وكيفية حسمها.

على خط مواز في مسيرة السيف والترس كانت مدرسة حرب الانصار تطور نفسها، وترتقي بوسائلها ووسائلها وتكتيكاتها واستراتيجياتها العسكرية. في ثنائية الصراع بين الشياطين والملائكة لجأت حماس الى صناعة صواريخ صغيرة الحجم تعتمد

مدرسة قديمة تعتمد على الترهيب وواحدة حديثة مدادها الروح القتالية والقدرة الابداعية للبشر

سلاحاً فردياً لا تستطيع منظومات الباتريوت، والتوماهوك، والسهم، ومنظومات الدفاع الصاروخي «غيتس» واخواتها اسقاطها، ولا تتركها القبة الفولاذية. صواريخ خفيفة، وسهلة الاستعمال التخفي كما فعل حزب الله بتحويل راجمات «ب ام 21» الى فوهات فردية، وصواريخ المالموكا الى منصات متحركة، والعبوات بالاسلوب السلكي بدلاً عن التحكم عن طريق الريموت، والمشى مسافات طويلة عوضاً من التنقل بشاحنات الديو، والاعتماد على شبكة اتصالات بدائية سلكية، وكذلك فعل الافغان بالاعتماد على البغال والدراجات لنقل البرقيات العسكرية والعتاد والمؤن... بكى مقاتلو حزب الله على حمارين قتلا في منطقة سجد لكثرة نشاطهما في حرب تموز كوحدة لوجستية، بينما لم تفلح اسرائيل في استخدام حيوان «اللاما» الذي اتت به من الكاريبي لتمنعه من دخول الاراضي اللبنانية، ومعاندته للقادة العسكريين، فاثبت انه اكثر ذكاء منهم، ومن تكنولوجيااتهم المتقدمة.

ان مواجهة الترسانة العسكرية الالكترونية، المتخمة بالصواريخ الموجهة عن بعد، والتحكم بها، غير ممكن في سياق من النسق عينه، ومن الثقافة المكلفة جداً، لذا كان البديل عند الدول والشعوب الاكثر فقراً، ان تلوذ بذكائها، بالوسائل الدائرية التي سبق ان اثبتت قدرتها وجدارتها في مواجهة اعلى قوى واكثر التقنيات تطوراً.

في حروب الهند الصينية، وخاصة فيتنام،



خلال احتفال لحزب الله (ارشفيا)

عن النفط الذي أحرقه الربيع العربي

طارق عزيزة*

منذ بدء رحلته انطلاقاً من تونس، محطته الأولى، وما تلاها في مصر وغيرها، بدا أن قطار التغيير ماضٍ ولا سبيل بعد الآن لإيقافه. حقيقة أدركتها نطمٌ عدّة، عربيّة وإقليمية فاعلة في المنطقة. على رأسها المملكة السعودية، «الراعي الرسمي» للنظام العربي الرسمي، وقطر، الإمارة النفطية الصاعدة بقوة اقتصادياً، والشاعية إلى وراثة دور السعودية الإقليمية، بعدما ورثت عنها استضافة الحجم الأكبر من القوات الأميركية في الخليج، منذ الحرب على العراق

في 2003. كذلك إيران ذات الحضور الإقليمي القوي، والبرنامج النووي الإشكالي. وإن كان للأخيرة أسلوب مختلف في التدخل والتأثير، تبعاً لمصالحها وتحالفاتها، ممّا يستدعي أن يُفرد لها حديث آخر لا مجال له في هذا المقال.

كان لا بد، والحال هذه، من البحث عن حلول ومخارج للتعامل مع «الأزمة»، التي قد تواجهها تلك الأنظمة في بلدانها بعد انتفاضات «الربيع العربي». ذلك أنّ الأوضاع الاجتماعية والسياسية لمواطني قطر والسعودية وإيران ليست أفضل حالاً من أوضاع من انتفضوا، ولا هم يرفلون بثوب الحرّية، وينعمون بفضائل

الديموقراطية دوناً عنهم. وقد تغريهم موجة الاحتجاجات غير المسبوقة، التي عادت بالشعوب إلى دائرة الفعل التاريخي، التي أقصيت عنها ردىاً من الزمن، اختزلت خلاله لتكون وقوداً لنزوات الطغاة، وموضوعاً لاستبدادهم. ادّعت كل منها دعم المنتفضين طلباً للحرية والديموقراطية، وهي التي في وجودها وبنيتها وأدائها تقوم على ثقافة مضادة للديموقراطية ومعادية لها. ذلك أنّه

عوضاً عن الحرية غدا الاستئثار بالسلطة والتضييق، على الحريات أبرز مشهد لها بعد الثورة

حيال القطر الذي لا يمكنها مواجهته ووقف تقدّمه، ليس هناك ما هو أفضل وانجع لتلك الأنظمة من التسلّل إليه وركوبه، ثمّ الاستيلاء عليه والتحكّم في مساره، مباشرة أو عبر وكلاء محليين.

ومع الاستعانة بكل ما أوتيت به من مال، ودعاة، وتحالفات مع القوى الكبرى، ومع بعض العسكر

وزبائن الداخل في بلدان الثورات نفسها، نجحت إلى حدّ كبير في السيطرة على حركة التغيير وضبط إيقاعها، والتحكّم في مساراتها ومالاتها. الأمر ذاته تمّ في غير مكان عبر تحويل الحراك الشعبي السلمي إلى العسكرة والتطرّف، وصولاً إلى إنذاع نيران الفتن والحروب الأهلية عبر دعم هذا الطرف أو ذلك. ساعدت كيفة تعاطي الأنظمة المعنية مع الشارع المنتفض على تهيئة التربة الخصبة لذلك. لتُحبط فرصة تغيير كبرى كانت قد انطلقت بالفعل. رغم أنف المهوسين بنظرية المؤامرة - كحركة عفوية وشعبية، نتيجة ظروف موضوعية دفعت نحو انفجار الوضع على تلك الصورة. جرى العمل تدريجياً باتجاه أن تُؤول الأمور إلى أيدي بعض حركات «الإسلام السياسي»، الحاملة ببناء سلطة أقرب إلى صورتها ومثالها، الأمر الذي يتوافق وتوجهات المتدخلين، أيديولوجياً في المقام الأول، وسلوكياً في الخيارات السياسية والاقتصادية، التي تترجم تلك الأيديولوجيا.

ليس هذا تحليلاً تبسيطياً، ولا هو قفّر في فضاء التنظيم والتصرف الفكري. إنه جانب من واقع ما جرى، ويجري، في تونس ومصر على نحو أساسي أي في البلدان التي أنجزت شعوبها المنتفضة، من خلال حراكها الثوري السلمي بوسائله المختلفة، المهمة الأولى للثورة، والمتمثلة في إسقاط رأس النظام، ثمّ ليبدأ اختراق الثورة والالتفاف على مفجّريها، وعلى

الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «الخبر بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2007-2006)

مستشار مجلس التحرير
أنسي الحاج

رئيس التحرير، المدير المسؤول
إبراهيم المين

نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وفيف، قانصوه ■ إمتداد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمعي: مهدي زرافط ■ عالم: حسام كنفاني ■ ثقافة: وائل، اهل الاندري ■ وحدة البحوث: عمر شبابة

المدير الفني: اميل منعم ■ مدير الموقع الالكتروني: منصور عزيز

رئيس مجلس الادارة: ابراهيم المين ■ الادارة المالية: فادي خليك

الموارد البشرية: رينا اسماعيل

المكاتب: بيروت - فردان - شام دونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 ■ ص.ب 5963/113

www.al-akhbar.com

الاعلانات Tree Ad 03 / 252224-01 / 611115

التوزيع شركة اللوانك 03 / 828381-01 / 666314-15

موسيقى

مكادي + «كتيبة 5»: هوال الهيب هوب

إنها مغامرة يخوضها الطرفان:

الفنانة الأردنية بصوتها الطربي الخافت، وفرقة الراب المعروفة بإيقاعاتها العنيفة. والحصيلة «كوني صابرة» التي تروي يوميات النكبة والجوع والشتات، وتضع المتلقي أمام تجريب موسيقى مختلف

محمد همدرد

مكادي نحاس تتعاون مع «كتيبة 5» في تجربتها الجديدة، تدخل الفنانة مناخات الراب والهيب هوب عبر أغنية «كوني صابرة» (إنتاج عمرو جاسم (أسلوب) من «كتيبة 5» وعازفة الفلوت نيسم جلال). الأغنية وُضعت على فايسبوك ويوتيوب قبل أيام، ولاقت إعجاباً من جهة، واستغراباً من أن يُسمع صوت مكادي للمرة الأولى إلى جانب الراب، وهو ما عدته الفنانة تحدياً خاصاً أمام جمهورها، الذي اعتاد صوتها في لحن موسيقى مختلف وبعيد عن الهيب هوب.

ليس جديداً أن يمتزج الطرب مع ألوان موسيقية أخرى، وليس غريباً على الهيب هوب أن يمتزج مع موسيقى غير الكترونية. لكن لقاء هذين اللونين (الهيب هوب والطرب) ليس محبباً، وخصوصاً لدى محبي الطرب. في «كوني صابرة»، تغني مكادي مؤالاً من التراث الفلسطيني ممزوجاً بكلمات كتبها الفرقة. تروي إلى جانب أعضاء «كتيبة 5» تراجيديا النكبة المستمرة: «أنت سفينة والبحر دمعي، لحن الحزن لوني، يا عين كوني صابرة عليّ أخدوه البحارة».

مكادي نحاس

مع الصوت العذب الذي يروي بلسان المرأة الفلسطينية، بمرافقة نغمات البيانو والفلوت من نيسم جلال، تخرج أصوات الرجال الذين كسر الاحتلال أبوابهم في فلسطين، والعسكر في بلاد الشتات، وألقى عليهم تحيته المعتادة، بكعب البندقية. عندها، تخرج الأنغام عن عذوبتها، وتدخل في فوضى مشاهد الاعتقال والتشرد، ويخفت صوت المرأة تدريجياً، بينما يكمل الشباب طريقهم برفقة الموت والجثث، ويجدون أنفسهم في مخيمات اللجوء، حيث يطمئنهم السلاح الذي كان «بالانتظار». ثم يعود صوت المرأة التي تنتظر في فلسطين وفي الشتات، وهي لا تزال صابرة: «وأنا من مخيم درعا، لاجئ كنت، لاجئ صرت. يا ترى الطريق بيطول ولا يبقصر. من لجوء لـ لجوء». بهذه الأغنية، يسجل الهيب هوب العربي خرقاً جديداً، ليس

على المستوى الموسيقي فحسب، إذ نادراً ما تجازف الأصوات الطربية في خوض تجارب مماثلة، بل أيضاً في تثبيت نفسه على ساحة الموسيقى الملتزمة، والوصول إلى جمهور أكبر معني بحركة المقاومة الثقافية والقضية الفلسطينية.

أما مكادي نحاس، فقد تجرأت على الغناء ليس فقط على إيقاع الكتروني، بل أيضاً برفقة خمسة أصوات ذكورية عنيفة بعيدة عن الطرب والتعريب. في حديث لـ «الأخبار»، قالت إن الفكرة كانت موجودة وواردة لديها منذ فترة، لكنها انتظرت الفرصة والفريق المناسبين، وتحقق ذلك مع «كتيبة 5». وقد تعرفت اليهم عبر أعمالهم، قبل أن تلتقي بهم: «هناك كيمياء لطيفة في العلاقة مع «كتيبة 5». وأنا مستعدة للعمل معهم مجدداً» تقول المغنية، التي تصف التجربة

بـ «التحدي» أمام جمهورها، إضافة إلى أهمية موضوع الأغنية التي تسرد آلام الشعب الفلسطيني. وتختتم قائلة: «للأسف، الخاسر الأكبر في كل ما يحصل في عالمنا هم اللاجئون الفلسطينيون، ولأسباب أجزم بأن الجميع يعرفها».

في المقابل، يستمر «أسلوب» من «كتيبة 5» في تعزيز طموحاته



يخدم صوت الفنانة الأردنية كلمات الهوال القديم مبرزاً التراجيديا الفلسطينية



باتجاه أصوات جديدة وموسيقين جدد. أعضاء الفرقة ليسوا بعيدين عن الطرب أو سواه من الأنواع. هم يستمعون إلى كل ما تعشقه الأذن من موسيقى بكل ألوانها وحضاراتها وثقافاتنا. وربما كان موسيقى الهيب هوب هم الأكثر اطلاعاً على الأنواع الموسيقية، بسبب حاجتهم إلى اقتباس وتركيب أصوات جديدة، بحسب مزاج الأغنية وكلماتها.

بعد «فصل» الألبوم الذي جمع أصواتاً من العالم العربي بمشاركة فلسطينيين الداخل والشتات، ها هو «أسلوب» يستعين بالصوت الأنثوي على نحو مختلف عن السائد في السراب العربي. إذ تُستخدم معظم الأصوات الأنثوية على نحو مبتذل، بينما يخدم صوت مكادي نحاس كلمات الهوال القديم، ويمتزج بالراب مبرزاً التراجيديا الفلسطينية.



من الأغنية

يا محلا فتيل هوا والنار شعلانة
لون السفر لوني
أنت سفينة والبحر دمعي
لون الحزن لوني
يا عين كوني صابرة
علي اخذوه البحارة
حطوه جوا المركب مثل الشبك والصنارة

حفلة

زياد سحاب: «خلطة» عجيبة

ساندي الراسي

يعود زياد سحاب لإحياء الامسيات الموسيقية، لكن هذه المرة مع تغير المكان والظروف. نحن على موعد مع الفنان و«أصدقائه» مساء اليوم في الـ «بلاي روم» في بيروت ضمن ما سماه «خلطة» ترفيه وثناء.

مفهوم حفل الليلة سيكون إذاً مختلفاً بعض الشيء عن الامسيات الموسيقية التقليدية. تنطلق الفكرة من سهرة جامعة بين الغناء والفكاهة والتسلية، يغني فيها زياد سحاب مع مجموعة أصدقاء، يتبدلون تباعاً. أن يقصد المرء مكاناً بهدف التسلية وسماع الموسيقى في الوقت نفسه، ليس

أمراً معيباً أو خطأ في نظر سحاب. الناس يرغبون في الخروج واللهو، لا حضور الحفلات الموسيقية الكلاسيكية فقط.

لن يكون سحاب وحيداً على المسرح. هذه الخلطة ستجمعه بالين لحود وياسميناً فايد، إضافة إلى ماريو باسيل، صاحب المكان. بدءاً، كان من المفترض أن يقدم الأخير الحفل على طريقتة الفكاهية فقط، لكنه في النهاية سيؤدي هو أيضاً أغنية، وستكون بطبيعة الحال محطة كوميدية في الامسية. أما عن خيار الين لحود، فيقول لنا سحاب إنه إلى جانب كونها صديقة، فهو يُولف لها بعض الألحان حالياً، ستغني منها

مقطوعة خلال السهرة، إضافة إلى أغنيات متنوعة أخرى، منها لوالدتها الراحلة سلوى القطريب. وفي ما يتعلق بياسميناً، سنؤدي أيضاً الحاناً من تاليف سحاب. يعتبرها الأخير العنصر الدائم الذي سيكون في كل الحفلات التالية في المكان، وخصوصاً أنهما يعملان معاً حالياً على مشروع يقضي باستعادة أغنيات الأفلام المصرية القديمة، وتوزيعها من جديد. على أي حال، رأينا ياسميناً في عدد من حفلات سحاب سابقاً ولن يكون التعاون الأول بينهما. يستعد سحاب من جهة أخرى لتقديم حفل في «مترو المدينة» في 29 تشرين الثاني (نوفمبر).



مشاركة الين لحود وياسميناً فايد وماريو باسيل



مسرحي «مترو المدينة» والـ «بلاي روم»، وخصوصاً أن من شأنهما أن يحصوا عدداً أكبر من محبيه على الحضور والاستمتاع بسهرة غنائية، من دون الاضطرار إلى دفع مبالغ مرتفعة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

أخيراً، يأمل سحاب أن تكون الليلة بداية مشجعة على إقامة المزيد من الحفلات المماثلة في المكان نفسه، لكنه لم يحدد تيرتها بعد. يؤكد أنه إذا لقيت التجربة الأولى النجاح، فستكون متكررة ومنتظمة.

* حفلة زياد سحاب وأصدقائه - مساء اليوم - PlayRoom (أوتوستراد الزلقة - شمال بيروت). للاستعلام: 70757500

ظاهرة

ليس واحداً من فقهاء القنوات السلفية التي تنتشر من المحيط إلى الخليج. إنه شاب من مدينة الرشيدية المغربية، يدافع عن «حزب التنمية والعدالة» الإسلامي، ويدعو إلى الحجاب والعفة ولا يتردد في مهاجمة الرابب الآخرين

سار.. داعية الرابب «الحلال»!

الدّار البيضاء - محمد الخضير

«واش فهمتيني ولا لا؟» (هل فهمتني أم لا) عبارة أطلقها رئيس الحكومة المغربي عبد الإله بنكيران، وتلقفها كل من الرابب المغربي توفيق حازب الشهير Bigg والشخ سار. الشيخ ليس واحداً من فقهاء القنوات السلفية التي تنتشر من المحيط إلى الخليج. إنما هو شاب من مدينة الرشيدية (شرق المغرب) اسمه الحقيقي إلياس لخيري (في) اتخذ شكلاً جديداً في الرابب المغربي: «راب حلال» هي خلطته للدفاع عن «حزب العدالة والتنمية» الإسلامي، الذي يقود التجربة الحكومية الحالية والدعوة إلى بناء مجتمع «محافظة» لولا صعود نجم الإسلاميين في العالم العربي والمغرب، ما كان ليظهر هذا الشاب، الذي يملك خطاباً مختلفاً. خلطه لـ «النصيحة الدينية» مع نغمة من المحافظة جعل هذا الشاب أحد رموز الموسيقى «الحلال» بين أوساط الإسلاميين، رغم أنه لم يجد أي اعتراف به على الساحة الموسيقية. خلال هذه السنة، لم يتوقف الشيخ عن الإدهاش. في أحد حواراته الصحافية، هبّ لانتقاد الرابب المعتقل معاذ بلغوات، المعروف بـ «الحاقد»، الذي يلقب بمغني «20 فبراير»، الحراك الاحتجاج المغربي المعروف، ووصفه باك «باسل» أي (الوقح). قبلها غنى سار في مهرجانات خطابية حضرها الأمين العام لـ «حزب العدالة والتنمية» عبد الإله بنكيران.

الشيخ سار أكد على قرينه من «العدالة والتنمية» بأغنية أصدرها أخيراً يدافع فيها عن حصيلة الحزب الإسلامي، وانتقد أحزاب الائتلاف الحكومي، قبل أن يتهم هذه الأحزاب بأنها من تعرقل عمل «العدالة والتنمية» وسياساته. وفي الأغنية تعلق عبارة «واش فهمتيني ولا لا؟» التي يسخر بها المغاربة من رئيس حكومتهم، لكن الشيخ سار استخدمها ليهاجم منتقدي «العدالة والتنمية» ويدافع بشراسة عن بنكيران. على رغم غنائه في مهرجانات انتخابية لـ «العدالة والتنمية»، إلا أن سار ينفى هذا القرب في تصريحاته. يقول إنه فنان هاو لا يهيمه لا الجمهور العريض،

بريد القدس
مقاطعة المطبعين

فجر سليمان*

هذه السنة، سيصل «مهرجان العود الإسرائيلي» سن البلوغ (سن الـ 13) بعد 12 عاماً سار خلالها على الأجددة الصهيونية سبياً موقفاً عبر محاولات سرقة الموروث الموسيقي العربي، و«احتضان» موسيقيين فلسطينيين كتعبير عن «التعايش بين الشعبين». بحسب الشريعة اليهودية، يقام لكل شاب بلغ الـ 13 احتفال يدعى «البار متسفا». كلمة «متسفا» تعني فريضة، أي إنه يصبح مكلفاً تأدية الفروض الدينية بحسب الشريعة. والسؤال: أي فرائض ستفرض على المهرجان؟ خطورة المهرجان معروفة،

وأعتقد أنه لن يمضي وقت حتى يجهر منظموه بما حاولوا إخفاءه: سنتبني كل ما قمتم بتلحينه وعزفه إلى أن ننسى كلانا وجود أي علاقة تربطكم بها. تلك هي مقولة المهرجان الداخلية. أما الخارجية، فهي موجهة إلى شعوب الأرض: عن أي احتلال نتحدثون؟ ألا ترون انسجامنا وتعايشنا حين نعزف معاً على خشبة المسرح في القدس؟ التوصيات التي سيلتزم بها المهرجان فرضت منذ اليوم الأول، لم تكن بحاجة إلى سن بلوغ، لكن ألم يبلغ أولئك المشاركون الفلسطينيون تلك السن بعد؟ ألم يحن الوقت الذي نصحو فيه من كابوس طفل يهودي يغني «يا جارة السوادي»، ويمنع غيره من غنائها حين يكبر؟ في هذه السنة، سيؤدي مغنون يهود أغاني لاسمهان وليلى مراد بمرافقة عازفين عرب.

في المستقبل القريب، سيتخلى اليهودي عن خدمات العازف الفلسطيني وسيستبدله بعازف يهودي. وفي المستقبل البعيد سنطلب من المحتل تأشيرة لتأدية أغنيات «كانت عربية يوماً ما». التنبيهات تتكرر كل سنة قبل المهرجان (8 - 17 نوفمبر) وتلاقي بعض الاستنكارات، ويطلب من المشاركين الفلسطينيين المقاطعة، وهم لن يكتفوا، فالاستهتار موضة العصر. سيجلس العازفون العرب كالدسي على المسرح، منتظرين رضى الممول. ما الحل إذا؟ في رأيي، يجب أن نطلب من الجمهور العربي المقاطعة لا من الفنانين. عندها فقط، سيختار أي مشارك عربي بين خسارة أجر الاشتراك في المهرجان وخسارة الناس. على لجان حملات المقاطعة الانتقال إلى مرحلة الحرب ودعوة الناس إلى مقاطعة الفنان المطبق مع إسرائيل، ويرسل تقرير دوري بفضح المطبعين ومن كانت الشهرة والأموال أساساً في بناء موقفهم الشائن.

* موسيقي من الرامة - فلسطين المحتلة

ولا الاتهامات التي قد تلصق به، لكنه في المقابل لا ينفى أن صعود نجمه لم يأت إلا مع «حزب العدالة والتنمية»، ومع فوز هذا الأخير في الانتخابات التشريعية الأخيرة.

يخلط سار بين وظيفتي المغني والداعية. لهذا، لم يتردد قبل سنة في إطلاق حملة سماها «فاعل خير». خرج الشباب إلى شوارع مدينة الصغيرة بوزع منشورات دينية تدعو النساء والشابات إلى ارتداء الحجاب واعتناق العفة. وانتشرت حملته في بعض المدن المغربية الأخرى، كما لا يتردد الشباب في نشر تسجيلات فيديو بعضها أغنيات راب، وبعضها يتحول فيها إلى داعية يوزع المواعظ على الكل!

رغبته في أن يكون الداعية الذي يقود المسلمين إلى «الأخلاق» جعلت سار ينتقد بشدة الراب الذي ينزع إلى الشتائم ولغة الشارع. لهذا يقول إن توفيق حازب الشهير Bigg ترك صورة سلبية لدى المجتمع عن موسيقى الراب، بينما يريد هو مصالحة الجمهور، الواسع و«الأسر والعائلات» مع هذا النوع الموسيقي!

بدوره، وبعد الانتقادات التي وجهت إليه بسبب أغنية تنتقد حراك الشارع قبل سنة، أصدر «بيغ» أغنية تحمل عنوان «فهمتيني ولا لا؟» خلال الشهر الماضي. هكذا عاد الرابب بعد أغنية «ما بغيتش» التي جلبت عليه الكثير من الانتقادات وألصقت به تهمة التقرب من السلطة وممالاتها، لكن في «فهمتيني ولا لا؟»، يجتر عباراته القديمة التي راكمها في أغنياته كانتقاد بعض مظاهر التسلسل والتخلف في المجتمع. تحولت أغنية «فهمتيني ولا لا؟» إلى نشرة أخبار تجمع بين فتاوى الشيخ الزمزمي المثيرة للجدل، والأحداث السياسية والرياضية التي شهدتها المملكة خلال السنة الأخيرة. يحاول «بيغ» الظهور في مظهر «المعارض» الشرس للحكومة، لكن خطابه الموسيقي يختلف كثيراً عن مواقفه السياسية. المغني الذي كان قبل سنوات في طليعة مغني الراب الشباب، صار في الكثير من المناسبات بوقاً للسلطة بساند مواقفه، لكن على الأقل، ظلت موسيقاه أكثر احترافية من موسيقى الشيخ سار، وطبعاً أقرب إلى روح الراب!

فلاش

باليوبيل الماسي لاحتفال الفنان اللبناني وديع الصافي (الصورة)، برعاية وزير الثقافة اللبناني كابي ليون. ويتخلل الاحتفال تحية توجيهها «الأوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرق - عربية» بقيادة أندريه الحاج إلى «صاحب الحجر الذهبية» في الثامنة والنصف من مساء الليلة على مسرح قصر الأونيسكو. للاستعلام: 01/489530

■ «النباي بين زكي ناصيف ومسلم رحال» هو عنوان الحفلة التي تقدمها «فرقة النوى» السورية بدعوة من «برنامج زكي ناصيف للموسيقى» في الجامعة الأميركية في بيروت. تسمى الفرقة السورية، التي تجمع النباي والعود، والغيتار، والكوترياس، والإيقاع، والرّق، إلى عرض القوالب والرؤى الشرقية بتوليف موسيقي يضم القديم والجديد. وقد أسس الفرقة عازف النباي مسلم رحال. وستحوي الأسمية عند الثامنة من مساء بعد غد في قاعة «أسمبلي هول». للاستعلام: 01/353228

■ «بن غوريون» (بئر السبع) إسماعيل ناشف إلى الثقافة الفلسطينية المعاصرة بعد التحولات التي شهدتها منذ اتفاقيات أوسلو حتى اليوم. ويوقع ناشف كتابه «معمارية الفقدان: سؤال الثقافة الفلسطينية المعاصرة» (دار الفارابي - بيروت) في مركز «خليل السكاكيني» (رام الله) ضمن مهرجان «قلنديا الدولي» للفنون المعاصرة في السابعة من مساء اليوم.

■ «من غير المعقول أن يملك أحد صوتاً مماثلاً»، هذا ما قاله محمد عبد الوهاب عندما سمعه يغني أغنية «ولو» في أوائل الخمسينيات. أيام الوحدة، كان الرئيس جمال عبد الناصر يستقل طائرة خاصة من القاهرة إلى دمشق ليحضر حفلاته. بعد مسيرة فنية جمعت الثقافة والطرب والفن والموسيقى، قدم خلالها نحو 6000 أغنية، يحتفل «المعهد الوطني العالي للموسيقى»



مناسبة مرور أربعة وأربعين عاماً على رحيله، تقيم «دار نلسن» و«دار الندوة» مع مجلة «الحركة الشعرية» (المكسيك) ندوة عن الشاعر في السادسة من مساء الأربعاء 14 تشرين الثاني (نوفمبر) في «دار الندوة» (الحمرا - بيروت). ويشترك في اللقاء نجل الشاعر جوزيف الخوري، وميشال جحا، ومحمود شريح، ووجيه فانوس، إلياس صباح، بإدارة سليمان بختي. للاستعلام: 03/734208

■ تحت عنوان «تجليات»، أنجز التشكيلي والناقد اللبناني محمود زياوي معرضه الذي دعت إليه «المكتبة الشرقية» في «جامعة القديس يوسف». يُفتتح المعرض عند السادسة من مساء غد في قبو كنيسة القديس يوسف (مونو - بيروت) حتى 18 الحالي. للاستعلام: 01/421814

■ ضمن مشروعه البحثي لفهم أهمية توثيق الثقافة الفلسطينية، يتطرق الأكاديمي الفلسطيني في جامعة

■ من منا لا يذكر صور ثورة «25 يناير»؟ الصور التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي حينها، مثلت وثيقة بصرية تؤرخ لذلك التحول التاريخي. وقد فازت مصر أخيراً بثلاث جوائز في «الدورة الثانية لمنثدي الشارقة للصورة العربية»، إذ حاز المصور المصري أحمد عبد المجيد عبد المجيد الجائزة الكبرى في المسابقة عن صورته «واحد ضد الجميع»، التي التقطها أثناء الثورة، وحل حسين محمود الشافعي في المركز الثاني ضمن مسابقة «ظلال المدن»، كما فازت ريهام سيّد درويش بالجائزة الثانية لمسابقة «تضاد».

■ خاض الأخطل الصغير (الشاعر بشارة عبد الله الخوري) سلسلة من الممارك السياسية والأدبية خلال مسيرته بين عامي 1968 و1985. فقد أنشأ عام 1908 جريدة «البرق» في بيروت، التي أوقفتها السلطات الفرنسية، كما استطاع صاحب «الهدى والشباب» أن يجذب أهم الفنانين في عصره، بعدما غنى له محمد عبد الوهاب، فيروز، وفريد الأطرش. في

تحت الضوء

كارول صقر المرشحة والمطربة و... ابنة أبيها

أولاده، ولهذا السبب دخل الابناء مجال الفن ولم يتأثروا باللعبة السياسية. لم يوافق الوالد توماً على ترشح ابنته للنسبة وفق ما تقول لنا، إذ علل أن «ذلك العالم لم يجلب سوى الشر لهم»، لكن المغنية بزلت خطوتها بأن «عنفوانها الذي تربت عليه هو الذي دفعها إلى السياسة، فأجاب الأب: إنتي بنت بيك!!». وهنا، تتجنب الخوض في تاريخ والدها بوصفه عميلاً إسرائيلياً قاراً إلى قبرص منذ صدور الحكم بالإعدام بحقه رغم أنها معروفة بالدفاع عنه في العديد من المقابلات الصحافية التي أجرتها سابقاً. لا تحمل صقر مشروعاً انتخابياً واضحاً مقسماً إلى عدد من الخطوات كما يحصل مع باقي المرشحين. طبعاً، لن نتوقع منها وضع المقاومة ضد العدو الإسرائيلي في برنامجها الانتخابي. تكتفي بطرح شعارات فضفاضة على طريقة المديعة اللبنانية منى أبو حمزة. وتقول إن أولويتها تنحصر في مساعدة «الفقراء الذين لا يجدون ما يقتاتون منه، والأهل الذين لا يمكنهم تسديد الأقساط المدرسية»، وتتمنى «أن يحمل كل لبناني القلم كشعار له لأن الجهل هو عدو التقدم». صحيح أنها شعارات جميلة بشكل عام، لكن العبرة في التطبيق. الدعم الأكيد الذي لاقتته كارول حتى الآن هو من زوجها الموزع الموسيقي والملحن هادي شرارة. هذا الأخير يشعر بالغرابة من خطوة زوجته، ويتساءل دوماً عما تفعله ومما إذا كانت متأكدة منه؛ تطلق كارول نداءً، داعية باقي الفنانين إلى الانضمام إلى مشروعها الجديد، وتدعوهم إلى وضع أيديهم معاً من أجل مستقبل لبنان. وبعد أن تنفي لنا خبر اعتزالها الفن وفق ما أوردت بعض المواقع اللبنانية أمس، تختتم: «أهلاً وسهلاً بمن يريد أن يضع يده بيدي لنعيد لبنان الجميل إلى الحياة مجدداً»!



زينة حداد

عند سؤال كارول صقر (1969) عن الأسباب التي دفعتها إلى الإعلان عن ترشحها للانتخابات النيابية المقبلة، تضحك طويلاً، وترجع تلك الخطوة إلى حادثة حصلت معها قبل أيام قليلة، فما هي؟ شعرت المغنية اللبنانية بالاستفزاز عندما شاهدت برنامجاً سياسياً ترفض تسميته على إحدى المحطات، حيث يناقش الضيوف القضايا السياسية الحاصلة اليوم في البلد. لم تتحمل متابعة البرنامج لأكثر من 50 ثانية وفق ما تقول لـ«الأخبار»، فأجرت مداخلة عبرت فيها بكل صراحة عن رأيها الرافض للطبقة السياسية الحاكمة اليوم على تنوع آرائها وآلوانها. تشعر الفنانة بالملل من الوضع السياسي في البلد، وتقول «نشاهد منذ صغرنا عدداً معيناً من الأشخاص يتحدثون في السياسة، ولغاية اليوم لم يتغير شيء. الحقد نفسه، والكراهية زادت والوعود ذاتها. الأشخاص أنفسهم لم يتبدلوا والحديث يتكرر من دون أي خطوة جدية على الأرض». لم تهاجم كارول طرفاً سياسياً محدداً على حساب آخر، بل حملت الجميع مسؤولية الوضع الاجتماعي والاقتصادي. لكن يبدو أن رأي الفنانة لم يعجب الضيوف، فبادروا إلى إطلاق التصريحات ضدها.

تدافع كارول عن نفسها بكل بساطة، وتشير إلى أنها لا تؤيد جهة سياسية معينة، بل تدافع عن الناس الذين يشعرون بالجوع والحرمان ولا يجدون من يساعدهم. وعند سؤالها أي فريق سياسي تمثل، تسكت قليلاً وتجيب «أنا فريق الشعب. أنا الأكثرية التي كانت تتخذ من الصمت عنواناً لها، لكن اليوم حان الوقت لكي تصرخ عالياً وتسمع صوتها. للأسف، إن وطن جبران

خليل جبران وفخر الدين والقديسة رفقا ينهاوى، والناس هنا يأكلون من القمامة بسبب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة». تطلق صقر دعوة إلى جميع السياسيين أن يتركوا الكراسي لوجوه جديدة تحمل الأمل، وتحلم بلبنان جديد. وجوه ملئت من كل ما يجري حولها. وتتمنى جمع فريقين 8 و 14 آذار معاً ليشكلاً رقم 22 أي يوم ذكرى الاستقلال. على رغم حماسها الزائدة لتصبح عضوة في البرلمان اللبناني، إلا أن كارول لا تعرف في أي دائرة تترشح. فقد ولدت في منطقة عين إبل الجنوبية

تكتفي بطرح شعارات
فضفاضة على طريقة
المديعة اللبنانية
منى أبو حمزة

وتسكن في منطقة كسروان. لكن في القريب العاجل، ستحسم الأمر بعد استشارة عدد من الاختصاصيين في ذلك المجال. أكثر من ذلك، هي تتوقع الفوز في الانتخابات المقبلة، لأنها تدرك أنه عندما يقتنع الناخب بالخطوة التي تقدم عليها بشغف وإيمان، سيقف إلى جانبها ويصوت لها. لا تشعر صاحبة «قوم يا حبيبي» بالخوف من خطوتها الجديدة، فقد ولدت في منزل سياسي على حد تعبيرها. وتروي كيف كان والدها رئيس «حزب حراس الأرز» إتيان صقر يرفض استقبال أي سياسي في منزله بحضور



بس... SORRY...
THURSDAY 20:30
8 NOV



WWW.OTV.COM.LB

ZIYAD SAHHAB & FRIENDS

FEATURING ALINE LAHOUD & YASMINA FAYED

THURSDAY 8TH OF NOVEMBER

HOSTED BY MARIO BASSIL

GUEST APPEARANCE BY JUNAID ZEINEDDINE

PLAYROOM

ZALKA HIGHWAY | SEASIDE

FOR RESERVATIONS & MORE INFO CONTACT 70 75 75 00

مهرجان

«تايكي» عينك على مين؟

غياب جائزة «أدونيا» للسنة الثانية على التوالي بسبب الأزمة التي تشهدها سوريا، دفع نجوم الشام إلى الأردن. غداً، تنطلق الدورة الثالثة من الاحتفالية مستقطبة النجوم، وواهباً عائداتها لمخيم «الزعتري» للاجئين

زينب حاوي

بعد تأجيله العام الماضي بسبب الأوضاع السياسية والأمنية التي عصفت بالعالم العربي، يعود مهرجان «تايكي» في دورته الثالثة هذا العام معطياً دفعةً قوياً للمرأة العربية، عبر تكريمه أربع نساء أغنيت الفن العربي وهن: سعاد عبد الله (الكويت)، جوليت عواد (الأردن)، سميرة أيوب (مصر) ومنى واصف (سوريا). المهرجان الذي ينطلق غداً الجمعة في قصر «الملك حسين للمؤتمرات» في البحر الميت، وتنظمه «مجموعة قنوات البث الأردنية» (مؤسسة إعلامية ثقافية وخدمية)، ارتأى هذا العام تقديم ريع الحفل لمخيم «الزعتري» للاجئين السوريين في الأردن، بالتعاون مع جمعية «البداد الخيرية» من خلال إنشاء عدد من المرافق الترفيهية للأطفال هناك والتبرع بتقديم أطراف اصطناعية ضمن حملة «الأطراف الاصطناعية... حياة أفضل» لنوي الاحتياجات من هؤلاء اللاجئين. تعرّف هذه الجائزة عن نفسها بأنها تقع ضمن الإطار غير الربحي وتسعى إلى تعزيز المسؤولية الاجتماعية



سلافة معمار مرشحة لجائزة أفضل ممثلة عن دورها في «الخواجة عبد القادر»

هذه الأخيرة تتألف من أكاديميين ونقاد وفنانين آتين من أكثر من 15 دولة عربية للتصويت على 11 جائزة: أفضل مسلسل كوميدي، أفضل مسلسل تاريخي، أفضل ممثل عربي، أفضل ممثلة عربية، أفضل مخرج عربي، أفضل سيناريو

والحفاظ على الفن «كرسالة سامية». وهذا العام، عمدت إلى فصل التصويت على الجوائز بين الجمهور (6 جوائز: أفضل عمل جماهيري، أفضل ممثل جماهيري، أفضل مطرب لعام 2012، أفضل مطربة لعام 2012، أفضل إعلامي حواري فني) وبين لجنة التحكيم.

لمسلسل عربي، أفضل مطرب أردني لعام 2012، أفضل مطربة أردنية لعام 2012، أفضل مطرب عربي لألبوم 2012 وأفضل مطربة عربية لألبوم 2012، علماً بأنّ تصويت الجمهور انطلق عبر موقع إلكتروني في أيلول (سبتمبر) الماضي، على أن تنتهي العملية عشية افتتاح الحفل. أسماء بارزة ضمنها لجنة التحكيم، وهناك لبنانيون ومصريون وسوريون من بين الأسماء المرشحة لنيل الجوائز. رغم الأحداث الأليمة التي تعصف بدمشق، إلا أن عاصمة الياسمين أبت إلا أن تكون حاضرة. وقد تجلّى هذا الحضور على صعيد الترشيحات لفنانين سوريين، أبرزهم: باسم ياخور عن دوره في مسلسل «ساعات الجمر»، والممثلة سلافة معمار (الخواجة عبد القادر)، والمخرج حاتم علي (مسلسل «عمر»)، والمخرج عامر فهد (بقعة ضوء). وعن فئة أفضل مطربة عربية وأفضل إعلامي محاور فني، تتصدر أصالة اللاتحة من خلال تنافسها مع اليسا وجوليا بطرس وآمال ماهر. وفي المحاورة، تتنافس المطربة السورية أيضاً مع كل من نيشان (أنا والعسل)، نيكول سابا (التفاحة) ووفاء الكيلاني (نورت).

وفي خضم هذه الاحتفالية التي تشهد زحمة فنية مهمة، برز اعتراض الإخوان المسلمين في الأردن على إقامة هذه المهرجانات وسجلوا استهجانهم، في ظل ما يعانيه البلد من «ظروف اقتصادية وديون كبيرة»، وذهبوا بعيداً إلى حد اعتبار أن فعاليات هذه المهرجانات «تصطدم مع عقيدة الأمة وأن الفن الهادف هو ما يخدم هذه الأمة». يذكر أن «تايكي» بيت مباشرة على «روتانا موسيقى» والتلفزيون الأردني وقناة «رؤيا» الفضائية عند التاسعة مساءً بتوقيت عمان.

◀ في أول إطلالة له بعد الإفراج عنه إثر احتجازه من قبل لواء «عاصفة الشمال» في منطقة أعزاز السورية، يحلّ الزميل السابق فداء عبتاني ضيفاً على «كلام الناس» الليلة (21:30)، ليتحدث عن «الثوار ومستقبل الثورة» كاشفاً بعض الأسرار. ويستضيف مارسيل غانم في حلقة أيضاً النائب بطرس حرب الذي سيعلن تفاصيل جديدة عن محاولة اغتياله.

◀ قرّر الصحافي عماد الدين أديب، وقف إصدار جريدة «نهضة مصر» اليومية وتحويلها لنسخة الكترونية من دون تسريح أي من العاملين فيها. لعل هذا الفعل هو خير دليل على الأزمات المالية التي تواجه الصحف المطبوعة في مصر وسط المخاوف من تكرار الفعل نفسه مع صحف حكومية وخاصة في المرحلة المقبلة.

◀ فيما ترفض إلهام شاهين التصالح مع الداعية عبدالله بدر الذي أشهر صوراً لمشاهد «حمية» من أفلامها، لا يزال محامو الشيخ السلفي يواصلون مساعيهم كي تتنازل شاهين عن القضايا التي حركتها ضده. وقال أحد محامي بدر إن هناك مبادرة لصلحهما، برعاية رئيس تحرير جريدة «الأهرام» عبد الناصر سلامة.

◀ نفى المطرب الشعبي المصري شعبان عبد الرحيم شائعة زواجه من المطربة اللبنانية منار، موضحاً أن البعض تعمّد نشر صور لعبد الرحيم ومنار وروج لشائعة ارتباطهما. بينما الصور أخذت في كواليس تصوير كليب جديد سيجمعها بعنوان «هتجوز لبنانية».

◀ تقدمت مجموعة من صحافيي «الأهرام» المصرية، ببلاغ إلى النائب العام ضد رئيس تحرير الصحيفة عبد الناصر سلامة. إذ اتهمه الصحافيون في بيانهم، بسبهم وقذفهم في حوارات تلفزيونية على خلفية الأزمة التي تشهدها المؤسسة التي احتج صحافيوها على وصول سلامة لمقعد رئيس التحرير رغم انتمائه المعلن للنظام السابق.

DRM DEMOCRATIC REPUBLIC OF MUSIC
DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon
www.drmlibanon.com

FRENCH NIGHT

Alews

LIVE AT DRM
EVERY SATURDAY

For information & reservations call
70 030 032 / 01 752 202

Doors open at 8:30 pm

تباع البطاقات في جميع فروع مكتبة أنطوان ومسرح مونو

أسعار البطاقات :
20 000 LL
للطلاب 15 000 LL

للحجز مسرح مونو 01-202422
E-mail : monnot@usj.edu.lb

أكتوبر 16 سنة هذا فور

بالععاون مع mt space

www.mtspace.ca

فورد Fwd

mtv

Agence Culture

بسام أبو دياب
ميرا صيداوي

سيستيماتيكل
SYSTEMATICAL

إخراج بديع أبوشقرا والمجموعة
موسيقى: زاهر حماده

تعرض على مسرح مونو أيام
الجمعة والسبت والأحد في
11-10-9 تشرين الثاني 2012
7:30 pm مساءً

تباع البطاقات في جميع فروع مكتبة أنطوان ومسرح مونو

أسعار البطاقات :
20 000 LL
للطلاب 15 000 LL

للحجز مسرح مونو 01-202422
E-mail : monnot@usj.edu.lb

أكتوبر 16 سنة هذا فور

بالععاون مع mt space

www.mtspace.ca

فورد Fwd

mtv

Agence Culture

نادي لكل الناس nadi lekol el nas

الخبير



الرئيس وعائلته
قبيل لقاء خطابهم
في شيكاغو فجر
أمس (ساؤل لوب -
أ ف ب)

فاز باراك أوباما، لكن فوزه لم يكن بنكهة عام 2008؛ فخطاب النصر لم يرق إلى مستوى 2008، كذلك الحشود لم تكن بكثافة ذلك العام، ربما لأن للمرة الأولى دوماً رهبتها، بما أنها أدخلت أول رئيس أسود إلى البيت الأبيض

أوباما للحفاظ على «الأمل»

روماني تردّد في الإقرار بالهزيمة، وصاغ خطاب نصره والنتائج الأولية تُعطي 303 للديموقراطي، مقابل 206 للجمهوري، وفلوريدا لم تحسم بعد

والشظية - الأخبار

في خطاب مُثير، لكن ليس ببلاعة وحماسة خطاب 2008، تعهد الرئيس الأميركي باراك أوباما، على أثر فوزه بولاية ثانية، بمواصلة المسيرة من أجل تحقيق ما عجز عنه في الولاية الأولى، وقال إنه سيمدّ يده للجميع وسيعمل مع الجمهوريين من أجل تخطي المشاكل الاقتصادية والديون الضخمة، مثنياً على القيم الأميركية العظيمة.

وعلى وقع تصفيق الجماهير التي احتشدت في شيكاغو، دخل الرئيس برفقة زوجته ميشيل وابنتيه ماليا وساشا، وقد بدت عليه علامات الإرهاق والتعب، ربما نتيجة المعركة الحامية، والتي رفض منافسه الجمهوري ميت رومني حتى اللحظة الأخيرة الإقرار بالهزيمة، وفق ما سرت الأنباء عن أسباب تأخره في إلقاء خطاب الهزيمة.

وفيما كانت الجماهير تنتظر رومني في بوسطن ليخرج إليها، تناقلت وسائل الإعلام أنباء عن رفضه القبول بالهزيمة، وأنه أعد خطاباً للنصر لأنه كان واثقاً من ذلك، ولم يستعدّ للإدلاء بخطاب لمثل هذا الموقف. وقال رومني لانتصاره أنه اتصل بأوباما لتهنئته «هذا وقت التحديات الكبيرة بالنسبة إلى أميركا، وأتمنى أن ينجح الرئيس في قيادة أمتنا»، قبل أن تنضم إليه زوجته وأبنائه الخمسة وأحفاده.

وبالعودة إلى خطاب أوباما، دعا الجمهوريين إلى التعاون معه وقال «لسنا منقسمين بقدر ما يدفع نظامنا السياسي إلى الاعتقاد. ولسنا متهمكين بقدر ما يظن المراقبون. إننا أهم من طموحاتنا الفردية مجتمعة، ولسنا مجرد مجموعة ولايات» جمهورية وديموقراطية.

وأضاف «في الأسابيع والأشهر المقبلة، أنوي أن أمد يدي لأعمل مع المسؤولين في المسكرين لنصبح بمستوى المشاكل التي علينا معالجتها معاً». وتابع «في الأسابيع القليلة المقبلة، أتطلع أيضاً لأن أجلس مع الحاكم رومني لنتحدث عما يمكن أن نفعله معاً لدفع هذا البلد قدماً». وقال «تحدثت إلى (ميت) رومني (ونائبه) بول راين وهناتهما على هذه الحملة الشرسية... تصارعنا بشدة فارهقنا حتماً لهذا البلد»، مثنياً على عائلة رومني وما قدمته من خدمات أميركا.

وقد بدا الرئيس متفائلاً، وقال «الليلة، وبالرغم من كل الصعاب التي خضناها، وبالرغم من كل الإحباطات في واشنطن، لم أكن قط متفائلاً بشأن المستقبل أكثر من الآن. لم أكن متفائلاً أكثر بأميركا قط. وأطلب منكم الحفاظ على الأمل».

الوظائف... لا على أشياء أخرى». وتابع أوباما «لدينا أكبر مؤسسة عسكرية في العالم، وهي ليست مصدر قوتنا فحسب، بل ما يجعلنا نُحسد من قبل العالم على وطنيتنا». وختم بالقول «نذكر العالم بأننا نعيش في أعظم أمة على وجه الأرض». وفي عام 2008، ألقى أوباما خطاب النصر الأول أمام نحو 240 ألفاً في متنزه غرانت بارك في شيكاغو احتفالاً بفوزه التاريخي على الجمهوري جون ماكين. وفي العام الحالي، اختار مركزاً للمؤتمرات (مكورميك بليس) الذي يسع 18 ألف مقعد.

لم يكن الاختلاف فقط في سعة المكان الذي ألقى فيه أوباما خطاب النصر، لكن ابتيته أيضاً كانت أطول وخط الشيب رأسه. لكن الجماهير لم تكن أقل حماسة. وقال مازحاً مع ابنتيه «الآن يكفي كلب واحد»، بعدما كان قد وعدهما بـ«كلب إذا فاز في انتخابات عام 2008 ووفى بوعد». وبالنسبة إلى نتائج الانتخابات، فقد أظهرت فوز الرئيس الديموقراطي بأصوات 303 من كبار الناخبين، مقابل 206 لخصمه الجمهوري، فيما تأخرت نتائج ولاية فلوريدا. وعلى المستوى الوطني، تقدم أوباما على رومني بما بين

ليس علينا أن ننسى أن
أشخاصاً في أهم أخرى
يجازفون بحياتهم
من أجل أن يدلوا
بأصواتهم

500 و600 ألف صوت، أي أقل من واحد في المئة من الأصوات، حسب أرقام شبكتي «سي بي أس» و«سي إن إن». وفاز أوباما بولايات كاليفورنيا (55) وكولورادو (9) وكونتكت (7) وكولومبيا (3) وديلاوير (3) وهاواي (4) وإيلينوي (20) وأيوا (6) وماين (4) وماريلاند (10) وماساتشوستس (11)

وميشيغن (16) ومينيسوتا (10) ونيفادا (6) ونيوهامشير (4) ونيوجرسي (14) ونيوهامشير (4) ونيويورك (29) ونيومكسيكو (5) وأوهايو (18) وأوريغون (7) وبنسلفانيا (20) ورود آيلاند (4) وفرمونت (3) وفرجينيا (13) وواشنطن (12) وويسكونسن (10). أما رومني ففاز بالاباما (9) ألاسكا (3)

وأركنسو (6) وأريزونا (11) وكارولينا الشمالية (1) وكارولينا الجنوبية (9) وداكوتا الشمالية (3) وداكوتا الجنوبية (3) وجورجيا (16) وإيداهو (4) وإنديانا (11) وكنتاس (6) وكنتاكي (8) ولويسيانا (8) وميسيسيبي (6) وميسوري (10) ومونتانا (3) ونيبراسكا (5) وأوكلاهوما (7) وتينيسي (11) وتكساس (38) ويوتا

نتنياهو يخسر انتخابات أميركا

محمد بدير

خبير الجمهور الأميركي أصال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي ظل حتى اللحظات الأخيرة يراهن على إمكان فوز ميت رومني قبل أن يسارع مرغماً بعد إعلان فوز باراك أوباما بولاية ثانية في البيت الأبيض إلى تهنيئته على وقع انتقادات حادة كالتالي له سياسيون ومعلقون استرجعوا تدخله المسافر في الانتخابات الأميركية لمصلحة المرشح الجمهوري.

وأوجز رئيس حزب شاس، إيلي يشاي، وضع نتينهاو بالقول أمس: «ليس

«هأرتس»: نتينهاو خسر رهانه وسيدفع الثمن الذي سيقرره أوباما (باز راتنز - رويترز)



هذا صباحاً جيداً لرئيس الحكومة»، فيما صرح مسؤولون في حزب الليكود بخيبة الأمل المضمرة من فوز أوباما وأعربوا عن تخوفهم من انعكاس ذلك على سياسة حكومتهم في الملفين الفلسطيني والإيراني.

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن عضو كنيست من الليكود قوله إن «أوباما ليس جيداً لإسرائيل وتخشى من أن يحاول ممارسة ضغوط على إسرائيل لتقدم تنازلات بسبب العلاقات الباردة بينه وبين نتينهاو». أما رئيس حركة الليكود العالمية، عضو الكنيست داني دانون، فرأى أنه لا يمكن لإسرائيل أن تعتمد على أوباما، وأن «دولة إسرائيل لن تتراجع أمام أوباما، وليس ثمة من يمكن الاعتماد عليه إلا على أنفسنا».

هذه المواقف وأخرى شبيهة لها، دفعت نتينهاو إلى إصدار أمر خطي لمسؤولي الليكود يحظر عليهم التعليق على إعادة انتخاب أوباما من دون التنسيق مع الناطقين الإعلاميين الرسميين لليكود والحكومة. وأشارت «يديعوت أحرونوت» إلى أن المسؤولين في ديوان نتينهاو يشعرون بالضغط نتيجة ردود الفعل السلبية على التجديد لأوباما ويخشون من أن تؤدي إلى زيادة درجة البرودة في العلاقات الباردة أصلاً بين الرئيس الأميركي ورئيس الوزراء الإسرائيلي.

واكتست الانتخابات الأميركية في إسرائيل هذه المرة طابعاً خاصاً بسبب التوتر غير المسبوق في العلاقة بين أوباما ونتينهاو، وقيام الأخير بخطوات مفضوحة للتأثير على سير الانتخابات من خلال إظهار الدعم لمنافسه رومني. ولعل هذا ما دفع نتينهاو إلى عدم الاكتفاء ببيان التهنيئة الذي أصدره

أمس وشدد فيه على متانة التحالف بين واشنطن وتل أبيب، بل سارع إلى لقاء علني مع السفير الأميركي في إسرائيل، دان شابيرو، معلناً أمام الكاميرات تطلعه إلى العمل مع الرئيس أوباما «لتطوير أهدافنا في السلام والأمن».

إلا أن من غير المؤكد أن تحقق محاولات نتينهاو لاحتواء التوتر مع الرئيس الأميركي أهدافها. ورات صحيفة «هأرتس» أمس أن نتينهاو خسر رهانه وسيدفع الثمن الذي سيقرر أوباما زمانه ومكانه المناسبين، مشيرة إلى أن نتينهاو تجاوز جميع الخطوط الحمراء في التدخل بالسياسة الأميركية الداخلية.

ورأت الصحيفة أن في مقارمة نتينهاو «شياً آخر غير انعدام المسؤولية وانعدام التهذيب السافرين، لقد كان فيها سوء تقدير كبير في ظل كون الرئيس أوباما مرشحاً قوياً جداً في خلال المعركة الانتخابية كلها». وخلصت الصحيفة إلى أن «هذه المقامرة السيئة التي لا داعي لها انفجرت هذه الليلة في وجه نتينهاو. ورئيس حكومة إسرائيل». وفيما استبعد خبراء أن يكون لانتخاب أوباما أي تأثير على العلاقات الأمنية والعسكرية بين إسرائيل والولايات المتحدة، أشار معلقون إلى توقعات بتعرض حكومة نتينهاو لضغوط من جانب الرئيس الأميركي في مجالين: الأول هو الملف النووي الإيراني؛ إذ ينوي أوباما منح طهران فرصة للتفاوض مع الدول الغربية خلافاً لرغبة إسرائيل. والثاني يتعلق بملف المفاوضات مع الفلسطينيين حيث تعتبر الإدارة الأميركية أن هناك شريكاً قوياً للسلام في الجانب الفلسطيني، خلافاً لما يحاول نتينهاو أن يروج له.

الستاتيكو مستمر في الكونغرس

كان الكونغرس لم يحز رضا الناخبين، بوجه عام خلال العامين الماضيين، إلا أنه يبدو أن الناخبين راضون عن ممثليهم كافرين.

وقال رئيس مجلس النواب الحالي الجمهوري جون باينر إنه وزملاءه من الجمهوريين «طرحوا حلولاً، والشعب الأميركي يريد حلولاً، والليلة كان ردهم بتجديد أغلبيتنا في مجلس النواب». وأضاف أنه سيعمل مع «أي شريك لديه الإرادة». ولكنه حذر معارضيه السياسيين من أنه يعتزم مواصلة التصدي لسعي الديموقراطيين إلى زيادة الضرائب على الأغنياء. وتابع «بهذا الاقتراح أوضح الشعب الأميركي أيضاً أنه ليس هناك تفويض برفع الضرائب».

على صعيد آخر، رغم فشله في أن يصبح نائب رئيس الولايات المتحدة الثلاثاء، لكن بول راين احتفظ بمقعده في مجلس النواب الذي قد يستخدمه منصة لطموحات جديدة محتملة لدخول البيت الأبيض. وقد حصل بول راين الذي لم يكن معروفاً قبل أن يختاره المرشح الجمهوري ميت رومني للانتخابات الرئاسية نائباً له، على 56 في المئة من الأصوات في منطقته بولاية ويسكنسن التي فاز بها الرئيس باراك أوباما في الانتخابات الرئاسية. ويدافع راين، وهو كان رئيس لجنة الموازنة في مجلس النواب المنتهية ولايته، عن خفض النفقات العامة والإقتطاعات في البرامج الاجتماعية وعن خفض الضرائب بنسبة 20% عن جميع المداخيل، بما فيها مداخيل الأثرياء. وفي انتخابات حكام الولاية، ربح الطرفان 4 مناصب لكل منهما، فيما لا يزال فرز الأصوات جارياً على الثلاثة المتبقية.

(أ ب، أ ف ب، الأخبار)

المتوسطة. وشهدت الانتخابات، أول من أمس، انتخاب أول شيخ مثلي في ولاية ويسكنسن في تاريخ الولايات المتحدة، مع فوز الديموقراطية تامي بالدوين بأحد مقعدي هذه الولاية التي تعتبر محافظة. وبالدوين (50 عاماً) كانت عضواً في مجلس النواب قبل ترشحها إلى مجلس الشيوخ، حيث كانت أيضاً أول نائب مثلي فيه. في المقابل، قد يكون مجلس النواب الأميركي الحالي الأقل شعبية في العصر الحديث، ولكن هذا لم يمنع

شهدت الانتخابات فوز أول شيخ مثلي في تاريخ الولايات المتحدة

الناخبين من إبقاء قبضة الجمهوريين القوية عليه، مع فوزهم بـ232 مقعداً مقابل 191 مقعداً للديموقراطيين، وبقاء مقعدين لم تحسم نتيجتهما بعد.

وحين انعقد مجلس النواب الجديد في كانون الثاني المقبل، فإنه سيشبه كثيراً المجلس الحالي الذي أوشك أن يوقف أنشطة الحكومة ويحدث تخلفاً تاريخياً عن سداد ديون في 2011. ويعتقد أن الانقسامات الحزبية المريرة في مجلس النواب أسهمت في تدني شعبية الكونغرس التي هوت في إحدى الفترات إلى عشرة في المئة. وإذا

أبقى الديموقراطيون سيطرتهم على مجلس الشيوخ مساء الثلاثاء (51 مقعداً مقابل 45 للجمهوريين واثني للمستقلين، في انتظار نتيجة مقعدين لم تحسم بعد)، بعدما سيطروا على مقاعد احتدمت المنافسة عليها مع الجمهوريين في ماساتشوستس وإنديانا مع الاحتفاظ كذلك بالمقاعد التي كانوا يشغلونها بالفعل عن ولايات منها فرجينيا وميسوري. ورغم أن النتيجة لا تمثل مفاجأة، فقد أصيب الجمهوريون بخيبة أمل لأنهم تصوروا أن فرصتهم للفوز بالأغلبية مساوية لفرصة الديموقراطيين، لكن الهزيمة لحقت بهم لأسباب من بينها المعارك داخل الحزب بين المرشحين.

وأحدثت الانتخابات استقطاباً داخل مجلس الشيوخ مع تناقص عدد المعتدلين بشكل عام وزيادة عدد المحافظين بين الجمهوريين وعدد الليبراليين بين الديموقراطيين.

وفي مجلس النواب، ظلت الهيمنة للجمهوريين، ما يعني أن الكونغرس لا يزال يواجه انقساماً حزبياً كبيراً. ومع عودة الرئيس باراك أوباما إلى البيت الأبيض، فإن النتيجة تنبئ بالمزيد من التآزم بين الحزبين. وتشير النتائج إلى أن الانقسام المرير داخل الكونغرس سيستمر، في وقت يستعد فيه هذا الأسبوع للتوصل إلى سبيل لمواجهة انتهاء أجل تخفيضات ضريبية طبقت في عهد الرئيس السابق جورج بوش وبدء خفض تلقائي في الإنفاق. ومع إعادة انتخاب أوباما واحتفاظ الديموقراطيين بسيطرتهم على مجلس الشيوخ سيشرع الديموقراطيون بقدر أكبر من الجرأة للمضي في خططهم لتحقيق عدالة ضريبية لخفض عجز الميزانية من خلال فرض ضرائب أعلى على الأثرياء وأقل على أبناء الطبقة



من الأصوات. وأفاد بعض مسؤولي الدوائر الانتخابية في الولاية بأن من غير المرجح أن تظهر النتائج قبل يومين، بسبب زيادة عدد المقترعين في الساعات الأخيرة، واضطرار المرشحين على مراكز الاقتراع إلى السماح لكل من كان واقفاً في الصف بالاقتراع بعد إغلاق الصناديق بساعات.

(6) وفرجينيا الغربية (5) ووايومينغ (3). أما بالنسبة إلى فلوريدا (29)، فلم تحسم حتى أمس. وفي الصباح، كان أوباما متفوقاً على رومني بنحو 45 ألف صوت أو 0,53 في المئة من إجمالي أصوات الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم في فلوريدا وعددهم 8,27 ملايين ناخب وذلك بعد فرز نحو 99 في المئة

الناخبون يشرّعون الماريجوانا وزواج المثليين

أي شخص يرتكب ثلاث جنایات على أن يدخل السجن خمس وعشرين سنة إثر الجنایة الثالثة، مهما كانت هذه الجنایة تافهة أو صغيرة، إذا كان قد ارتكب جرائم خطيرة قبلها. والتعديل في كاليفورنيا يطال مدة الحكم، إذ لم تعد تطبق سوى على من يرتكب جريمة كبيرة أو خطيرة ثالث مرة. وعانت الحركة النقابية في مدينة ميشيغان (الشهيرة بمصانع السيارات ونقابات موظفيها) من ضربة إثر رفض الناخبين إقرار قانون يحمي الحقوق النقابية التفاوضية الجماعية بموجب دستور الولاية. ولو أقر التعديل لكان الأول من نوعه في كل الولايات.

المتوقع أن تنضم إليهما ولاية واشنطن التي لا تزال تحصى الأصوات التي وصلت عبر البريد وستنتهي منها خلال يومين. كما أقرت ولاية مينيسوتا قراراً تاريخياً بإبطال تعديل دستوري يقول إن «الزواج يجب أن يكون حتماً بين رجل وامرأة». ما سيسمح لسكان الولاية المثليين بالزواج فيها. وكانت ولاية ماريلاند قد أقرت تعديلاً قانونياً يسمح للمهاجرين غير الشرعيين بأن يدرسوا في جامعات الولاية في حال كانوا مقيمين فيها ويدفعون بعض الضرائب منذ ثلاث سنوات. كما أن سكان كاليفورنيا صوتوا على تعديل قانون «الضرائب الثلاث» الشهير من عهد بوش الابن. والقانون كان يجبر

لأسباب غير طبية، وذلك في تحد واضح للقوانين الفدرالية، وللحرب الأميركية على المخدرات المستمرة منذ عقود، فيما سقط المشروع في ولاية أوريغون. أما ولاية ماساتشوستس فقد انضمت إلى 17 ولاية أخرى في تشريع الماريجوانا للاستخدامات الطبية. ولا يزال مسؤولو ولاية أركنساس يشرفون على عملية عد الأصوات التي سينالها مشروع مماثل في ولايتهم، وإذا نجح المشروع فستكون أركنساس أول ولاية جنوبية تشرع استخدام الماريجوانا، من بين الولايات التي توصف بأنها محافظة. كذلك شرّعت أمس ولايتا ماين وماريلاند زواج المثليين فيهما، ومن

ديما شريف

كما في كل انتخابات تشريعية أميركية، كان هناك العديد من القوانين التي تريد الولايات إمرارها وعرضها على التصويت العام يوم الثلاثاء، ووصل عددها إلى 176 مشروع قانون في 38 ولاية. وفي العادة، تستطلع الولايات آراء سكانها في مشاريع الزيادات الضريبية أو البرامج البيئية، وكذلك في بعض المشاريع التقدمية مثل السماح بزواج المثليين، وتشريع استخدام الماريجوانا (لأغراض طبية أو غير طبية). ومساء الثلاثاء، أصبحت واشنطن وكولورادو أول ولايتين تشرعان استخدام الماريجوانا

ما قل ودل

رحب الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند (الصورة) بانتخاب باراك أوباما من أجل «أميركا منفتحة ومتضامنة وملزمة بالكامل على الساحة الدولية». وقال في بيان وجهه إلى أوباما: «إعادة انتخابكم خيار واضح من أجل أميركا



منفتحة ومتضامنة وملزمة بالكامل على الساحة الدولية ومدركة لتحديات عالمنا: السلام والاقتصاد والبيئة». وتابع: «إنني واثق من أنه خلال ولايتكم الجديدة سنعزيز شراكتنا لتسهيل عودة النمو الاقتصادي في بلدنا». بدوره، قال وزير الاقتصاد بيار موسكوفيسي إنه تلقى «بارتياح كبير» نبأ إعادة انتخاب أوباما، مشيراً إلى أن انتخاب ميت رومني كان سيغير الكثير. (أ ف ب)

آلة تصوت لرومني فقط وقانون يفرض الواقي في أفلام البورنو



يسمعون خطاب أوباما عبر الشاشة في نيويورك فجر أمس (أندرو كيلى - رويترز)

أنواعه، رغم أنه مسموح قانوناً، لكنهم أصروا على التصديق عليه بقانون. أما في إلينوي، فقد مرت امرأة على مركز اقتراع للتصويت، وهي في طريقها إلى المستشفى للإنجاب، رغم أنها كانت على وشك الولادة. أما في كونيتيكت، فقد وزع مخبز الخبز مجاناً على كل من دخل المتجر وهو يلبس زر «لقد أدليت بصوتي». ولم يستطع مطعم وبار في نيوهامبشير تقديم البيرة مجاناً لهذه الفئة أيضاً من الناس بسبب قانون الانتخاب المحلي الذي يمنع ذلك، وسحب أصحاب المطعم العرض منتصف يوم الانتخاب.

(الأخبار)

مساء الاثنين، وفيما كان ثنائي كبير في السن يصوت، لكون الولاية تسمح بالتصويت المبكر، سقط الرجل أرضاً وصادف وجود ممرضة في المكان أسعفته بعد أن توقف قلبه عن النبض. وقالت الممرضة للصحيفة إنه بعد أن استعاد وعيه سال زوجته: «هل صوت أم لا؟». واضطرت سيارة الإسعاف إلى انتظار الرجل حتى يبني التصويت كي تنقله إلى المستشفى. وأقر مواطنو لوس أنجلوس قانوناً يفرض على الممثلين في أفلام البورنو استخدام الواقي الذكري في الأفلام للتقليل من خطر الإصابة بمرض الأيدز. وفي نبراسكا ووايومنغ أقر الناخبون دستورياً حقهم في الصيد على كل

تحقيق

تركز السينما الأميركية كما الدعاية وانبهار الزوار على سحر الولايات المتحدة وعظمتها، غافلة عن كل شيء آخر. هنا اختصار لمشاهدات تراكمت من عدة مدن أميركية، أضيف إليها بعض المعلومات الموثقة، علّ النظرة إلى «أميركا» تتوازن قليلاً

الولايات المتحدة: الدولة السينمائية

غسان سعود

في حيّ فلورديني، تتشابه المنازل حتى يكاد يضيع صاحب البيت بيته. والبيوت غالباً خشبية يكفي أن تسمع بزلزال أو عاصفة حتى ترتعد فرائص أصحابها. وعلى بعد دقائق من قلب مدينة نيويورك المزدحمة أكثر من القاهرة حتى، تُشعر الحفر زائرها بأنه في مجاهل الهرمل وأبعد، فيما يرجح أن يكون مهندس ولاية فرجينيا الكهربائي خريج حي السلم، نظراً لطريقة تعليقه أشرطة الكهرباء بفوضى خيالية فوق أعمدة خشبية يخيل للبنانيين أنهم ينفردون باقتنائها. هنا الولايات المتحدة الأميركية. لا يكاد ذهل الزائر من ناطحات سحاب لوس أنجلس يهدأ، حتى يلحظ المتسولين أسفل تلك البنايات. ولا تغيب الشمس معلنةً انتهاء دوام العمل، حتى يفرغ ملايين العمال الناطحات من أضوائها، منسحبين مطاطني الرؤوس يحملون تعبهم مسافة ساعة وأكثر للوصول إلى منازلهم الصغيرة، حتى لا تخطف سيارات الأجرة أجره يومهم. تنطق المدينة بنحو مئة وعشرين لغة، تتداخل وسطها اللكنات وطبيعة الأصوات.



بفضل المرأة... فاز أوباما

في آخر أسبوع من حملة انتخابات الرئاسة الأميركية، كان هناك إعلان تجري إعادته كثيراً في ولاية ويسكونسن المتأرجحة يتضمن ثلاث نساء يتحدث عن سبب اختيار كل منهن ميت رومني منافس الرئيس باراك أوباما. وكان الجمهوريون يأملون أن تحذو نساء أميركا حذو النساء الثلاث، لكن أوباما تمكن من الإبقاء على شعبيته بين الناخبات. وأظهر استطلاع «لانسوس/رويترز» يوم الانتخابات أن 55 في المئة من النساء انتخبن أوباما مقابل 43 لرومني. ومن المجالات التي يحقق فيها أوباما نجاحاً كبيراً القضايا الاجتماعية، إذ تظهر بيانات استطلاعات الرأي أن عدد النساء اللاتي يعتبرن قضايا مثل حقوق الإجهاض وزواج المثليين من القضايا الرئيسية التي تحدد الموقف من الانتخابات بلغ ضعف عدد الرجال الذين يفكرون بالطريقة ذاتها.

... في أميركا «ما يستحق القتال لأجله»

لكن لا يكاد دوام العمل ينتهي، حتى يعود المكسيكي إلى حبه المكسيكي، والإيطالي إلى little Italy والهندي إلى نيودلهي الأميركية. وكل إلى مجموعته بتقاليد عاداتها وهمومها. يولد الفرد هنا وفي رقبته 53 ألف دولار ديناً عاماً، بحسب صندوق النقد الدولي. وتبين لمكتب الإحصاء الأميركي عام 2009 أن 43,6 مليون أميركي يعيشون في حالة فقر. وبعيداً عن مستوى دخل المهاجرين الأوائل، تظهر الأرقام الحديثة أن متوسط دخل العائلات الأميركية من أصل آسيوي (نحو 65 ألف دولار سنوياً) هو ضعف متوسط دخل العائلات الأميركية من أصل أفريقي (نحو 32

الف دولار سنوياً)، فيما حلت الولايات المتحدة الأخيرة، وفقاً لدراسة اليونيسيف الاقتصادية عام 2007 عن رفاهية الأطفال في واحدة وعشرين دولة صناعية. هنا تتمركز 33,4 في المئة من ثروة الأميركيين في قبضة واحد بالمئة من الشعب. في الباص الواصل مدينة لونغ بيتش بمدينة فيغاس، يغلب على الوجوه الوجوم: حتى الأميركيون الشباب الأربعة من أصل أفريقي يهدأون بعد فاصل موسيقي، ويغرقون في همومهم. وإن كانوا ليسوا بشعب حزين، فإنهم دون شك ليسوا بالشعب السعيد، تكاد تجمع الدراسات الجامعية الأميركية، بعيداً عن السياسة، كان يفترض

الطلاب بعضهم البعض بين نصف ساعة وأخرى عمن فاز في الانتخابات. يسود المرح هنا، ولا يحول ثقب النتائج قبالة الشاشة دون ضحك الجمهوريين والديموقراطيين مع وعلى بعضهم البعض. أما في Grand Park فتتغير الصورة كثيراً، هذه واحدة من عشرات الساحات التي أضاءها الديموقراطيون الوثاقون بنصرهم تمهيداً لإعلان فوزهم منها. وهو تقليد جديد في الانتخابات الأميركية. تقسم الساحة إلى ساحات، إحداها مخصصة لشرب البيرة والأخرى لتناول الطعام المكسيكي. هنا الموسيقى لاتينية والراقصات كذلك الأمر. ولولا الشاشة العملاقة، ينسى الزائر أن الانتخابات سبب وجوده هنا، يظنها مجرد حفلة أخرى. هكذا توحى الأضواء والأغاني والرقص والأنخاب المندولة. لكن سرعان ما يتحول مغني الرباب إلى محلل انتخابي، ويبدأ استعراض النتائج. سقط اقتراح القانون الفلاني، وربح الآخر، سقط هذا وربح ذلك.

نيو هامشر، وقلة قليلة من المرضى في أسرهم أيضاً. لا تحمل الأكتف المرشحين على غرار بتغرين ولا طائرات وبطاقات سفر للمغتربين، فيما لم يسمع المسن الهامبشري بعبارة «باصات المجنسين» من قبل. يحتاج الأميركيون إلى أن ينظم لهم النائب ميشال المر الانتخابات مرة حتى يتذوقوا طعمها. لاحقاً، تكاد تكون صورة المغيب في جامعة كاليفورنيا الجنوبية الشيء اللافت الوحيد في تلك الجامعة الضخمة قبيل إقفال صناديق الاقتراع في ولاية كاليفورنيا الديموقراطية بنحو ساعة. فلا شيء هنا، فقط عشرات الطلاب يتناولون العشاء قبالة شاشة ضخمة، دون أن يعيروا المتناوبين على شرح ما حصل ويحصل في يومهم الانتخابي أي اهتمام. وعلى مقربة منهم، تعلو من بعض السيارات الصغيرة موسيقى صاخبة يحتشد حولها الآلاف ممن يزينون سياراتهم تحضيراً لسباق شهري، يتبارى على هامشه الطلاب في تقديم أجمل سيارة. ولا بأس أن يسأل

طبيعي. الأمر الذي يزيد كثافة الاقتراع عند فتح صناديق الاقتراع في ساعات الصباح الأولى، وبعد انتهاء دوام العمل عصراً. وتتحدد مسبقاً مراكز الاقتراع التي لا يمكن الناخب الاستدلال عليها دون مساعدة الماكينات الانتخابية، فهي غالباً صغيرة، تحشر في موقف سيارات أو صالة كنسية أو ناد رياضي أو أية قاعة أخرى تتسع لنحو سبعة منطوعين في اللجان الانتخابية. ولا شرطة تحرس مراكز الاقتراع أو ما يشبهها. يدخل الناخب المسجل، يعلم أحد المتطوعين باسمه ويحصل على قائمة نصف إلكترونية، يذهب بها إلى زاوية لا يخفيها ستار عن الأعين، يختار الأسماء التي يريد من دفتر تجتمع فيه أسماء المرشحين على مختلف المناصب سواء في الولاية أو السلطة المركزية. ولا يلبث أن يسقط الورقة في صندوق إلكتروني يعمد على فرز نتيجتها مباشرة. لا شيء مميّز هنا، قلة قليلة من الأموات ينتخبون، يقول مسؤول للجنة الانتخابية في ولاية

فيهم». أوباما يبني في نظرهم أكثر مما يهدم، يصلح أكثر مما يخرب ويصارع أكثر مما يكذب. لا يمكن لأربع سنوات، أباً كان شاغلها، أن يمحي جورج بوش من الذاكرة. ليس بوش العراق فحسب، بوش الداخل الأميركي أسوأ أكثر بكثير بنظرهم. يريدون رجلاً يقول لهم قاطباً حاجبيه: ثمة مشكلة يجب أن نسعى إلى معالجتها، لا رجل يتبسم أبداً بثقة العارف بكل شيء، يحفلهم شخصياً مسؤولة التعثر الاقتصادي في سياق دفاعه الغريب عن استمرارية النظام الرأسمالي. ليس تعثر ما تمر به الولايات المتحدة الأميركية في نظرهم، بل قضية موت أو حياة، فلا يملك هؤلاء وسيطاً ينقذهم من قروضهم المصرفية ولا أراضي يبيعونها عندما تشتد الحاجة ولا منازل في البلدان التي هاجر غالبيتهم منها.

في اليوم الانتخابي الطويل تمر الساعات ببطء ممل. تستمر الإدارة الأميركية كما الشركات الخاصة والجامعات ومختلف المؤسسات بالعمل كأنه مجرد يوم

في ساحات لوس أنجلس، يصعب التصديق أن باراك أوباما يمكن أن يكون مجرد رئيس للولايات المتحدة الأميركية. كل ما في تلك الساحات من موسيقى وسواعد وعيون وحتى أحاديث لا توحى بذلك أو لا تريد تصديق ذلك. عجز ميت رومني في حملته عن القول إنه أمل الولايات المتحدة، تصرف دائماً في الولايات المتحدة. أما أوباما فكان واضحاً: حاولت، نجحت مرة وفشلت مرات. لكن لا بد أن تستمر في المحاولة. لدينا أمل. تلك كانت كلمة سر أوباما. قوته. لا يريد هؤلاء الوافدون من كل الأمكنة، بكل اللغات والثقافات والألوان والخلفيات والهموم والأحلام أن يفقدوا الأمل. لا يريدون مرشحاً يكذب عليهم أو يبنئهم يوماً أن الأمور ستزداد سوءاً؛ يريدون رئيساً يصارحهم: حققت هذه، بدأت تنفيذ هذه وعجزت في المقابل عن تحقيق هذه الوعود لهذه الأسباب. ولا تريد بعض أحاديثهم رئيساً يزيد الهوة بينهم وشعوب العالم. «يكفيهم ما



بزيارة استديوهات هوليوود في ولاية كاليفورنيا أن تشكل إحدى أبرز المحطات الترفيهية في برنامج الخارجية الأميركية الخاص بالانتخابات الرئاسية، لكن لا يصل الزائر Universal Studios حتى يجد نفسه وسط الآلاف قبالة ما يشبه السور الأميركي العظيم. بني الأميركيون لأنفسهم هرمًا وضريح موسولوس وتمثال زوس وغيرها من أعاجيب الدنيا السبعة وأكثر. عند شباك التذاكر صف بطول خمسين دقيقة، و«نيال من عنده مرقد عذرة» في متاجر التذكارات. تبدأ الجولة بضحك على كثرة الخدع البصرية ودهاء الكاميرا وغيرها، وتنتهي بشفقة على اندخاع

وبالانتقال إلى المرشحين، يكفي ذكر تقدم بسيط لأوباما في إحدى الولايات المتصارح عليها مثل كولورادو وفلوريدا وأيووا ونيو هامبشر وأوهايو وفرجينيا وويسكونسين، حتى ترتفع هتافات التأييد «4 more years». ويكفي الإعلان عن استمرار تقدم رومني بالصوت الشعبي حتى تنهال صفرات الاستهجان. يحصل كل ذلك بهدوء. يعانق الشاب حبيبته في يد وكأس البيرة في يد أخرى، ولا يكاد يستفرزه موقف حتى يفتح فاهه بضعة ملمترات أكثر من المعتاد، استهجاناً أو إعجاباً. وفي حال بلوغ الفتاة ذروة حماسها تنزل الكلب عن ذراعها إلى الأرض لتصرخ بكل نوعيتها أوووو. والأميركيون يدللون أوباما بالمناسبة أوووو.

تبقى الأمور كذلك حتى يطل رومني يظن من في وسطهم أن شيئاً خطيراً سيحصل الآن، لكن لا يبدأ. ولا حتى بعض الشمماتة. يبدو المشهد غريباً، تؤثر تهنئة رومني خصمه بالفوز وفقاً للتقليد الأميركي بالفعل فيهم.

لا يمكن الولايات المتحدة أيا كان حاكمها التفكير بغير مصلحتها

يولد الفرد هنا وفي رقبته 53 ألف دولار ديناً عاماً

لتحقيق الأحلام وعدالة وديموقراطية استثنائيين. سينما مجدداً. كل غمزة يغمزها مرشح هنا سواء إلى موقع قائد الشرطة أو رئاسة الجمهورية تقف خلفها مؤسسة تدريب، تدرب المرشح ماذا يقول وكيف، أين يتنفس وأين يقطع أنفاسه، لمن يبتسم ولماذا يقطب فحاة حاجبيه. والهدف الدائم: مصلحة الولايات المتحدة العليا. لا يمكن الولايات المتحدة أياً كان حاكمها التفكير بغير مصلحة الولايات المتحدة. ليست مصلحة الولايات المتحدة أن تكون صورتها حلوة، مصلحتها أن تكون قوية ومهيمنة على العالم بما فيه الكفاية. يمكن استخدام صورة بوش الحلوة لتحقيق ذلك أو صورة أوباما.

بحسب دائرة الإحصاء عام 2010 فإن 16,3 في المئة من الأميركيين هم من أصل هسباني أو لاتيني، و12,6 في المئة من أصل أفريقي، رغم ذلك لا تسأل أكثر من قلة ناخبة قليلة المرشحين عن هموم أفريقيا ودول أميركا اللاتينية، ومسؤولية الولايات المتحدة عما يحصل هنا وهناك. يكاد لا أحد يسأل عما تفعله دولة الولايات المتحدة العظمى لدولته الأم إلا اليهود الأميركيين. كل المهاجرين يطلقون على أنفسهم هنا صفة أميركي من أصل أفريقي أو عربي أو آسيوي أو غيره، إلا اليهود يصفون أنفسهم باليهود الأميركيين، وليس أميركيين من أصل يهودي، لأنهم بكل بساطة يهود أولاً، ولأن الدول الأخرى ستبقى موجودة سواء التفت إليها المهاجرين إلى الولايات المتحدة أم لم يفعلوا، أما دولة الإسرائيليين المفترضة فتحتاج إلى عناية اليهود الأميركيين الفائقة دائماً.

الأكيد أن الولايات المتحدة تختلف عن قرب كثيراً عما يفترضه كثيرون من بعيد. ثمة شعب يصدق الأساطير، بقدر الرموز ومن قيمة الإنصات لمحاورة والقراءة. يستغل اليهود الأميركيين كل ذلك بمهارة ودهاء كبيرين، أما العرب فمشتتون، يستعرضون مهاراتهم في «خوزقة» بعضهم البعض، ولا يكاد أوباما أو غيره يضحك عليهم بكلمتين حلوتين حتى يغدو أوباما أو غيره مرشحهم الشخصي. ليس حسين عربي؛ باراك حسين أوباما قناع جميل لبوش البشع، غير المخيف.

إلى الآخر، لا يمكنك العودة إلى المحافظ الذي كنت عليه. أحترم خيارات أهلي الجمهوريين الاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية، حين يحترمون خياراتي. حبيبته الصينية تقول إن الديموقراطيين فازوا لأن أكثرية الشعب



الناخبون أرادوا مرشحاً لا يكذب عليهم (جو كلامار - أ ف ب)

إيران لن تنسى الجرائم الأميركية

لم يبق رئيس أو جهة إلا هتأت أو علقت على إعادة انتخاب باراك أوباما لولاية ثانية، وكان لافتاً الموقف الإيراني. في أول تعليق إيراني على إعادة انتخاب أوباما، قال رئيس السلطة القضائية في إيران، صادق آملی لاريجاني، إن أوباما تسلم إدارة البيت الأبيض قبل 4 سنوات تحت شعار إحداث التغيير، وأعلن أنه يمد يد التعاون لإيران، لكنه تعامل بشكل آخر وفرض عقوبات غير مسبوقه على إيران «ومن الطبيعي، فإن الشعب الإيراني سوف لن ينسى أبداً الجرائم الأميركية».

بوتين يدعو لزيارة روسيا 2013

الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين (الصورة)، هنا أوباما على إعادة انتخابه ودعا لزيارة روسيا عام 2013 لاستئناف



العمل «البناء» الذي تشير موسكو دوماً إلى ضرورة إجرائه على قدم المساواة». وقال إن «تعاون دول على غرار روسيا والولايات المتحدة يرتدي أهمية أساسية بالنسبة إلى الاستقرار والأمن في العالم». وفي بكين، وجه الرئيس هو جينتاو ورئيس الوزراء وين جيا باو رسالة تهنئة مشتركة لأوباما، جاء فيها «في عهد تاريخي جديد، نأمل أن تعبر علاقاتنا الثنائية التي تركز على تعاون بناء مرحلة جديدة». فيما تهكم ناشطون صينيون على العملية الانتقالية في بلداهم.

تهاني عربية

في ما يلي أبرز ما قيل في التهاني:
- الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، قال إنه يتطلع إلى مواصلة العمل والتعاون مع أوباما لتحقيق السلام، أما «حماس» فأملت أن يلتزم أوباما بالحقوق الفلسطينية ويوقف الانحياز لإسرائيل.
- الرئيس المصري، محمد مرسي، أعرب «عن أملة بتعزيز علاقات الصداقة بين البلدين لخدمة أهدافهما المشتركة في العدل والحرية والسلام».
(أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

الأميركي تريد ما يوحدنا في هذه الأزمة أكثر بكثير مما يفرقنا. ولا يكاد يطل الرئيس الجامع حتى يتغير بسحر ساحر كل شيء. هو غير أوباما الشرق أوسطي وغير محاور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وغير الرجل المتردد كثيراً في حملته الانتخابية الأخيرة. في الشاشة الآن شيء آخر. ترتفع الأنخاب أولاً، ولا تلبث الأيدي الصفراء الحمراء السوداء البيضاء أن تتشابك وتعلو في الهواء. ولا يسمع في الساحة الكبيرة كما في مجمع البايبول على بعد أربعة دقائق منها أي صوت غير صوت أوباما. هذا خيار الأميركيين، يريدون رئيساً يخبرهم أنهم أعظم أمة في العالم على غرار الإسلام في «خير أمة أخرجت للناس» والمسيحيين في «أنتم ملح الأرض». يريدون رئيساً يعلمهم أن ابن خلدون يخطئ أحياناً وعمر دولتهم لم ينته بعد. ويريدون رئيساً يقول لهم إنهم لم يهاجروا «على الغاضي» وأن في الولايات المتحدة ما يستحق القتال لأجله. غسان...

عودة «أهنت مبارك» زوار الفجر

آمال كثيرة علقها المصريون على نظام حكم ما بعد الثورة. لكن طريق التغيير لا يزال طويلاً وتحديداً في الجانب الأمني، بعدما أكدت جردة حساب المئة اليوم



القاهرة - محمد الخولي

«الداخلية بلطجية... الداخلية هي هي». صحيح أن الهتاف أطلق من قبل محتجين على سياسات التعذيب في أقسام الشرطة خلال نظام المخلوع حسني مبارك، لكنه لا يزال مستمراً إلى يومنا هذا، وردده محتجون على مقتل شاب بقولون إنه عذب في أحد أقسام الشرطة، في محافظة الدقهلية في دلتا مصر.

وقائع التعذيب التي تناقلتها وسائل الإعلام، وتحقق فيها حالياً النيابة العامة، حدثت في ظل حكم أول رئيس منتخب بعد الثورة، ليبقي الحال «كان ما في ثورة قامت»، حسب تعبير أحد النشطاء في مجال حقوق الإنسان، وذلك في معرض تعليقه على استمرار الأساليب الأمنية كما كانت قبل الثورة.

فلاعتقالات مستمرة، و«زوار الفجر» لا يزالون يستهدفون مواطنين، تراهم الداخلية خطراً على الأمن العام من نشطاء سياسيين وأفراد في جماعات إسلامية على خلاف أيديولوجي مع جماعة الإخوان المسلمين بحجة تطرف أفكارهم «السلفية الجهادية». الأسلوب أيضاً لم يختلف، فيعتقل أصحاب هذا الفكر بلا إذن نيابة أو توجيه تهم كما ينص القانون. بل يحتجزون بلا أي سند قانوني، ولا يبلغ ذويهم بأماكن احتجازهم، أيضاً لا تزال يد الأمن، كما هي، متوغلة في كافة الملفات. في الإضرابات والاعتصامات، دائماً ما يكون الأمن طرفاً أساسياً في أي محادثات تفاوض بين أصحاب المشكلة والطرف الآخر. الأمن أيضاً لا يزال هو المتحكم الأول في ملف الأقباط، ويتدخل للمصلح في كل الأزمات الطائفية التي حدثت مؤخراً. وهو بذلك لم يختلف كثيراً عما كان قبل الثورة، بل «أصبح أسوأ مما كان عليه الحال قبل الثورة»، حسب رأي الخبير الأمني العميد محمود قطري. ويلفت الأخير إلى أن سياسة وزارة الداخلية كما هي لم يتغير منها شيء لأسباب عديدة، بينها أن «قيادات الوزارة في عهد مبارك لا تزال في مكانها، ولم تعمل الوزارة على تغيير فكر أفرادها، ولم تسعى إلى تدريب العاملين بها، وإعادة تأهيلهم». ويضيف «كل ما قامت به الوزارة أنها ضاعفت رواتب أفرادها وقالت لهم: اشتغلوا زي ما انتو»، ما جعل الوزارة تنتقل من خدمة نظام مبارك إلى خدمة نظام مرسي.



لا تزال يد الأمن، كما هي، متوغلة في كافة الملفات

رصد 24 حالة قتل على يد الشرطة وانتهاكات من قبيل التعذيب وهتك العرض



قطري، صاحب كتاب «اعتقالات ضابط شرطة في مدينة الذئاب»، الذي يرصد فيه وقائع التعذيب في أقسام الشرطة، أكد أنه حتى التعذيب في أقسام الشرطة لا يزال كما هو أيضاً. وأوضح أن «الشرطة الآن ضعيفة، فبالتالي وقائع التعذيب في أقسام الشرطة قليلة، لكن هذا لا يعني أنها انتهت تماماً»، مشيراً إلى أنه «طالما الفكر لا يزال موجوداً سيعود التعذيب بنفس قوته قريباً، فور أن تستعيد الشرطة قوتها كاملة».

ما قاله قطري، أكدته وقائع التعذيب التي أعلنتها في الفترة الماضية عدد من المنظمات الحقوقية. من بين هذه المراكز، مركز النديم لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب، الذي أصدر تقريراً بعنوان «100 يوم من الاعتقال والتعذيب وفرض الاعتصامات بالقوة والقتل خارج القانون»، في إشارة إلى انتهاء المئة يوم الأولى لحكم مرسي. الأخير وعد ناخبه أثناء حملته الانتخابية بالعمل على تغيير ملموس فور وصوله إلى

سدة الحكم. لكن التقرير رصد حالات الانتهاكات خلال حكم مرسي، تتراوح «بين القتل والتعذيب، هتك العرض، الخطف والاعتقال العشوائي، فض الاعتصامات بالقوة ومداهمة المساكين والممتلكات الخاصة». ولفت إلى أن إجمالي تلك الانتهاكات وصل إلى 247 واقعة. ولعل الأخطر مقتل 34 مواطناً على أيدي رجال شرطة، منها حوادث قتل في أقسام الشرطة وفي السجون. ووفقاً للمركز، فإن بعض حالات القتل استخدم فيها أحياناً سلاح ناري، ومنها ما نتج من تعذيب، «من بينها وفاة مواطن أمام قسم شرطة ميت غمر، ووفاة طالب اعدادي في المحلة الكبرى».

ومما رصده التقرير أيضاً 88 حالة تعذيب، بعضها كان من نصيب متظاهرين. وأشهرها «ما حدث في أحداث السفارة الأميركية من تعرض بعض المواطنين للتعذيب بعد احتجازهم في معسكر الأمن المركزي». كما سجل وقوع 7 حالات هتك عرض لمواطنين، «معظمها بحق رجال وقصر ومن بينهم شاب في التاسعة عشرة من عمره قام عدد من الذكور في زي مدني بهتك عرضه وتصويره بالفيديو أثناء ذلك وهددوه بفضحه ونشر الفيديو إذا تحدث عن الأمر». كما سجلت حالة واحدة بحق سيدة هتك عرضها داخل حجز أحد الأقسام.

وعن خطف النشطاء السياسيين، قال التقرير إنه رصد «8 حوادث خطف على الأقل»، تم احتجاز معظمهم في أماكن مجهولة والتحقيق معهم من قبل مجهولين. كما تعرض معظمهم للضرب والتعذيب والتهديد. وواصل التقرير فضح المئة اليوم الأولى لرئيس بعد الثورة، مشيراً إلى فض 10 اعتصامات بالقوة و10 وقائع مداهمة لمنازل دون إذن من النيابة العامة، فضلاً عن أنه رصد ما يقرب من 65 واقعة اعتقال عشوائي أغلبها لعمال وطلاب ومدرسين من المعتصمين.

الاعتقالات العشوائية طالت أيضاً عدداً من أفراد التيار الإسلامي، لكن من الفرق الأكثر تشدداً.

الشهر الماضي كان ميدان التحرير في وسط القاهرة مسرحاً لاحتجاجات ضد الإسلاميين (أ ف ب)



فجر وتعذيب وقتك

الأولى لحكم محمد مرسي أن انتهاكات وزارة الداخلية بحق المواطنين لا تزال مستمرة وسط مخاوف من أن تتصاعد وتيرتها مع استعادة الشرطة لنفوذها. انتهاكات أخذت

أبعداً كثيراً، أبرزها عودة زوار الفجر الذين كانوا ناشطين في الاعتقالات أيام الرئيس السابق حسني مبارك، إضافة إلى التعذيب في أقسام الشرطة



قيادات وزارة الداخلية في عهد مبارك لا تزال في مكانها (أرشيف - رويترز)



عناصر من الشرطة المصرية يشاركون في اعتصام للمطالبة بالسماح لهم باطلاق لحاهم (أرشيف - رويترز)

الداخلية لأي مبادرة تقدم من داخلها ويعاقب مقدموها على تلك المبادرات». أما وزارة الداخلية، فتقول إن سياستها اختلفت بعد الثورة، وأنه تم ادخال مواد جديدة على الطلبة في كلية الشرطة لاحترام حقوق الإنسان. ولفت ضابط في العلاقات العامة في الوزارة، فضل عدم كشف اسمه، إلى أن حالات التعذيب التي يجري الحديث عنها في وسائل الإعلام، «ما هي إلا حوادث فردية يعاقب من ثبت تورطه فيها». وأوضح أن «وزارة الداخلية بعد الثورة قررت إعادة فكرها الذي كان سائداً قبل الثورة، وأصبحت في خدمة القانون والشعب، وتلتزم بمبادئ ثورة 25 يناير من الحرية والكرامة، لأي مواطن حتى لو كان متهماً فهو إنسان في النهاية». ولفت إلى أن «وزير الداخلية أعطى توجيهاته من اليوم الأول له من توليه منصبه، ألا يتم التسرر على جريمة أو أن يفلت منهم من عقاب حتى لو كان من قيادات الوزارة».

شكوك في تعهدات الداخلية

بالرغم من تطمينات وزارة الداخلية لجهة احترام القوانين، إلا أن الشك في صحة هذه التطمينات هو السائد، وخصوصاً أن كلام الوزارة كان يردد أيضاً في ظل نظام المخلوع حسني مبارك. وفي السياق، أوضح نائب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، عبد الغفار شكر، لـ«الأخبار»، أن سياسة وزارة الداخلية لا تزال كما هي «بنفس الأشخاص والطرق والأفكار». وذهب أبعد من ذلك، بالحديث عن أن «هناك مشاكل أكثر مما كان قبل الثورة. كأنهم يعاقبون الشعب لقيامه بثورة 25 يناير». ولفت شكر إلى أن المجلس القومي لحقوق الإنسان أحال مؤخراً 14 بلاغاً إلى النائب العام يتهمون ضباطاً وأفراد شرطة بتعذيبهم في أقسام شرطة. وشدد شكر على أن إصلاح الشرطة يجب أن يكون من خلال إعادة بناء مؤسساتها على ركيزتين أساسيتين «تطبيق القانون واحترام حقوق الإنسان».

التجاهل الرئاسي، علت الهتافات «يا رئيس الجمهورية طهر وزارة الداخلية/ ضربوا سينااء والحدود روحوا انشطروا على اليهود/ يا حريه فينك فينك أمن الدولة بينا وبينك/ السياسة هي هي الداخلية بلطجية». القيادي السلفي الجهادي أشرف حجازي، يرى أن ممارسات جهاز أمن الدولة بعد الثورة لا تختلف كثيراً عن نفس ممارساته قبل الثورة. أما الدليل فيكفي من وجهة نظر حجازي «أن المنازل لا تزال تقتحم بطريقة همجية، ويجري الاعتقال دون دليل أو تهمة مثبتة». ولفت إلى أنه «في الوقت الذي يجي فيه الإفراج عن رموز النظام السابق أمثال حسن عبد الرحمن، رئيس جهاز مباحث أمن الدولة السابق، وعمر الفرماوي، مساعد وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي، يعتقل الأبرياء». حجازي دعا إلى تفكيك جهاز الأمن الوطني وإعادة صياغته من جديد، مشدداً على أنه على الرغم من وجود رئيس الجمهورية منتخماً إلى تيار إسلامي إلا أنه يمارس نفس السياسات السابقة.

ويرى مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، جمال عيد، أن ما يحدث هو «قبض عشوائي وليس اعتقالاً عشوائياً»، لأن الاعتقال يتعلق بالطوارئ، أما القبض فلا يكون إلا بقانون، مشيراً إلى أنه «لا يجوز القبض على أي مواطن بدون أمر قضائي». بدوره، اعتبر عيد أنه رغم تولي رئيس جمهورية منتخب للحكم، «إلا أنه لا تزال هناك حالة من الاستسهال في التعامل الأمني مع المواطنين بدلا من الحوار والاستماع إلى شكاوي المواطنين». وأضاف عيد، الذي شارك سابقاً في إلقاء محاضرات لطلبة كلية الشرطة عن حقوق الإنسان، بأنه لا تتوافر حتى الآن إرادة سياسية للأخذ بالمبادرات المتعلقة بإصلاح الداخلية، التي قدمتها منظمات مجتمع مدني وائتلافات من ضباط الشرطة الذين يريدون إصلاح سياسات الوزارة. ويضيف «بل هناك محاربة من قيادات

الذي يمنعون هم فيه من ممارسة دعوتهم. أمام مقر حكم الرئيس الإسلامي وقف الإسلاميون يهتفون «لا إله إلا الله أمن الدولة عدو الله». ورفعوا عدداً من اللافتات كتبوا عليها «لا لقتل أهالي سيناء الأبرياء/ السيد الرئيس أنت المسؤول عما يفعله أمن الدولة». ومع الحضور الإعلامي والأمني الكثيف مقابل

وقفة تبار السلفية الجهادية أمام قصر الاتحادية نهاية أيلول الماضي، كان لها صدى مختلف. فالغرض منها كان الاحتجاج على ممارسات جهاز الأمن الوطني «أمن الدولة سابقاً» تجاه عدد من أعضائها وقياداتها وتحديداً في سيناء، ولا سيما أنهم يرون أن الفصائل الإسلامية الأخرى تمارس عملها بشكل طبيعي في الوقت

سلفيون يسطون على أرض كنسية



الذهاب إلى المنطقة منعاً لأي صدامات». وأشار إلى أن «كاهن المنطقة الأب فلوباتير تقدم الأربعاء (أمس) ببلاغ للنائب العام بشأن هذه الواقعة كما تم إبلاغ وزارتي الداخلية والعدل وكل الجهات الحكومية المعنية».

(أ ف ب)

كشفت أسقف شبرا الخيمة (شمال القاهرة)، الأنبا مرقس، أمس، أن سلفيين دخلوا أرضاً تابعة للكنيسة وصلوا فيها يومي الاثنين والثلاثاء وهددوا بأنهم سيؤدون فيها صلاة الجمعة وسيحرقون متاجر الأقباط في المنطقة إذا ما حاولوا اعتراضهم.

وأوضح الأنبا مرقس أن «مجموعة من السلفيين دخلوا الأرض التابعة لأسقفية شبرا الخيمة الاثنين الساعة العاشرة وبقوا فيها إلى أن صلوا صلاة العصر». وأضاف «وضعوا لافتة مكتوب عليها «مسجد عباد الرحمن» ثم رحلوا وعاودوا في فجر اليوم التالي وأدوا الصلاة ثم أزالوا اللافتة ولكنهم عاودوا ووضعوها مساء الثلاثاء».

وأضاف «نتخوف مما قد يحدث يوم الجمعة لأن السلفيين في المنطقة يشيرون أنهم سيؤدون صلاة الجمعة في هذه الأرض وسيحرقون محلات الأقباط في المنطقة إذا ما حاول أحد اعتراضهم، ونحن منعنا شباب الأقباط من

سوريا

لقاء حاسم للمعارضة اليوم... ولندن تحاور المسلحين

لم تمض ساعات على معرفة ساكن البيت الأبيض للأعوام الأربعة المقبلة، حتى أعلنت أنقرة تجهيز «الأطلسي» لنشر صواريخ باتريوت في تركيا، فيما تستعد المعارضة السورية للقائه «الحاسم» اليوم

أنقرة: باتريوت أطلسي على الحدود مع سوريا

خلال الأيام القليلة الماضية هجماتها وأعمالها الإرهابية، بما في ذلك على أبناء شعبنا الفلسطيني». في هذه الأثناء، قال الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي إن النظام السوري «لن يستمر لفترة طويلة». وأضاف، في تصريحات قبيل مغادرته إلى الدوحة للمشاركة في مؤتمر المعارضة، أن «الجامعة العربية حريصة على توحيد صفوف ورؤية المعارضة السورية حول المرحلة الانتقالية ومستقبل سوريا». وبحث الملك الأردني عبد الله الثاني مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، الوضع في سوريا، واتفقاً على ضرورة وقف العنف والانتقال السياسي في هذا البلد. وزار كاميرون مخيم الزعتري للاجئين السوريين، وقال، في تصريح، إن «على بريطانيا والولايات المتحدة أن تجعلنا من التوصل إلى سبيل لحل الأزمة السورية أولوية بعد انتخاب الرئيس باراك أوباما لولاية رئاسية ثانية». من ناحيتها، قالت الصين إن اقتراحها

في تصعيد «ميداني» على جبهة الصراع التركي- السوري، أعلن وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو أن «الأطلسي» بجهاز لنشر صواريخ باتريوت في الأراضي التركية، في وقت انتخب فيه المجلس الوطني السوري قيادته الجديدة، وأعلنت لندن إجراء اتصالات مباشرة مع ممثلي المعارضة المسلحة. وأعلن داوود أوغلو أن «حلف شمالي الأطلسي يجهز لنشر صواريخ باتريوت في تركيا». كذلك أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية سلجوق أونال أن «هذه المسألة مدرجة أيضاً في جدول الأعمال في إطار المداوالات والاستعدادات والتخطيط الطارئ حول أمن تركيا ومناطق الحلف الأطلسي».

لكن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، أشار خلال زيارة لإندونيسيا، إلى أن بلاده «لم تقدم حتى الآن أي طلب» يتعلق بنشر هذه الصواريخ. وقال مسؤول في الحلف الأطلسي «سنأخذ على علم بأي طلب من تركيا حول هذه النقطة». ويأتي الطلب في خطوة أولى على طريق مساعي أنقرة لإعلان شمال سوريا منطقة محظورة للطيران السوري لمسافة 50 كيلومتراً من الحدود التركية. وتحدثت معلومات عن مرحلة جديدة في تسليح المعارضة السورية عبر الحدود التركية واللبنانية والأردنية. ويتحدث مواطنون في منطقة أنطاكية عن دخول أعداد كبيرة من الشاحنات التركية يومياً إلى الأراضي السورية وهي تنقل الأسلحة والمعدات العسكرية. في هذه الأثناء، بدأ أعضاء الهيئة العامة للمجلس الوطني السوري عملية تصويت طويلة من أجل انتخاب قيادة جديدة، يفترض أن تشارك اليوم في لقاء تشاوري حاسم مع أطراف المعارضة الأخرى. على أن تكمل العملية الانتخابية باختيار رئيس جديد للمجلس خلفاً لعبد الباسط سيدا، الذي انتُخب في شهر حزيران الماضي.

من ناحيته، أعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيج أنه أوعز إلى مسؤولين في وزارته بإجراء اتصالات مباشرة مع ممثلي جماعات المعارضة المسلحة في سوريا. ورأى هيج، في بيان، أن هذا التحرك «سيساعدنا على فهم أفضل للوضع في سوريا والعلاقة بين جماعات المعارضة السياسية والمسلحة، حتى نتمكن من دعم الانتقال السياسي بنحو صحيح». وأضاف أن جميع الاتصالات مع المعارضة المسلحة «ستجري خارج سوريا وضمن بيئة نراها آمنة فقط، وسيجري استكشاف كل اتصال محتمل بحذر وعلى أساس كل حالة على حدة». من جهة أخرى، قالت وزارة الخارجية السورية إن سوريا ستقف بحزم ضد أي محاولة لزعج الفلسطينيين بما يجري في سوريا. ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية قوله، إن الطريق الوحيد أمام اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، وفي كل مكان لجأوا إليه، هو طريق فلسطين والتمسك بالحقوق الثابتة وفي مقدمتها حق العودة. وأضاف أن «المجموعات الإرهابية المسلحة صعّدت



في بلدة الأتاب في حلب أمس (فيليب ديسماز - أ ف ب)

أولية لبارك أوباما في الولاية الرئاسية الجديدة التي فاز بها، وذلك بعد «التقصير» في السعي إلى حل النزاع. وأعرب رئيس المجلس عبد الباسط سيدا عن الأمل في أن «تكون إعادة الانتخاب

قوله: «نحن مستعدون لمواصلة التواصل الوثيق مع الأطراف المعنية للتشجيع على تسوية موضوعية وسلمية ومناسبة للنزاع السوري». وأعرب المجلس الوطني السوري عن الأمل في أن تشكل سوريا

الجديد المؤلف من 4 نقاط لحل سياسي للنزاع السوري، لقي ترحيباً من الأطراف المعنية في المجتمع الدولي. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن المتحدث باسم الخارجية هونغ لي

دمشق، تواجه التفجيرات والقصف

دمشق - مرح ماشي

رسالة قاسية تلقّتها عاصمة الأمويين صباحاً. حي المزة 86 السكني تحت مرمى قذائف الهاون. أربع قذائف متتالية رُجِحَ أنها أطلقت من بساتين المزة أو كفسوسة، لتستيقظ دمشق من جديد على الرعب والدم والنار، وسط الترويج لشائعات استهداف القصر الجمهوري بقذائف الهاون وأخبار متناقضة عن إصابة مبنى رئاسة مجلس الوزراء بقذيفة أيضاً.

الهدف، بحسب التنسيقيات، مقر جمعية البستان الخيرية التي يملكها رجل الأعمال السوري المعروف رامي مخلوف. القذيفة أخطت الهدف، ربما عن قصد، فالجميع يعرف أن مقر الجمعية انتقل منذ شهر إلى منطقة أخرى. وعليه، فقد أدى القصف إلى سقوط ثلاثة مدنيين وإصابة آخرين. وطبعاً، لا استثناءات للأطفال من الموت في هذا الصباح المدرسي.

حريق هائل ولُدته القذائف، بينما انبرى البعض إلى تحليل ما جرى على أنه وشاية من داخل الحي ساعدت في تحديد موقع دون سواه، ليكون هدف القصف. وريثما يتم التأكد من الأمر، فقد انبرى بعض سكان المنطقة إلى تحميل المسؤولية للجيش والقوى الأمنية الذين لا يضعون حداً بشكل نهائي للتمرد المسلح.

دخول المعارضة المسلحة على خط الهجوم والمبادرة إلى القصف المدفعي وسط العاصمة خلق بلبله في الشارع السوري وأحرج المدافعين عن النظام، على الرغم من رد وحدات من الجيش على مصدر القذائف وقيام القوى الأمنية بعمليات دهم في منطقة بساتين المزة

والغارات الشرقية، ولا سيما في ضوء تحذيرات بعض الأوساط الإعلامية من القيام بأعمال بناء وإنشاء قواعد حديدية في البساتين خلال الفترة الماضية، إنما من دون اتخاذ التدابير المناسبة.

يأتي ذلك بعد ليل دام من الانفجارات شهدته دمشق؛ فعاصفة سيارات «سابا» المفخخة، التي زارت حي المزة 86 وساحة باب توما، زارت حي الورود ذا الكثيرة السكانية المؤيدة للنظام أيضاً، ضاربة من خلال ثلاثة انفجارات متتالية أكثر ساحاته ازدحاماً، ما أدى إلى مقتل 30 مدنياً وإصابة 50 من الغافلين الماضين إلى أمورهم، ليتبع ذلك ليلاً انفجار ضخم آخر في قسم شرطة منطقة القدم هز أركان العاصمة السورية.

كل خطوة في سوريا قد تقودك إلى الموت. فانفجار ساحة عروس الجبل في المزة 86 منذ أيام لم يكن الأول في المنطقة ومحيطها، إذ سبقه تفجير على طريق المزة وقرب ملعب الجلاء، فضلاً عن إطلاق الرصاص الدائم في حي الشيخ سعد.

ورغم ما يتكرر بين السوريين أن عمليات التفجير «النوعية» التي تحقق إصابات مباشرة قد أصبح لها تسعيرتها المرتفعة في المطابخ الاستخباراتية لبعض الدول المجاورة، إلا أن التسعيرة التي ينالها الانتحاري مكافأة على عمليته «الاستشهادية» هي أكثر ما يثير شجون السوريين وسخريتهم أيضاً. سيارة «سابا» مفخخة أيضاً، سببت مقداراً هائلاً من الخراب في الحي. مظاهر مؤلمة للأشلاء ولضحايا محترقين بالكامل، إذ إن الانفجار ولد حريقاً ضخماً استدعى حضور سيارات

إطفاء وإسعاف. الكثير من التساؤلات؛ ألا يعرف الجميع أن المنطقة مستهدفة؟ كيف سمح حاجز المزة 86 العسكري الذي يستوقف السيارات للتفتيش بعبور السيارة المفخخة؟

أما نخبة المعارضين فقد صدمت السوريين بمواقف رُوّجت لما جرى على مبدأ أن «قتل الشبيحة هو قتل لوحوش لا صلة حقيقية لها بعالم البشر»، وأن ذلك حصل بسبب النظام، بحسب أحد أشهر كتّاب القصة القصيرة في البلاد، فيما راجت أحاديث لبعض المؤيدين حول البعد الطائفي لاستهداف بعض الأحياء، والذي يهدف إلى إفراغ دمشق من أهل الساحل القاطنين فيها منذ عقود.

بدورها، التنسيقيات استخدمت الورقة الطائفية ذاتها للشتمات بالمناطق الحاضرة لـ«الشبيحة»، والتي أطلقت عليها اسم «مستوطنات». ورغم إصرار مهندسي التفجير ومنفذيهم على أنهم استهدفوا مركزاً أمنياً وضباطاً في الجيش خلال بيان نشرته التنسيقيات، لكن الدلائل تشير إلى أن المركز الأمني الهدف غير موجود في المنطقة كلها، وتمت الاستعاضة عنه بإصابة أطفال يحملون حقائبهم المدرسية ومدنيين عائدين من وظائفهم في ساعة ذروة الازدحام.

كل سيارة متوقفة هي مرشحة للانفجار بالنسبة إلى المارين، بعد عدة إشاعات تناقلها الناس عن وجود عدة سيارات مفخخة تجول في شوارع العاصمة. وكل كيس غريب أو حقيبة تستدعي من المارة التبليغ، فيما الهولة هي الصفة الأبرز لطريقة مشي سكان المزة تحديداً. رامي، مقيم في دمشق، يقود سيارته باتجاه المزة. يتجاوز السرعة القصوى، متجاهلاً كاميرات المراقبة. إنه يفضل

كل سيارة متوقفة هي مرشحة للانفجار في دمشق (جوزف عيد - أ ف ب)



عربيات
دولياتروما: «يونيفيل لبنان»
لن تشارك في سوريا

قال وزير الخارجية الإيطالي، جوليو تيرسي (الصورة)، إنه لا يمكن إسناد مهمات حفظ السلام في سوريا لجنود بلاده العاملين ضمن قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان. ولفت تيرسي إلى أن «بعثة اليونيفيل باقية في لبنان، وفق تفويض واضح يحدّد نطاقها الجغرافي وكيفية عملها». وأشار إلى أن أي قرار لنشر قوات سلام دولية في سوريا يقوم على فرضية قرار من مجلس الأمن الدولي بصلاحيات واضحة كمهمة سلام جديدة.

(يو بي آي)

«سلفي» أردني يسلم
نفسه لأجهزة الأمنية

أعلن التيار السلفي الجهادي في الأردن أنّ أحد أنصاره دخل إلى البلاد قادماً من سوريا، وسلم نفسه للأجهزة الأمنية. وقال مصدر في التيار، فضل عدم ذكر اسمه، إن «الأخ حربي العبيدي (37 عاماً)، دخل يوم الاثنين إلى الأردن عبر معبر جابر الحدودي مع سوريا بمساعدة الجيش السوري الحر، وسلم نفسه للأجهزة الأمنية فوراً». وأشار المصدر إلى أنّ «العبيدي كان مصاباً في قدمه».

(يو بي آي)

الفاتيكان يلغي زيارة
مقررة لسوريا

قال البابا بندكتوس السادس عشر إنه بسبب التطورات «المأسوية» في سوريا، لن يتمكن الوفد الفاتيكاني الذي كان مقرراً لإيفاده إلى دمشق من القيام بمهمته، وبالتالي تقرر إرسال مبعوث خاص إلى لبنان للقاء رعاة الكنائس الموجودة في سوريا، والجمعيات الخيرية الكاثوليكية التي تقدم المساعدة للشعب السوري. وقال البابا «أواصل، بكثير من القلق، متابعة الوضع المأسوي المتعلق بالنزاع العنيف في سوريا، حيث القتال لم يتوقف ويزداد عدد الضحايا يوماً». ودعا البابا، مجدداً، أطراف النزاع في سوريا إلى أن «لا يألوا جهداً في البحث عن السلام، من خلال الحوار ومواصلة الطريق نحو التعايش فقط، بالنظر إلى حلّ سياسي مناسب للصراع». وأعلن الفاتيكان أن المبعوث الخاص إلى لبنان سيحمل معه هبة بقيمة مليون دولار كمساعدات للشعب السوري.

(يو بي آي)

المنامة تسحب جنسيّة معارضين
«قرار غير دستوري وينم عن فوقية حاكمي البحرين»

الأميركية لافتعال الحوادث الأمنية التي تبرّر التصعيد بقصد إنهاء الأزمة وفق شروطها ومصالحها، قاصداً بذلك التفجيرات الأخيرة التي شهدتها المنامة وراح ضحيتها عاملان آسيويان. وأضاف «أنا شخصياً رئيس منظمة حقوقية، عملنا هو أن نكشف هذه الحوادث، لماذا لا تدعنا السلطة نعاين مكان وقوع التفجيرات؟ هل يعقل أنه لا يوجد في المنطقة أثر له؟». ولم يستبعد أن يكون التصعيد مرتبطاً بما يجري في الكويت، إذ إن السلطة اتبعت السياق نفسه الذي اتبعته السلطة في الكويت لإجهاض تحركات المعارضة.

من جهته، رأى النائب السابق في جمعية «الوفاق»، سيد هادي الموسوي، أن المفارقة هي أن هذا القرار لم يصدر بناء على أحكام قضائية، متسائلاً كيف يمكن أن يحصل ذلك؟ وقال إن الذي يجري هو أن السلطة تريد أن تستعجل الأمور وأن تحدث حالة من الهلع بغرض تكميد الأرواح. ورأى أن السلطة تعبر بقرارها هذا عن فشلها في إخراس المعارضة. وقال إن الشارع البحريني المعارض تحمل ما هو أسوأ وأشدّ إبلاماً من قرار سحب الجنسية «لقد قتل وسجن ونكل به إلى أقصى حدود».

وعن تحرك الجمعية إزاء القرار، قال الموسوي إن رد الفعل القانوني يجب أن يأتي من الأفراد، إذ نص القرار على المعارض أن يلجأ إلى القانون، لذلك هذا وقف على الأفراد الذين طالبهم القرار. ومن المعارضين في الخارج الذين نالهم القرار، علي مشيمع، الذي قال لـ«الأخبار» إن السلطة تريد أن تقول في قرارها هذا «أنا الوطن وأنا القانون»، متسائلاً كيف يمكنها أن تسحب جنسية من مواطنين بناء على رغباتهم ومن دون أي إدانة أو محاكمة قانونية. وأشار إلى أن ذلك يأتي في ظل حملة أمنية مستعرة، مع زيادة النضيق على المعتقلين وتعرض صحة الشيخ حسن مشيمع المعتقل للخطر، وشن حملة مدامات واسعة للقرى، مشيراً إلى أنه قبل أيام داهمت القوى الأمنية بلدات دراز وبنى جمره وسفرة بمرافقة المروحيات. وقال إن التصعيد مرتبط بما يجري أيضاً في الكويت والخليج عامة، ويهدف إلى بعث رسالة تتعلق بالأمن القومي الخليجي. وأصدرت وزارة الداخلية بياناً جاء فيه: «استناداً إلى نص البند (ج) من المادة رقم (10) من قانون الجنسية والتي تجيز إسقاط الجنسية عن من يتمتع بها إذا تسبب في الإضرار بأمن الدولة، فقد تم إسقاط الجنسية عن 31 شخصاً، بينهم سعيد الشهابي وعلي مشيمع، وبعيد الرؤوف الشهابي، المقيمون في لندن، إضافة إلى آخرين، بينهم نائبان سابقان عن جمعية «الوفاق» ورجال دين.

أولادهم القاصرين، أي دون الـ 21 عاماً، وفق القانون البحريني. وقال إن هؤلاء سيحرمون من كل حقوق المواطنة من التعليم والصحة، وكل مترتباتها، وأنه يستحيل العيش بدون جنسية، إضافة إلى أن ذلك مخالف للمواثيق الحقوقية الدولية. وعن المعيار الذي لجأت إليه السلطة لاختيار هذه العينة من المعارضين، قال التاجر إنه لا يوجد معيار دقيق وواضح. مبررات الداخلية كانت «الإضرار بالأمن الوطني»، مشيراً إلى أن بعضهم ليس له أي نشاط سياسي أو عليه أي دعاوى. لكنه قال إن القرار استهدف البعض من ذوي الأصول الإيرانية، مذكراً بأن النائب السابق، جواد فيروز، على سبيل المثال، اتهم بالتجهم قبل أن يفرج عنه بسرعة قباسية، أما أخوه، النائب السابق أيضاً جلال (كلاهما في جمعية «الوفاق»)، لم توجه له أي تهمة. وخلص إلى أن العينة التي اختيرت عشوائية، والهدف هو التصعيد السياسي والأمني.

وقال التاجر إن ما يجري يصب في إطار الحلول الأمنية التي تعتمدها السلطة، وهو لا شك مقدمة لحملة أمنية مقبلة، غامراً من أن السلطة تستغل انشغال العالم بالأزمة السورية والانتخابات



السلطة
تريد أن تقول في قرارها
هذا «أنا الوطن وأنا
القانون»



في قرار سياسي وغير
دستوري، وفق ما أكد
محامون بحرينيون، أسقطت
وزارة الداخلية الجنسية
عن 31 معارضاً وفق عينته
«عشوائية»، وبصورة مفاجئة
ومن دون أي محاكمات

شهيرة سلوم

قررت وزارة الداخلية البحرينية، أمس، سحب الجنسية من 31 معارضاً، غالبيةهم يقيمون في الداخل، بحجة «الإضرار بأمن الدولة»، علماً بأن معظمهم لم يخضع للمحاكمة، أو جرت إدانته. ووفقاً للدستور البحريني، فإن القرار يعتبر باطلاً لكونه لم يتوافق فيه شرط إصداره وهو حصول الخيانة العظمى، وهو ما يجب إثباته بعد المحاكمة، وإصداره من قبل الملك، وفق ما أكد المحامي محمد التاجر لـ«الأخبار».

وعند التمعن في الأشخاص الذين تناولهم القرار، يتبين أنه لا يوجد عامل مشترك بينهم سوى أنهم معارضون للسلطة، فلا هم جميعاً ممن يعدون معارضين متطرفين أو من أصحاب السوابق أو ممن جرت محاكمته أو صدرت بحقه أحكام قاسية، فيبينهم معارضو المنفى، الذين لا تعرفو السلطة بشرعية حركاتهم، ومعارضو الداخل من جمعية «الوفاق» البحرينية التي تعتمد على السلمية ونبذ العنف في تحركها، وبينهم أيضاً شخصيتان دينيتان. لكن يلاحظ أن هناك نسبة كبيرة بينهم (أكثر من 16 شخصاً) حسب ما استعرضهم أحد المعارضين مع «الأخبار» من ذوي الأصول الإيرانية. وبما أن الداخلية حسمت في قرارها أن السبب يتعلق بالإخلال بأمن الدولة، فإن الأصل الإيراني لم يكن سبباً لسحب الجنسية. وبناء عليه، فإن القرار يعتبر سياسياً بامتياز، «وينم عن عقلية فوقية للحاكم بالبحرين، الذي يظن أن المواطنة منحة من قبله بمن بها على سكان البلد وفق رغباته وأهوائه الشخصية»، هذا ما أكده معارضون انترزعت منهم الجنسية لـ«الأخبار».

وفي شرح الآثار القانونية للقرار، أكد المحامي محمد التاجر، في اتصال مع «الأخبار»، أن من في الخارج ليس عليهم قلق، إنهم إما حاصلون على اللجوء السياسي، أو على جنسية البلد المقيمين فيه أو جنسية أخرى، لكن الكارثة تقع على الأفراد المقيمين في البحرين، والذين لم يغيروا يوماً بلدهم، وليس لديهم جنسية أخرى، مشيراً إلى أن القرار لا ينال منهم فقط، بل يطال أيضاً

مقدمة لتعامل جدي ومسؤول مع الملف السوري، الذي بدأ يقترب من مرحلة الخطر، وباعتبار أن ذلك سيؤثر على الأمن والاستقرار الإقليمي». ميدانياً، شهدت أحياء في دمشق أعمال عنف مختلفة شملت قصفاً واشتباكات وتفجيرات، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وتعرض صباح أمس حيّ المزة 86 «الذي تقطنه غالبية موالية للنظام، لقصف بقذائف الهاون، أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة نحو 12 بجروح»، بحسب المرصد. من جهتها، اتهمت وكالة «سانا» «إرهابيين» باستهداف هذا الحي السكني. ونقلت عن مصدر في «مستشفى الشهيد يوسف العظمة» أن «جثث ثلاث شهداء بينهم امرأة» وصلت إلى المستشفى.

وفي جنوب دمشق، أفاد المرصد عن انفجار سيارة مفخخة بعد منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء في حيّ القدم، ما أدى إلى مقتل شخص. وشهد حيّ الحجر الأسود «اشتباكات عنيفة بين مقاتلين من عدة كتائب ومقاتلين مما يسمى للجان الشعبية في مخيم اليرموك»، بحسب المرصد. وقتل صباح أمس القاضي أباد نضوة، ونقلت وكالة «سانا» عن مصدر في قيادة شرطة دمشق أن «إرهابيين وضعا عبوة ناسفة لاصقة في سيارة القاضي نضوة قبل أن يفجروها عن بعد أثناء توجهه إلى عمله». في موازاة ذلك، قالت مصادر من المعارضة السورية إن مقاتلين من المعارضة قتلوا عشرة من أعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. القيادة العامة في اشتباكات قرب مخيم اليرموك. وتابعت المصادر أن الجيش السوري قصف مواقع مقاتلي المعارضة في المنطقة بنيران المدفعية والطائرات.

(أ ف ب، رويترز، يو بي آي، سانا)

الموت في حادث سيارة على الموت في انفجار. يتلفّت حوله متأثلاً مساء دمشق الخاوي بعد الانفجار ثم يتساءل: «يبدو أننا نرفض التأقلم مع وضع البلاد الدموي. ليس كذلك؟».

لا إجابة، بل صمت مطبق على ليل دمشق، فيما تتحدث الطالبة الجامعية حنين عن تفجير كشك للبيع قرب منزلها، ما أدى إلى إصابة صاحبه الذي أضحي بلا ساقين. يعلق صديقها أمجد بسخرية قائلاً: «مثل هالعملية النضيفة... تسعيرتها 100 ألف دولار». لدمشق في اليومين الأخيرين وجه أشدّ ألماً. الجيش السوري يتابع عملياته في داريا وبساتين المزة. الأصوات العنيفة توحى بأن المعارك القائمة هي الأشرس على الإطلاق، حيث لا ينم سكان الأوتواستراة والغبلات الشرقية بسبب اقتراب أصوات الاشتباكات وإطلاق النار المتبادل.

يأتي ذلك بالتزامن مع ما يشاع عن سيطرة عناصر الجيش الحر على وسط بلدة المعصمية، إثر اعتقال القوى الأمنية 15 امرأة من «حرائر الثورة» بتهمة مشاركة المعارضة المسلحة في بعض أعمالها ومحاولة تسهيل عمل أفرادها. مصادر محلية أكدت لـ«الأخبار» أن المنطقة الآن غارقة في الخطف والخطف المضاد.

يصل الإعلامي سومر إلى لقاء أصدقائه على أوتواستراة المزة بعد دقائق من انفجار ساحة عروس الجبل. يبدو مذهولاً، فالفارق الزمني بين عبوره الساحة والانفجار لا يتجاوز دقائق. آخر ما يتذكره وجوه عذبة أطفال من تلاميذ المرحلة الابتدائية يحملون حقائبهم المدرسية ويتجهون نحو الساحة، ليضيعوا خلال لحظات في الغبار والنار والدخان.

تقرير

«الجنائية الدولية» لمعاقبة ثوار ليبيا

بنص على «عدم معاقبة الثوار على ما استلزمته ثورة 17 فبراير من تصرفات عسكرية أو مدنية أو أمنية كانوا قد قاموا بها بهدف إنجاح الثورة أو حمايتها»، أي الجرائم والجرح التي ارتكبها الثوار الذين أسقطوا العقيد الراحل. وأخذت بنسودا «علماً» بهذا «القانون رقم 38»، مشيرة إلى أن قانوناً آخر قيد الدرس، هو القانون 35، «من شأنه أن يضمن» ألا يشمل هذا العفو انتهاكات القوانين الدولية التي تحمي حقوق الإنسان. ودعت الحكومة الليبية إلى إعلان «استراتيجية شاملة لإنهاء الإفلات من العقاب» في البلاد، كما وعدت بأن

طلبت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا بإلحاح أمس من الحكومة الليبية الجديدة ألا تعفو عن جرائم ارتكبتها معارضون للزعيم الليبي الراحل معمر القذافي. وطلبت بنسودا التي كانت تتحدث في مجلس الأمن الدولي من الحكومة الليبية أن «تتأكد من عدم صدور أي عفو عن انتهاكات للقوانين الدولية ومن عدم الإفلات من العقاب على جرائم، أياً يكن المنفذ وأياً تكن الضحية». وشددت بنسودا على القول إن «الوضع في ليبيا ما زال يبعث على القلق الشديد بالنسبة إلي وإلى من يعاونوني». وقد عرضت الحكومة الليبية قانوناً

تفعل. واقترحت أيضاً مساعدة المحكمة «لضمان العدالة للضحايا في ليبيا». ودعت «المجموعة الدولية ومجلس الأمن خصوصاً إلى تكثيف جهودهما لمساعدة الحكومة الليبية بكل الطرق الممكنة حتى تتصدى للإفلات من العقاب وتعزيز احترام القانون». وانتقدت منظمات دولية للدفاع عن حقوق الإنسان أعمال تعذيب واعتقالات اعتباطية قام بها الثوار السابقون ولم يحاسبوا عليها. وذكر دبلوماسيون في الأمم المتحدة أن هذا التحذير هو الأقسى الذي توجهه المحكمة الجنائية الدولية إلى طرابلس. (أ ف ب)

الدوحة تشتري فرنكوفونيتها وتعهد العلمانية الفرنسية

فضيحة سحب كتاب اللغة العربية واستبداله بكتاب يعلم العربية والدين الإسلامي معا

شهر عسل فرنسا وقطر لم ينته بعد، ولا يبدو أن العهد الرئاسي الجديد يريد له ذلك. فغاز الإمارة لم ينضب ونهم الشيوخ في شراء هويات غربية لم يشبع بعد. قطر باتت دولة فرنكوفونية بسحر ساحر الشهر الماضي. وحكامها لم يقتنعوا حتى اللحظة بأن مدرسة علمانية فرنسية في الدوحة لن تعلم

القرآن لتلاميذها. خلاف بين القطريين والفرنسيين في إدارة «ليسيه فولتير» في الدوحة واحتجاج على تدخل الدولة الكبير في المناهج التعليمية يؤديان الى طرد مدير المدرسة المعين من وزارة التعليم الفرنسية. «فولتير» يخضع لإرادة آل ثاني واموالهم تشتري فرنسا «قطعا»

شكّلت قطر مجموعة ضاغطة لتدعم انضمامها الى المنظمة الفرنكوفونية



ساركوزي وولي العهد القطري خلال افتتاح المدرسة في الدوحة (الأخبار)

«فولتير» يخضع لحكام قطر

صباح ايوب

في بداية عام 2010 قرر ابن شقيق أمير قطر أن يرمم فندقاً باريسياً تاريخياً يعود إلى القرن السابع عشر، بعدما اشتراه. لكن بعد أشهر قليلة، تدخلت جمعية لحماية التراث الفرنسي على عجل لدى القضاء من أجل وقف مشروع الترميم ذلك في أسرع وقت، إذ تبين أن الشيخ القطري كان ينوي بناء مصعد كهربائي للسيارات من الموقف إلى داخل غرف الفندق، كما كان يهزم بهدم مدفئة تعود إلى القرن الثامن عشر ليبنى مكانها، وفي غرفة صاحب الفندق الأقدم، حمامات عصرية مجهزة بكافة وسائل الاسترخاء. الترميم لم يتوقف كلياً بعد الشكوى المرفوعة، بل توصل المعنيون في وزارة الثقافة الفرنسية وجمعيات الحفاظ على التراث والقضاء الفرنسي إلى اتفاق مع الشاري القطري يعدل «جموح» طموحات الشيخ الترميمية قليلاً، مع حرص فرنسي رسمي على رضى الشيخ واستمرار مشروع.

هذا المثال الحسني يشبه إلى حد بعيد ما يجري حالياً بين الدولة القطرية والبعثة العلمانية الفرنسية فيها. أمير قطر أراد «ليسيه» على الطريقة الفرنسية العلمانية في إمارته، مع اسم فرنسي معبر وفريق مدرّسين فرنسيين، لكنه شرع يتدخل في برامج المدرسة والبعثة المسؤولة عنها ويعدّل في مناهجها ومبادئها التي تعود إلى عام 1902.

ففي بداية عام 2008 افتتح الرئيس الفرنسي، حينها، نيكولا ساركوزي في الدوحة مدرسة تابعة لـ «البعثة العلمانية الفرنسية» باسم «ليسيه فولتير»، وقتها وافق الفرنسيون - بمباركة عمياء من ساركوزي - على الشروط القطرية التي اقتضت أن تكون إدارة المدرسة فرنسية - قطرية، وأن يُعَيَّن المدعي العام في الإمارة رئيساً لمجلس إدارتها. لكن بعد سنوات قليلة بدأ القطريون يتدخلون مباشرة في المناهج التعليمية لـ «الليسيه» (التي باتت تضم 700 طالب) وبطريقة تتناقض مع هوية البعثة الأم. ففي عام 2011 كانت فضيحة سحب كتاب التاريخ

المعتمد من قبل المدرسة في إحدى المراحل التعليمية «لأنه يتضمن فصلاً عن الديانة المسيحية في القرون الوسطى». وأخيراً، سُحِلت فضيحة سحب كتاب اللغة العربية من جميع صفوف المدرسة واستبداله بكتاب يعلم العربية والدين الإسلامي معاً. وبعدها اشتكى المدرسون والمسؤولون الفرنسيون من تلك التدابير لدى وزارة التعليم الفرنسية، التي تشرف على مناهج البعثة، تقرّر إقالة مدير المدرسة الفرنسي فرانك شوانار.

مجلة «لو نوفيل أوبسفاتور» الفرنسية ذهبت أيضاً للتأكيد أن «البعثة العلمانية الفرنسية ستغادر الإمارة بشكل كامل نهاية الشهر المقبل». صحيفة «لو فيغارو» أضافت إلى الأسباب المذكورة «إشكالات مالية بين الجانب القطري

والفرنسي في إدارة المدرسة، ما أدى إلى إنهاء قطر الصلاحيات الإدارية والمالية للبعثة الفرنسية منذ أشهر». السفارة الفرنسية في قطر أصدرت من جانبها بياناً أول من أمس، أكدت فيه «ترك مدير ليسييه فولتير في الدوحة مهامه بسبب خلاف مع الجزء القطري من إدارة المدرسة، ومغادرته أراضي الإمارة»، كما أكدت «استمرار المدرسة بتأدية مهامها التعليمية في الدوحة واستمرار دعم فرنسا لها بالشراكة مع السلطات القطرية». لكن ماذا عن مصير «البعثة العلمانية الفرنسية»، وما الذي سيحل بمجموعة الأساتذة الفرنسيين المعيّنين من وزارة التعليم الفرنسية فيها؟ وهل ستكون قطر أول دولة تطرد «بعثة علمانية فرنسية» من أراضيها؟

في جميع الأحوال، جاءت أحداث «ليسيه فولتير» في الدوحة لتزيد حدة الجدل الفرنسي بشأن جموح العلاقات الفرنسية - القطرية، خصوصاً بعد «مفاجأة» ضمّ قطر إلى «المنظمة الدولية للفرنكوفونية».

قطر الفرنكوفونية

«قبل 40 عاماً فقط، كانت قطر بالنسبة إلى الفرنسيين عبارة عن كومة من الرمال بقليل من البترول»، يتذكر أحد الدبلوماسيين في مقابلة في مجلة «لو بوان» الفرنسية. «قبل 5 سنوات لم يكن معظم الفرنسيين ليعرفوا أين تقع قطر على خريطة العالم»، يقول آخر.

يدرك الفرنسيون، غير المستفيدين مادياً من قطر، أن «الطحشة» القطرية على

فرنسا شراءً واستثماراً ومساعدات لم تمرّ من دون عواقب سلبية على جمهوريتهم. فأمير قطر حمد بن خليفة آل ثاني، أو كما يسمّيه السياسيون الفرنسيون اختصاراً HBK، ورئيس وزرائه حمد بن جاسم آل ثاني أو HBI، حسب التسمية الفرنسية أيضاً، «يشتريان فرنسا قطعاً»، يقول المراقبون.

ولكن من بات يمتلك الحصّة الأجنبية الأكبر في قطاعات الإعلام والرياضة والاتصالات والبترول ومراكات الرفاهية ودمم بعض السياسيين الفرنسيين لم يجد ما يعوقه أخيراً عن شراء مقعد «المنظمة الدولية للفرنكوفونية». هكذا، HBK، «سمعا وطاعة» أجابته «المنظمة الدولية للفرنكوفونية» ومن دون أن توافي أي شرط من الشروط الطبعية للقب «فرنكوفونية» نُصبت قطر عضواً شريكاً في المنظمة الشهر الماضي، الأمر الذي أثار جدلاً كبيراً داخل المنظمة وفي الإعلام، إذ استاء البعض من تنصيب قطر مباشرة «عضواً شريكاً» في الفرنكوفونية الدولية، من دون أن تمرّ بمرحلة «المراقب»، كما هي الإجراءات المعتادة المطبقة على المنضمين الجدد. وبعض المسؤولين المستائين من داخل المنظمة انطلقوا من مبدأ أن «قطر ليست دولة فرنكوفونية أصلاً» كي تنضمّ مباشرة إلى المنظمة. لكن المتحدث باسم الخارجية الفرنسية أعلن صراحة أن «هناك أسباباً جوهرية لضمّ قطر إلى المنظمة الفرنكوفونية»، وعدّد مثلي «إدراج الدولة القطرية بداية العام الحالي اللغة الفرنسية في مناهج تعليمها الرسمي وإطلاق محطة إذاعية ناطقة باللغة الفرنسية». بعض المصادر الصحافية أشارت إلى أن قطر «شكّلت مجموعة ضاغطة، خصوصاً من بعض الدول الأفريقية، لتدعم انضمامها».

بعض المعلقين الفرنسيين ربطوا الموضوعين المتزامنين بالقول ساخرين إن «قطر تطرد بعثة تعليمية علمانية فرنسية من أراضيها وتحجز مقعداً فرنكوفونياً بدعم بعض دول أفريقيا، حيث تُنشئ مدارس دينية محل المدارس الفرنسية»!

«حريري ساركوزي»

العلاقات الفرنسية - القطرية التي بدأت بتسليح فرنسا الجيش القطري بشكل كامل بُعيد استقلال الإمارة عن البريطانيين، شهدت عصراً ذهبياً في عهد نيكولا ساركوزي.

يُقال إن الشيخ حمد بن خليفة (الصورة) أراد أن يكون



«حريري ساركوزي» على غرار رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري والعلاقة المميزة التي جمعتهم بالفرنسيين أول رئيس عربي يدخل إلى القطري في عهد ساركوزي، وأول رئيس عربي يعتلي المنصة الرئاسية إلى جانب ساركوزي خلال العرض العسكري في العيد الوطني الفرنسي. وقطر أول مستثمر أجنبي في شركة «توتال» النفطية وأكبر زبون للأسلحة

الفرنسية... ومن التجارة أقحم ساركوزي الإمارة في السياسة الإقليمية. فأدت قطر دوراً في صفقة المرزات البلغاريات وفي تحرير الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، ودعمت أخيراً الهجوم على ليبيا وسلّحت المعارضة السورية...

مقال مجلة «لو بوان» يذكر أيضاً بظاهرة تقاطر وزراء عهد ساركوزي إلى الدوحة برحلات مجانية على متن الطيران القطري. ويلفت إلى أن العائلة الحاكمة القطرية باتت محور تنافس بين ساركوزي ورئيس الوزراء السابق دومينيك دو فيلبان الذي استطاع كسب رضى آل ثاني وإعجاب الشيخة موزة، وهو يعمل حالياً محامياً لـ «مجموعة قطر للرفاهية» التي تمتلكها الشيخة.

عربيات دوليات

ليبيا: اتهامات للنيابة في مقتل يونس

اتهمت المحكمة العسكرية الدائمة في بنغازي، أمس، النيابة العسكرية بالتورط في قضية مقتل رئيس الأركان السابق عبد الفتاح يونس، وأمرت باستدعاء رئيس المجلس الانتقالي السابق مصطفى عبد الجليل للتحقيق معه على خلفية مقتل يونس ورفيقه في شهر تموز 2011. ورأت المحكمة في جلستها التي عقدتها برئاسة القاضي عبدالله السعيطي أن النيابة العسكرية إما أهملت في استدعاء المتهمين وإما أن تكون متورطة في القضية. وذكرت صحيفة «ليبيا الجديدة»، في تفاصيل تنشرها اليوم الخميس، أن المحكمة سألت النيابة عن تقصيرها في استدعاء المتهمين بالقضية والتحقيق معهم. وأشارت إلى أن حماية الدفاع، أميمة بهاي، طالبت المحكمة بسحب الملف من النيابة العسكرية وتكليف قاض بدرجة مستشار ليتولى التحقيق بنفسه في هذه القضية.

(يو بي أي)

أميركا: الانتقال الديمقراطي في تونس لم يكتمل



رأى سفير أميركا في تونس، جاكوب والس (الصورة)، أن الانتقال الديمقراطي في تونس لم يكتمل بعد. وقال في كلمة ألقاها أمس خلال حفل بمناسبة إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية، إن تحديات عديدة تنتظر تونس، ومنها بالخصوص صياغة دستور وقانون انتخابي جديدين، فضلاً عن إرساء الهيئة المستقلة للانتخابات. وأكد والس أن الولايات المتحدة والمجتمع الدولي «سيواصلان مساندتهما للشعب التونسي لإرساء الديمقراطية»، لافتاً إلى أن الشعب «يتطلع إلى نفس الحقوق الكونية المضمونة في العالم».

(يو بي أي)

المرأة في الشورى السعودي قريباً

كشف مصدر سعودي مسؤول أن حضور المرأة كعضو مشارك في مجلس الشورى بات قريباً، بعد أن اقتصر في السابق على الرجال، وستكون موجودة في القاعة نفسها مع إنشاء فاصل يعزلها لحفظ الخصوصية. ونقلت صحيفة «الوطن» السعودية على موقعها الإلكتروني، عن مصدر مسؤول في المجلس قوله إن «التصور النهائي للمجلس تضمن الآلية المقترحة لحضور المرأة جلسات المجلس الأسبوعية».

(يو بي أي)

عملية التسوية

إسرائيل تردّ على أبو مازن بخطوات استيطانية

علي حيدر

بذريعة الرد على سعي السلطة الفلسطينية لنيل اعتراف أممي بالسلطة كـ«دولة غير عضو» في الأمم المتحدة، تدرس إسرائيل إمرار خطة بناء في المستوطنات، تتضمن بناء ألفي وحدة سكنية في القدس الشرقية المحتلة، إضافة إلى سلسلة من التسهيلات في إجراءات التخطيط والبناء في المناطق الفلسطينية المحتلة التي ستؤدي إلى شرعية بعض البؤر الاستيطانية. خطوة دانتها فرنسا أمس ودعت إلى وقفها.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن موظف إسرائيلي رفيع المستوى قوله، إنه خلال جلسة وزراء التسعة تم بحث سلسلة من العقوبات المحتملة، إلا أنه لم يُتخذ أي قرار في هذا المجال، ولكن تم تحديد سلة من الخطوات المحتملة. ولغقت الصحيفة الإسرائيلية إلى أنه تم إطلاع الوزراء التسعة على أنه لا تزال تجري مساع دبلوماسية لممارسة الضغوط على رئيس السلطة محمود عباس، كي يؤجل توجهه إلى الأمم المتحدة.

وبحسب أحد الوزراء المشاركين، فإنه «لا يزال هناك المزيد من الوقت إلى حين التصويت، وإذا ما كان ممكناً منعه فإن هذا سيكون الأفضل». كذلك كان لافتاً أن



فلسطينيات يبكين على أطلال بيوتهن التي هدمتها إسرائيل قرب الخليل (حازم بدر - أ ف ب)

وزير الخارجية أفيدور ليرمان «لم يكلف نفسه عناء المشاركة في جلسة الوزراء» التسعة، بحسب «هآرتس». وبدلاً من ليرمان شارك في النقاش المدير العام لوزارة الخارجية رافي باراك، وبعض من كبار رجال الوزارة ليعرضوا صورة الوضع السياسي. وقدموا تقديراً مفاده أنه في حال تمكن الفلسطينيون من الحصول على ما يسعون إليه في الأمم المتحدة، فسيستغلون مكانتهم الجديدة كي ينضموا إلى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي ورفع دعاوى ضد

الضرائب التي تجبها إسرائيل، كما تم اقتراح إلغاء اتفاق باريس، الملحق الاقتصادي لاتفاق أوسلو.

في المقابل، حذر وزير الدفاع إيهود باراك، ورجال المؤسسة الأمنية الذين شاركوا في النقاش، من انهيار السلطة اقتصادياً، الأمر الذي قد يؤدي تفكيك أجهزتها الأمنية، ووقف التنسيق الأمني مع إسرائيل وتقويض الاستقرار

في الضفة.

في هذا الوقت، قال مساعد المتحدث باسم وزارة خارجية فرنسا، فنسان فلورياني، إن «فرنسا تركز الإعراب عن قلقها الشديد جداً للإعلانات الاستفزازية في إطار متوتر في الأصل». وأوضح أن «الاستيطان الإسرائيلي بكل أشكاله غير شرعي في نظر القانون الدولي. فهو يسيء إلى ترسيخ الثقة بين الأطراف، ويمثل عقبة أمام سلام عادل قائم على حل الدولتين». وطرحت وزارة الإسكان الإسرائيلية، أول من أمس، استدرجات عروض لبناء 1213 وحدة استيطانية في الشطر الشرقي المحتل من القدس، في مستوطنتي بيسغات زئيف وراموت. كذلك طرحت استدرجات عروض أيضاً لبناء 72 وحدة سكنية في مستوطنة أريئيل في شمال الضفة الغربية.

استراحة

1265 sudoku

2	4								
	7				1	6	4		
			3	4	9				
		5	7	2		9			
7	3					5		2	
		1		3	6	8			
				2	6	5			
								5	
8	4	2							9
						7			

حل الشبكة 1264

8	2	3	9	5	4	7	6	1
1	7	5	6	2	8	3	4	9
9	6	4	3	1	7	8	2	5
4	9	2	8	3	1	5	7	6
5	8	7	2	9	6	1	3	4
3	1	6	7	4	5	9	8	2
6	5	8	1	7	2	4	9	3
2	3	1	4	8	9	6	5	7
7	4	9	5	6	3	2	1	8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1265

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

ناشطة سياسية لاسلطوية من ليتوانيا (1869-1940) اشتهرت بكتابتها وخطبها. هاجرت للولايات المتحدة حيث أصبحت زعيمة للحركة اللاسلطوية وحاربت إستغلال المرأة = 7+6+5+2+8 = رئيس جمهورية فرنسي ■ 9+4+3+1 = خليفة المسلمين ■ 6+10+11 = الأبن بالأجنبية

حل الشبكة العنصرية: جمال الاناسي

إعداد
نوم
مسعود

كلمات متقاطعة 1265

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصاحاً

1- آلة في الساعة تحرك دواليبها تُعرف أيضاً بالنابض - مدينة إيرانية - 2- مال كثير - خلاف شراء - 3- رجل أسود اللون - عائلة شاه إيران - 4- منطقة وشارع في بيروت - وعاء الخمر - 5- حبس الشخص في الحرب - صفة للحصان - 6- رجوع وعطف - إحدى الآلات الموسيقية - 7- دولة أميركية ذات نظام ملكي دستوري هي هندوراس البريطانية سابقاً عاصمتها بلموبان - تلقائي أوتوماتيكي - 8- ترجع من السفر - يحفر البئر - 9- المسامير اللولبية - 10- رئيس حكومة لبناني

عمودياً

1- إحدى الجمهوريات الإسلامية ذات الطبيعة الفيدرالية ضمن الجمهوريات السوفياتية السابقة عاصمتها طشقند - 2- نطعن بالرمح - حمار الوحش السمين القوي - 3- صدا النحاس - كلب بلغة الأطفال - 4- بوق يُنفخ فيه زمن الحرب - السبيل والطريق - 5- بواسطي - خوفي وفزعي - والده - 6- أخفق في الإمتحان - نسبة لمواطن من أهل شمال أفريقيا الأصليين المعروفين بالبربر - 7- مضيق بين إيران وإتحاد الإمارات العربية يصل الخليج ببحر عمان له أهمية إستراتيجية وتجارته ناقلات النفط - لعاب الفم - 8- للإستدراك - حركة مقاومة إسلامية في فلسطين - 9- سلاسل معدنية تكبل اليدين - للتعريف - خنزير بري - 10- مطرب لبناني مشهور

حلوه الشبكة السابقة

أفصاحاً

1- روهينغا - حج - 2- باردو - 3- الحولة - موز - 4- كد - بو - سيوف - 5- ريق - ترفض - 6- او - ان - بل - 7- ترددات - بيه - 8- يني - مُبهر - 9- راشيا - مارش - 10- المئة يوم

عمودياً

1- اكروتييري - 2- والدي - رنا - 3- قاديشا - 4- بيوب - ود - يل - 5- نالوت - أمام - 6- غزة - راتب - 7- إد - سفن - همة - 8- وميض - براي - 9- و - بي - رو - 10- جوزف الهاشم

وفيات

ذكرى اسبوع

يصادف غداً الجمعة الواقع فيه 9 تشرين الثاني 2012 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم



الحاج محمد نجيب تاج الدين
(أبو رائف)

عضو مجلس بلدية حناويه وللمناسبة يقيم عن روحه الطاهرة حفل تأبيني ومجلس عزاء عند الثانية والنصف من بعد الظهر في حسينية بلدته حناويه. الأسفون آل تاج الدين وعموم أهالي حناويه.

تصادف يوم الأحد الواقع فيه 11 تشرين الثاني 2012م، الموافق 26 ذو الحجة 1433 هـ

ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة عفاف حسين طقو (أم نضال)

زوجة الحاج جميل فقيه والدتها: الحاجة زينب بري (أم عدنان) أولادها: الحاج نضال، الصيدي الحاج علي، أمل زوجة الدكتور علي حلاوي وبارعة زوجة المهندس علي الضيقه إخوانها: المرحوم عدنان، المرحوم علي، الحاجة عطوفة، الحاجة عفيفة والزيميلة فاطمة

وبهذه المناسبة الأليمة ستتلى عن روحها الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني في حسينية بلدتها تبين الساعة العاشرة صباحاً.

تقبل التعازي في بيروت اليوم الخميس 8 تشرين الثاني 2012 من الساعة الثالثة

عصراً حتى الساعة السادسة مساءً في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه. سيبين

للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب الأسفون: آل فقيه، طقو، بري، حلاوي، الضيقه وعموم أهالي بلدتي تبين وتربخا

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
ادمون مخايل بو شاهين

زوجته مريم يوسف
أولاده جوزاف وادغار ودوري بو شاهين وأموريه زوجة روجيه انطون يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس 8 تشرين الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس دار بعشطار الكوره.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الجمعة 9 تشرين الثاني والسبت 10 منه من الساعة الثالثة بعد الظهر الى الساعة مساءً في صالون الكنيسة. يرجى اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً

رقدت على رجاء القيامة

نظيرة ابراهيم عواد

ارملة توفيق يوسف المعلوف

أولادها شارل المعلوف وزوجته سهام مارون حليل وعائلتهما أنطوانيت المعلوف

المرحومة شارلوت زوجة ميشال متري عبد النور وعائلتهما

مارلين زوجة إليي شويري وعائلتهما (في المهجر)

وعموم عائلات تولا (البترون) وزحلة وأنسابوهم ينعونها إليكم

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة 8 و9 الجاري في منزل ابنها شارل المعلوف الكائن في المونتفردى (شارع رقم 2 بناء مشروع سلست).

انتقل إلى رحمة الله تعالى فقيدنا
الغالي المرحوم

طلال حبيب جابر

أولاده: هيثم، أيمن، دارينا وليندا جابر أشقاؤه: تنال، تمام، الحاج غلام، حسن والمرحومان أسعد وأحمد جابر

صهره: المهندس مازن عطوي
يصلى على جثمانه الطاهر اليوم الخميس عند الساعة الواحدة ظهراً

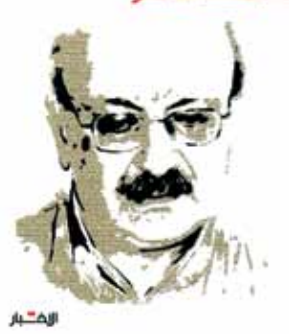
ويوارى في ثرى جبانة بلدته ميفدون - قضاء النبطية.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.

الأسفون: آل جابر وعموم أهالي بلدة ميفدون.

في المكتبات

جوزف سماحة
خطا حمر



الخطا حمر

الخطا حمر

الخطا حمر

الخطا حمر

الخطا حمر

الخطا حمر

تركيا: المضربون الأكراد على حافة الموت... وغول يدفع لمفاوضتهم

الكرديستاني في الجبال القريبة من الحدود العراقية - التركية، فيما تشهد مناطق عدة في جنوب شرق البلاد اشتباكات عنيفة بين مسلحي حزب العمال الكردستاني والجيش المدعوم بحراس القرى الأكراد في محاولة من الجيش لمنع المسلحين الأكراد من التسلل عبر الحدود العراقية - التركية استعداداً لهجمات واسعة في المنطقة قبل مجيء الشتاء، في الوقت الذي تحدث فيه المعلومات الصحافية عن مباحثات سرية مستمرة بين الحكومة التركية وحزب العمال الكردستاني بوساطة كردية عراقية من أجل التوصل إلى

أزمة الأكراد المضربين عن الطعام في السجون التركية تتفاعل، مع وصولهم إلى حافة الموت، ما دفع الرئيس عبد الله غول إلى مفاوضتهم لمحاولة تلبية مطالبهم

إسطنبول - حسني محلي

على الرغم من مرور 57 يوماً على الإضراب الذي بدأه المثات من أنصار وأتباع حزب «السلام والديموقراطية»، الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني، لا تزال الحكومة تتجاهل هذا الإضراب واحتمالات وفاة المضربين عن الطعام في العديد من المدن التركية.

وفي هذا الإطار، بحث الرئيس عبد الله غول مع نائب رئيس الوزراء بولنت أرينج ووزير العدل سعد الدين أركين الوضع في السجون، وناشدهما اتخاذ الإجراءات اللازمة لإقناع المضربين عن الطعام بالتخلي عن الإضراب والدخول في حوار مباشر مع وزير العدل من أجل تلبية مطالبهم. بالمقابل، رفض المضربون عن الطعام دعوات الحكومة لوقف الإضراب، وأكدوا أن الإضراب سيستمر إلى أن تليى الحكومة مطالب جميع السجناء والمعتقلين، وأهمها الاستعجال في محاكمتهم. ويطالب السجناء والمعتقلون أيضاً بتحسين ظروفهم المعيشية داخل السجون.

وعلى صعيد الأزمة الكردية أيضاً، فقد استمرت الطائرات في قصفها لمواقع حزب العمال الكردستاني ومخيماته في شمال العراق، بعدما رصدت طائرات التجسس التركية تحركات واسعة لمسلحي الكردستاني في المنطقة. كما قامت مجموعات من الوحدات الخاصة بعمليات خاطفة استهدفت العشرات من مسلحي



استمرت الطائرات التركية بقصف الأكراد في شمال العراق

طهران تختبر أول مروحية من دون طيار

بقابلية التخفي عن الرادار، والقيام بالتقاط الصور والتحليق المستمر لمدة 3 ساعات لمسافة 170 كيلومتراً وعلى ارتفاع 12 ألف قدم في مختلف الظروف الجوية على مدار الساعة، والتحليق على مسافة قريبة من سطح الأرض وعلى الماء.

وتم اختبار الطائرة يوم السبت في ذكرى الاحتفال بعيد الغدير بحضور كبار المسؤولين في الصناعات الجو فضائية ومنظمة الدفاع المدني، حسبما ذكرت «مهر» حيث من المقرر عرض نموذجها النهائي الشهر المقبل في المعرض الجوي في جزيرة كيش.

في غضون ذلك، نقلت «مهر» عن جواد لاريجاني قوله، خلال الملتقى 44 لمساعدى رؤساء الجامعات في بندر انزلي (شمال إيران)، إن «التفاوض مع أميركا ليس أمراً محظوراً، ففي بداية الثورة كان البعض من الأصدقاء الإصلاحيين حالياً الراديكاليين المثاليين آنذاك، يعتبرون التفاوض مع أميركا من المحرمات، ولكن يبدو أن روح القدس نزلت عليهم وتحولوا إلى ليبراليين مثاليين».

وأكد أنه «إذا اقتضت مصالح النظام فسنجري مفاوضات مع أميركا وحتى في قعر جهنم مع الجميع».

أما رئيس مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان)، علي لاريجاني، فقد أشار إلى أن أميركا سعت مراراً في جولات المفاوضات النووية إلى إثارة مشاكل جديدة.

وقال لاريجاني، خلال الدورة الرابعة للمجلس العمالي في طهران، «إننا جميعاً ندرك أن البلد يسير في طريق وعر أوجده الآخرون، وأن هذه العداوات التي سببتها أميركا وحلفاؤها لإيران يجب الانتباه إليها بدقة والتعامل بما يتناسب مع أساليبها».

في غضون ذلك، قال الرئيس الإيراني، محمود أحمدى نجاد، أمس، إن النظام الذي يسود العالم منذ قرن قد وصل إلى «طريق مسدود على كافة الصعد». ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) عن نجاد، قوله للصحافيين قبيل مغادرته طهران متوجهاً إلى إندونيسيا للمشاركة باجتماع دولي يعقد في بالي حول الديموقراطية، «إن جميع السياسيين والمفكرين طرحوا مسألة إحلال نظام جديد محل النظام السائد.. كما أن الشعب الإيراني كان منذ البداية يتابع إرساء نظام جديد».

(مهر، يو بي آي)

إيران

محبوب

شقة للبيع

شقة للبيع، الرويس، ط 10، قرب ليسيه دي لافينيس، مياه حلوة، مولد كهربائي، مصعد، سيكورول، للجادين فقط، الاتصال على الرقم 76/195695

مفتوح

فقد جواز سفر باسم نهلة خليل خليفة، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/199196

فقدت إقامة باسم ياسين شرف الدين، سوري الجنسية، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/978471

فقدت إقامة باسم

Rawya Hewage Thomas Hewage

سريلنكية الجنسية، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 01/472619

فقد جواز سفر باسم رضا معتوق وزوجته هناء ابراهيم معتوق، لبنانياً الجنسية، الرجاء ممن يجدهما الاتصال على الرقم 76/963726

هلبوب

إعلانات رسمية

إعلان تبليغ

تدعو وزارة المالية. مديرية المالية العامة. المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بيروت. دائرة ضريبة الدخل المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت. شارع بشارة الخوري. مبنى فيعاني. الطابق الاول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض لأعمال هندسة مدنية في محطة النبطية الرئيسية. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /20 000 ل.ل. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي. علماً بأن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2012/12/7 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00. بيروت في 2012/11/3 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإجابة المهندس ملحم خطار التكاليف 2349

إعلان

لملء وظيفة مفتش عام (مركز شاغر) في ملاك التفتيش المركزي تعلن رئاسة مجلس الوزراء عن فتح المجال لملء وظيفة مفتش عام (مركز شاغر) في ملاك التفتيش المركزي، وتدعو اللبنانيين من اصحاب الاختصاص والكفاءة ان يتقدموا بترشيحهم لشغل هذه الوظيفة، يمكن للراغبين بالترشح لهذه الوظيفة من داخل الملاك أو من خارج الملاك، الاطلاع على مهام ومسؤوليات الوظيفة وفقاً لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم 115 تاريخ 1959/6/12 (انشاء التفتيش المركزي) وتنظيمه بموجب المرسوم رقم 2460 تاريخ 1959/11/9، وكذلك الاطلاع على المواصفات والشروط المطلوبة للتعيين، واملء استمارة الترشح على موقع مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية على صفحة الانترنت التالية: www.omsar.gov.lb (وظائف قيادية عليا في القطاع العام) المهلة الاخيرة لاستلام الطلبات: اسبوعين من تاريخ نشر آخر اعلان في الصحف يتم التعاطي مع طلبات الترشح بسرية تامة. تقتصر المقابلات على الاشخاص المستوفين لمواصفات وشروط التعيين استناداً الى المعلومات الواردة في الاستمارة.

رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي التكاليف 2333

إعلان

مناقصة عامة عائدة لاتحاد بلديات الضنية يعلن اتحاد بلديات الضنية من خلال مشروعه المشترك مع صندوق البيئة الممول من قبل الحكومة الألمانية عبر الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ والذي يهدف الى تنمية قطاع السياحة البيئية المستدامة في الضنية، عن رغبته في اجراء مناقصة عامة لاستدرج عروض من اجل التعاقد مع هيئة استشارية لكي تعاونه في القضايا التقنية والادارية في سبيل اتمام المشروع اعلاه. يمكن للراغبين في المشاركة في هذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط من مركز اتحاد بلديات الضنية في بخعون. هاتف 06/242500 أو من مكتب صندوق البيئة في بيروت. هاتف: 01/981931 تقدم العروض بالظرف المختوم باليد مباشرة في مركز الاتحاد وذلك قبل الساعة الثانية من يوم الثلاثاء في 2012/11/13 رئيس اتحاد بلديات الضنية محمد عبد السلام سعدية

رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف
RR0099721201LB	2769	شركة دندرة للتجارة العامة (مطعم ميداس)
RR0099721249LB	3084	ليماتيك (أوف شور)
RR0099721268LB	1190339	علي جاسم الحصة
RR0099721355LB	679915	شركة مركز لوازم التصوير ش.م.م. PMC
RR0099721395LB	5477	ميرلا ش.م.ل. (هولدينغ)
RR0099721399LB	820839	المهوى أوف شور ش.م.ل.
RR0099721427LB	1208060	المعزز بالله محمد سعدي عالجى
RR0099721443LB	43387	محمد صلاح الخنسا
RR0099721449LB	1175444	علي احمد المحمد
RR0099721580LB	205436	عصام حسن شومان
RR009972110LB	606436	وفيق محمد عناني
RR009972112LB	392516	محمد زكريا سعاده
RR009972113LB	3754	شركة بيروت للاستثمار المالي باي.اف. هولدينغ ش.م.ل.
RR009972114LB	280362	شركة فورسسم استيس هولدينغ ش.م.ل.
RR009972115LB	351421	بانوزب هولدينغ ش.م.
RR009972116LB	470	الشركة اللبنانية للتجارة وللتوزيع ش.م.م.
RR009972118LB	774458	شركة اس ا ر ب ش.م.ل. SOCIETE S.R.P SAL
RR009972119LB	1301890	حنان حسين جمعه
RR009972120LB	1320312	سمير علي محمود الخالدي
RR009972121LB	1320307	علي عدنان بدر العجيلي
RR009972122LB	1278617	وسام دياب موسى
RR009972123LB	1303344	ربيع خضر نمر
RR009972124LB	686182	عصام نعيم مرعي
RR009972125LB	1205342	شركة انبكو غروب ش.م.ل. أوف شور
RR009972126LB	2584408	راسم نبيل الذوق
RR009972146LB	1151857	صالح عبد الرحال
RR009972147LB	1190675	نوري خليل العبد
RR009972148LB	1324704	فايز مصطفى زقزوق
RR009972149LB	1191737	اكرم عدنان اللحمة
RR009972150LB	1335980	خالد مصطفى المصطفى
RR009972151LB	1358472	مصطفى موسى مصطفى
RR009972152LB	348055	وثمار هولدينغ ش.م.
RR009972153LB	157	شركة سماري ش.م.م.
RR009972154LB	2322	مكتب الدراسات التقنية والتنفيذ والتنسيق «بيتك»
RR009972157LB	1190558	حمود كمال العلي
RR009972158LB	348149	يونيتي انترناشيونال هولدينغ ش.م.
RR009972159LB	826086	انبكو غروب أوف شور ش.م.ل.
RR009972160LB	136348	WND GROUP HOLDING SAL
RR009972161LB	114304	شركة هب.ب. H.B.I.
RR009972162LB	7255	شركة مزور غروب ش.م.ل. (هولدينغ)
RR009972164LB	631752	تراي ن كو. تراي اند كومباني. ش.م.م.
RR009972165LB	90288	عفاف فؤاد شوقي
RR009972166LB	110434	محمود امين فاروط
RR009972167LB	669899	علي موسى صالح
RR009972171LB	190854	شركة ون كونسالتنغ اند ترايدنغ (أوف شور) ش.م.ل.

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. مدير الواردات لؤدي الحاج شحادة

التاسعة من يوم الجمعة الواقع في 2012/11/23.
فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الرابعة على الأقل لتنفيذ صفقات الأشغال المائية الراغبين بالاشتراك بهذا التلزم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 5 تشرين الثاني 2012
المدير العام
الموارد المائية والكهربائية
د. فادي قمير
التكليف 2378

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصار اسعار لشراء زيت لزوم أليات المؤسسة.
يمكن الراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان -

أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق (12) - المبنى المركزي.
علماً أن آخر موعد لتقديم العروض واقع نهار الجمعة الواقع في 2012/11/30 عند نهاية الساعة الرسمية الساعة 11,00.

بيروت في 2012/11/2
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإجابة المهندس
ملحم خطار
التكليف 2374

إعلان تلزم
تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزم تقديم مطبوعات وقرطاسية لزوم عمادة معهد العلوم الاجتماعية.

على أساس سعر يقدمه العارض، وذلك في مبنى الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية - المبنى الزجاجي - المنحف. اليوم الثلاثاء الواقع فيه 2012/11/27 الساعة 14/ الرابعة عشرة من شهر تشرين الثاني سنة 2012 لصالح الجامعة اللبنانية- عمادة معهد العلوم الاجتماعية. تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى أمانة سر عمادة معهد العلوم الاجتماعية.

العنوان: مستديرة الطيونة - بناية سالي (كالت)، الطابق الرابع.
مكتب: أمين السر يُعنى علام.
يجب أن تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة إلى قلم الدائرة الإدارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع فيه 2012/11/26 وذلك أثناء الدوام الرسمي.
بيروت في: 31 تشرين الأول 2012
رئيس الجامعة اللبنانية
عدنان السيد حسين
التكليف 2342

قيمة التخمين: العقار /4412/ بلغ 2,294,000/د.أ. وبديل الطرح بتخفيض 10% من قيمة التخمين اي ما يبلغ 2064600 د.أ.
قيمة التخمين: العقار /4414/ بلغ 1,891,500/د.أ. وبديل الطرح بتخفيض 10% من قيمة التخمين اي ما يبلغ 1,702,350 د.أ.

موعد المزايدة ومكان إجرائها: يوم الأربعاء الواقع في 2012/11/28 في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت بتمام الساعة الثانية عشرة ظهراً في قصر العدل.
فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لأحكام المواد 973 و978 و983 من الإصول المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبديل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه والا عد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن

ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.
إن جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2012/12/11 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية بيروت في 2012/11/6
رئيس الإدارة المركزية العميد محمد قاسم التكليف 2372

اعلان بيع عقار

للمرة الثانية
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
غرفة الرئيس: فيصل مكي
رقم المعاملة: 2011/45
طالب التنفيذ: جهاد وسامر وهدي محمد حاج سليمان وكيلهم الاستاذ: رضوان طعمه
المنفذ عليه: اسعد محمد حاج سليمان
السند التنفيذي وقيمة الدين: الحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية السابعة

حسن مقابل ثكنة هنري شهاب، بتاريخ 2012/11/27 الساعة التاسعة.
يمكن للراغبين في الاشتراك في استدراج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث،
تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.
تخفيض الاعلان الى خمسة ايام (قرار رقم 1/1085 تاريخ 2012/11/5).

بيروت في 5-11-2012
مدير عام الزراعة
المهندس لويس لحود لحود
التكليف 2364

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية أشغال: تقديم وتركيب جهاز

تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية أشغال: استحداث غرفة للمعاينات الطبية في سجن راشيا واشغال حديدية مختلفة لزوم ثكنة فارس الجريدي في شتورا.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2012/12/13 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية بيروت في 2012/11/6
رئيس الإدارة المركزية العميد محمد قاسم التكليف 2372

اعادة

إجراء مناقصة عمومية لتلزم تقديم مطبوعات لعام 2013.
يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في شارع بيروت - كورنيش بغداد - كورنيش المزرعة في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2012/11/27 مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزم تقديم مطبوعات لعام 2013.
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الادارية للصندوق خلال اوقات الدوام الرسمي.
ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الادارية لقاء ايصال برقم وتاريخ وصول العرض على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.
يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة اعلاه، او يصل بعد المدة المحددة.
بيروت في 6 تشرين الثاني 2012
المدير العام
الدكتور محمد كركي
التكليف 2382

إعلان قضائي

تدعو محكمة اجارات بيروت برئاسة القاضي ندين مسموشي المدعى عليه جهاد محمد الأزهرى لحضور جلسة المحاكمة المحدد موعدها نهار الثلاثاء 2012/12/18 واستلام اوراق الدعوى رقم 2012/930 المقامة بوجهك من المدعية وفيقة محمد الشامي بموضوع عدم استفادتك من حق التمديد القانوني والزاسك باخلاء المأجور الكائن في الطابق الثالث في العقار رقم 171 المصيطبة.

رئيس القلم
سامر طه

إعلان رقم 2/115

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن اعادة إجراء استدراج عروض لتلزم تنظيف وتشحيل قسم من حرج قيتولي. قضاء جزين لعام 2012، وذلك في مبناه الكائن في بئر

BUSINESS
MORTGAGE SOLUTIONS!
provide complete Property Management, Leasing and Real Estate Services for Residential and Commercial Properties.
ATTENTION: HOME OWNER
Brooms Property has been completely renovated and is currently occupied!! Both tenants currently on leases and each is rented at \$400
EXCELLENT INVESTMENT
Family (DUPLEX)- Both units have 2 bedrooms and 1 bath. Property has been completely renovated and is currently occupied!! Both tenants are currently on leases and each unit is rented at \$400 and \$450.
COMMERCIAL LOANS
We will consider applications on the following property types:
• Multi-family construction
• Retail Centres
• Office
• Mixed Use

sell your house?? Have you ever thinking of selling your house soon??
TWO BEDROOM for 850\$
Beautiful 2 bed/2 bath open floor concept condo comes with a lovely kitchen, charming living room w/ fireplace and balcony.
HOUSE FOR SALE
2 bed/2 bath open floor concept condo comes with a lovely kitchen, charming living room w/ fireplace. Now only Sale for 280000\$
Cute lamp seeking intimate relationship with sturdy, loving table.
This November, give them a chance to meet
ECLIPSE DES PRIX
debbas
César Debbas & Fils
MOVING SALE!!! Sunday
Womens small to medium clothing. some only worn once!! some mens clothing as well, jewelry, furniture home decor etc

BOOKKEEPING SERVICES
-Accounts Payable
-Accounts Receivable
-Bank Credit Card Reconciliation
Flexible rates starting at \$18/hour
CAREERS
GENERAL HELP WANTED
Seeking someone for general help, eg. filing, organizing, answering emails. Must be available to type. \$10 per hour to start.
WEEKEND RECEP
We are seeking a general assistant for Sunday between the hours of 5:00pm-5:12H
GENERAL MANAGER
a non-profit social organization seeking a full-time Manager with business experience to lead and manage the work will be marketing \$60,000

RENOVATED 1 BEDROOM
This great corner unit has just finished being renovated including new paint, flooring and appliance.
★ Only for 580\$ ★
SERVICES
Medical Assist
Online Classes

باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم دلالة خمسة بالمائة من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة للراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.

مامور تنفيذ بيروت
حسني عاكوم

إعلان تلزم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلزم بطريقة استدراج عروض على أساس تنزيل متوي حده الأقصى عشرون بالمائة على اسعار الادارة مع تخفيض مدة الاعلان الى خمسة ايام بناءً بواقفة وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2012/11/2 لتنفيذ مشروع تعزيل وانشاء حيطان حماية على مجاري شتوية في الهري. قضاء البترون.
تجري عملية التلزم في الساعة

قرار /282/ تاريخ 2010/6/3 «زالة شيوخ»
تاريخ التنفيذ: 2011/1/11 تاريخ تبليغ الانذار التنفيذي: 2011/2/23 تاريخ تنفيذ القرار: 2011/3/2 تاريخ محضر وصف العقار: 2011/3/9 تاريخ تسجيله في السجل اليومي: 2011/3/24 بيان العقار المحجوز ومشمولاته: 2400 سهم للعقار رقم /4412/ الاشرفية قطعة الارض تستعمل موقف سيارات لا بناء عليها.
والعقار رقم /4414/ الاشرفية قطعة ارض تستعمل موقف سيارات لا بناء عليها.
مساحة القسم او العقار: رقم /4412/ الاشرفية 2م296 والعقار رقم /4414/ الاشرفية /291م2.
حدود العقار رقم 4412 الغرب: العقار رقم /4416/ الشرق: العقار /3824/ الشمال: العقار رقم 4411 الجنوب: العقار /4416/ الحدود العقار رقم 4414 الغرب: العقار رقم /1012/ الشرق: العقار /4416/ الشمال: العقار رقم /4415/ الجنوب: العقار /4416/

UPS لزوم مبنى الشرطة القضائية في ثكنة المقر العام لتغذية اجهزة (Swiss).
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.
إن جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2012/12/11 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية بيروت في 2012/11/6
رئيس الإدارة المركزية العميد محمد قاسم التكليف 2372

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية أشغال: مختلفة لزوم سجن جب جنين ومفرزة رحلة القضائية.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية -

الدوري الأميركي للمحترفين

برنارد جيمس: جندي سلاح الجو الأميركي يحرس سلة دالاس



لم يعرف برنارد جيمس قدراته السلوية قبل انضمامه للخدمة مدة 6 سنوات في الجيش الأميركي (جيم أوكوهارت - رويترز)

قد لا يعني اسم برنارد جيمس شيئاً لمتابعي الـ«أن بي آي»، فهو ليس قريب «الملك» ليبرون جيمس حتى، لكن هذا العملاق أصبح محط الاحاديث بعدما خلع ملابس الجيش الأميركي ليرتدي قميص دالاس مافريكس

شريك كريم

لكل واحد من لاعبي دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين قصته في الطريق للوصول الى اهم بطولة في عالم المستديرة البرتقالية، ومعظم هذه القصص تتشابه بين هؤلاء الذين ساروا على درب النجومية، إذ قدم بعضهم من الثانويات والجامعات والبعض الآخر شق طريقه بشكل اسرع ربما من مناطق شعبية. لكن برنارد جيمس له قصة مختلفة تماماً ربما تفسر سبب دخوله الـ«أن بي آي» في سن متقدمة (27 عاماً)، إذ انه قبل معرفته بقدراته السلوية خدم في الجيش الأميركي لمدة 6 سنوات وتحديداً في العراق وأفغانستان وقطر! جيمس يحرس الآن سلة دالاس مافريكس من خلال لعبه في مركز الارتكاز، وذلك بعدما حرس سابقاً الألاف في السجون بعيداً من البلاد الأم، وهو الذي انضم الى سلاح الجو الأميركي وكاد يقتل في إحدى المرات عندما أخطأته قذيفة صاروخية بأمطار قليلة وتسببت في مقتل ستة مساجين وجرح عدد آخر.



دالاس يجد المقاتل المنشود

خلال «درافت 2012» أثار برنارد جيمس اهتمام تشارلوت بوبكاتس وواشنطن ويزاردز وغولدن ستايت وويريز، إلا أن كليفلاند كافالييرز اختاره في الجولة الثانية، قبل أن تحمله صفقة تبادل الى ولاية تكساس، حيث وقع على كشوف دالاس مافريكس، بطل الموسم قبل الماضي، بعدما وجد فيه المدرب ريك كارلسلي (الصورة) الشخص المنشود في الدفاع بسبب روحه القتالية.

والاكد ان جيمس لم يتخيل نفسه يوماً واقفاً لقتال اولئك الشبان الاقوياء في «دوري العمالقة» رغم انه كان دائماً الاطول بين الاولاد في ايام الدراسة، لكنه لم يلعب كرة السلة اطلاقاً في المدرسة المتوسطة او الثانوية، إذ اراد السير على خطى والده داريل الذي خدم 15 سنة في الجيش ثم 7 سنوات في السلاح الجوي. من هنا، شعر هذا الشاب بانجذاب عفوي نحو البرة العسكرية ولم يفكر اطلاقاً بأن لديه القدرة على لعب كرة السلة على مستوى عال، وهو يخبر بان احد المشرفين على المعسكر ويدعى إريك دوماس سألته يوم انضمامه الى الجيش اذا ما كان يلعب كرة السلة، وعندما اجابه سلبياً، طلب منه الأخير بأمر عسكري ان يبدأ فوراً بالتدريب عليها.

وسرعان ما اصبح اي فريق يلعب ضده جيمس هدفاً سهلاً، فصنع الفارق بين رفاقه بتصدياته وكراته الساحقة ومتابعاته، ما اشعره بالفرح، وذلك في موازاة تطور مستواه. واللافت انه ورغم اكتشافه قدراته لم يهدف ابداً الى اللعب على مستوى احترافي وتحديداً عندما اراد مواصلة دراسته في الجامعة حيث كان هدفه فقط هو الحصول على منحة دراسية ومن خلالها على شهادة تجعل من والديه فخوريين به. ومن خلال لمعانه في مهرجان «كل النجوم» الخاص بالجيش الأميركي عام 2005 في لاس فيغاس، شق طريقه الى جامعة «فلوريدا ستايت سيميناليس» حيث سجل في موسمه الاول ما معدله 10,8 نقاط

أخطائه قذيفة بأمتار قليلة خلال حراسته سجنًا في العراق

و8,2 كرات مرتدة و3,2 صدة (بلوك شوت) في المباراة الواحدة، ليظهر اسمها بعدها في «درافت 2012» ويدخل عالمًا آخر. صحيح ان جيمس ليس كوبي براينت او احد النجوم الكبار الذين يشبهون الأخير، لكنه يمكنه النجاح وعلى مستوى عال، فالإرادة الصلبة والعمل الدؤوب اللذان اكتسبهما من الحياة العسكرية القاسية يجعلان منه رجلاً مختلفاً عن كل اولئك الذين وجدوا الثراء فجأة عبر طريق مفروش بالورود.

أورلاندو ماجيك يتذوق طعم هزيمة أولى

وقال مدرب شيكاغو توم تيبودو: «منحنى اللاعبين الاحتياطيين تاج غيبسون وجيمي باتلر دفعة قوية، كما لعب روبنسون بطريقة جيدة. أعتقد أننا وجدنا إيقاعنا في الشوط الثاني، وهذا ما سمح لنا بالفوز». بدوره، فاز أوكلاهوما سيتي ثاندري على نورونتو رابترز 108-88. وتقدم الفائز بسرعة 17-30 وحافظ على تقدمه حتى النهاية. وسجل راسل وستبروك 19 نقطة لأوكلاهوما، وأضاف كل من كيفن دورانت والاحتياطي كيفن مارتين 15 نقطة للفائز أيضاً. أما أفضل مسجل في صفوف الخاسر، فكان اليتواني جوناس فالانسيوناس بـ 18 نقطة. وقال مدرب أوكلاهوما سكوت بروكس: «أعتقد أن البداية القوية كانت مفتاح فوزنا الليلة». وفي مباراة الثالثة، فاز دنفر

حقق شيكاغو بولز فوزاً صعباً على أورلاندو ماجيك 99-93، ملحقاً به أول هزيمة له هذا الموسم في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. وكان يواكيم نوا نجح أسطورة كرة المضرب الفرنسية يانيك نوا أفضل مسجل للفائز بـ 20 نقطة و9 متابعات، بينما كام أرون أفالو أفضل مسجلي ماجيك برصيد 28 نقطة. وقال نوا: «صحيح أن الفوز هو الأهم، لكن على العموم يفترض أن نلعب بطريقة أفضل. مستوانا الحالي لن يسمح لنا بالتغلب على الفرق الكبيرة. يتعين علينا مواصلة الكفاح». وكان شيكاغو متخلفاً بفارق 5 نقاط، قبل أن يسجل البريطاني ليوول دنغ ونایت روبنسون 15 نقطة، مقابل اثنتين فقط لأورلاندو، ليمنحا التقدم لفريقيهما بفارق 8 نقاط.

بطولة الماسترز: ديوكوفيتش لم يسقط في فخ موراي

الموسم بعد ان خسرا امامه في نهائي دورة شنغهاي للماسترز فهو بدأ مغامرته الخامسة في بطولة الماسترز بالفوز على التشيكي توماس بريدبيتش الخامس. وتقام الجولة الثالثة الاخيرة في هذه المجموعة غداً حيث يلتقي ديوكوفيتش مع بيرديتش وموراي مع تسونغا.

تصنيف رابطة المحترفين والمقامة حالياً في لندن. وهذا هو الفوز الثاني لديوكوفيتش، بطل 2008، بعد ان كان قد استهل مشواره بالفوز على الفرنسي جو ويلفريد تسونغا السابع ووصيف بطل الموسم الماضي. اما بالنسبة لموراي الذي كان يتواجه مع ديوكوفيتش للمرة السابعة هذا

حقق الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف اول فوزاً صعباً على البريطاني اندي موراي الثالث 6-4 و3-6 و5-7، وذلك في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى لبطولة الماسترز لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 5,500 ملايين جنيه استرليني، والتي تضم اللاعبين الثمانية الأوائل في

● كرة المضرب ●



ديوكوفيتش فائزاً على موراي (ا ف ب)

يوروبا ليغ

14 فريقاً أمام فرصة التأهل في «يوروبا ليغ»

سيكون 14 فريقاً، من بينها أتلتيكو مدريد وأنتر ميلانو وليون وباير ليفركوزن، أمام فرصة الحصول على بطاقة التأهل الى الدور الثاني في مسابقة «يوروبا ليغ» الليلة

تنتظر بطاقات التأهل الى الدور الثاني العديد من الفرق في الجولة الرابعة من دور المجموعات لمسابقة «يوروبا ليغ» في كرة القدم، إذ إن أندية أتلتيكو مدريد الإسباني، حامل اللقب، وأنتر ميلانو الإيطالي وليون الفرنسي وباير ليفركوزن الألماني تملك هذه الفرصة، إضافة الى 10 فرق أخرى هي: فيديونون المجري، غنك البلجيكي، روبن كازان الروسي، سبارتا براغ التشيكي، ميتالست خاركييف ودينيبروبتروفسك الأوكرانيان، هانوفر الألماني وليفانتي الإسباني.

ويتأهل 24 فريقاً الى الدور الثاني، إضافة الى الأندية الثمانية صاحبة المركز الثالث في دور المجموعات في مسابقة دوري أبطال أوروبا.

ويبدو أتلتيكو مدريد مرشحاً بقوة لتجديد فوزه على مضيفه أكاديميكا كويمبرا البرتغالي، فيما يمني أنتر ميلانو النفس بمواصلة صحوته في الآونة الأخيرة محلياً وقارياً عندما يحل ضيفاً على بارتيزان بلغراد الصربي.

ويستضيف باير ليفركوزن صاحب 7 نقاط رابيد فيينا النمساوي، فيما يسعى ليون الى فوزه الرابع على التوالي عندما يحل ضيفاً على أتلتيك بلباو الإسباني وصيف بطل النسخة الأخيرة. وهنا برنامج المباريات (بتوقيت بيروت):
- المجموعة الأولى:
أنجي ماخاشكالا الروسي - ليفربول الإنكليزي (19.00)
أودينيزي الإيطالي - يونغ بوزن السويسري (20.00)
- المجموعة الثانية:
أكاديميكا كويمبرا البرتغالي - أتلتيكو مدريد الإسباني (20.00)
بلزن التشيكي - هابويل تل أبيب الإسرائيلي (20.00)
- المجموعة الثالثة:
مرسيليا الفرنسي - بوروسيا مونشنغلاذباخ الألماني (20.00)
فريخسه التركي - آيل ليماسول القبرصي (20.00)
- المجموعة الرابعة:
كلوب بروج البلجيكي - نيوكاسل الإنكليزي (20.00)
بورودو الفرنسي - ماريتيمو البرتغالي (20.00)
- المجموعة الخامسة:
مولده النرويجي - شتياو بوخارست الروماني (20.00)
كوبنهاغن الدنماركي - شتوتغارت الألماني (20.00)
- المجموعة السادسة:
إيك سولنا السويدي - إيندهوفن الهولندي (20.00)
نابولي الإيطالي - دينيبروبتروفسك الأوكراني (20.00)
- المجموعة السابعة:
بازل السويسري - فيديونون المجري (22.05)
سبورنغ لشبونة البرتغالي - غنك البلجيكي (22.05)
- المجموعة الثامنة:
نيفتشي الأذري - روبن كازان الروسي (19.00)
بارتيزان بلغراد الصربي - أنتر ميلانو الإيطالي (22.05)
- المجموعة التاسعة:
كريات شمونة الإسرائيلي - سبارتا براغ التشيكي (22.05)
أتلتيك بلباو الإسباني - ليون الفرنسي (22.05)
- المجموعة العاشرة:
لاتسيو الإيطالي - باناثيناكوس اليوناني (22.05)
توتنهام هوتسبر الإنكليزي - ماريبور السلوفيني (22.05)
- المجموعة الحادية عشرة:
ميتالست خاركييف الأوكراني - روزنبيرغ النرويجي (22.05)
باير ليفركوزن الألماني - رابيد فيينا النمساوي (22.05)
- المجموعة الثانية عشرة:
هانوفر الألماني - هلسينغبورغ السويدي (22.05)
تفنتي الهولندي - ليفانتي الإسباني (22.05).



ستيفن جيرارد في حصة تدريبية لليفربول (أندرو ياتس - أ ف ب)

موندiale الفوتسال

4 متأهلين الى دور الـ 16 في مونديال الفوتسال

باتت منتخبات اوكرانيا والباراغواي والبرازيل والبرتغال أول المتأهلين الى دور الـ 16 في كأس العالم لكرة القدم للصالات المقامة في تايلاند حتى الثامن عشر من الشهر الحالي.

ففي المجموعة الأولى، حجزت اوكرانيا والباراغواي بطاقتي التأهل بعد فوز الأولى الكبير على كوستاريكا 6-1 والثانية على تايلاند 3-2، في الجولة الثالثة، لتصدر اوكرانيا الترتيب بـ 7 نقاط تليها الباراغواي (4 نقاط) وتايلاند (3 نقاط) وكوستاريكا (3 نقاط). ولا تزال آمال تايلاند المستضيفة قائمة بليلوغ الدور المقبل، إذ عليها ان تنتظر نتائج اصحاب المركز الثالث في باقي المجموعات حيث يتأهل أفضل 4 منتخبات عن هذا المركز. وفي المجموعة الثالثة، فازت البرازيل على البرتغال 1-3، واليابان على ليبيا 2-4، ليتصدر منتخب «السامبا» المجموعة بـ 9 نقاط يليه البرتغال (4 نقاط) واليابان (4 نقاط) التي لا تزال تملك أملاً في التأهل وليبيا (من دون نقاط).

ويلتقي اليوم في المجموعة الثانية المغرب مع اسبانيا (14.00 بتوقيت بيروت) وإيران مع بنما (14.00)، وفي المجموعة الرابعة اوستراليا مع الأرجنتين (12.00 ظهرًا) والمكسيك مع ايطاليا (12.00).

أخبار رياضية

دياب: فراق ودي بين الأناضول وفراج

أفاد رئيس نادي الأناضول كريم دياب لـ«الأخبار» بأن لا خلاف مع مدير النادي بلال فراج الذي لم يعد في منصبه، وأن اسباب الفراق الودي بين الطرفين مرده الى اختلاف في وجهات النظر في أمور تتعلق بطريقة ادارة النادي وتطبيق الأفكار المستقبلية التي تعبر عن توجه الادارة. وأكد دياب عدم وجود أي خلاف مع فراج «الذي هو ابن النادي وقدم 19 عاماً من عمره بإخلاص، لكن حان الوقت لإدخال دماء جديدة على النادي». وأضاف دياب «بلال طموحه أكبر من المنصب الذي يشغله ويستحق أن يتولى مهاماً أكبر من التي كان يتولاها»، مشيراً الى أن ادارة الأناضول بصدد إصدار بيان رسمي يشرح تفاصيل ما حصل، مؤكداً أن الموضوع محصور بشأن إداري أنصاري لا أكثر ولا أقل.

تبرز في المجموعة الأولى مواجهة أنجي ماخاشكالا وليفربول

لبنان والأجانب اليوم

يخوض منتخب لبنان لكرة القدم مباراة ودية مع فريق من اللاعبين الأجانب في الدوري اللبناني عند الساعة 17.00 على ملعب المدينة الرياضية استعداداً للقاء قطر في 14 الجاري في الدوحة. ووصل أمس الحارس عباس حسن والقائد رضا عنتر الذي من المحتمل أن يشارك في المباراة اليوم. أما بالنسبة إلى اللاعب عدنان حيدر، فهو لن يكون ضمن حسابات المدرب ثيو بوكير في لقاء قطر بسبب عدم وصول أوراقه من الفيفا، لكن من المؤكد أنه سيكون مع المنتخب في المباراة المقبلة مع أوزبكستان وفي تصفيات كأس آسيا 2015 التي تنطلق في 6 شباط 2013. من جهته، فاز المنتخب القطري على ضيفه العراقي 2-1 أمس الأربعاء في الدوحة استعداداً للتصفيات. وسجل خلفان إبراهيم (6 من ركلة جزاء) وسيباستيان سوريا (32) هدفين قطر، وحسام إبراهيم (90) هدف العراق.

نتائج دوري أبطال أوروبا على الموقع الإلكتروني: www.al-akhbar.com/sports

فوز أول لهوبس وثنان للرياضي في انطلاق المرحلة الثانية



خطا من لاعب أنيبال جوي عكاوي على لاري بيرد تحت انظار جونسون (برو فوتو)

مسجلاً 12 نقطة. وفي المباراة الثانية، لم يواجه الرياضي مشكلة في الفوز على بيبيلوس، مفاجأة المرحلة الماضية، بنتيجة 91 - 73 (21 - 14، 48 - 31، 72 - 52) على ملعب المنارة. وتوزع التسجيل على لاعبي الرياضي الذين غاب عنهم جو فوجل واسماعيل أحمد المصاب، فكان أفضل المسجلين أحمد إبراهيم بـ 28 نقطة و8 كرات مرتدة، ولورين وودز بـ 19 نقطة و13 كرة مرتدة، كذلك سجل أمير سعود 14 نقطة وعمر الترك 11. أما علي محمود، فكان أفضل المرمرين بـ

انطلقت أمس منافسات المرحلة الثانية من بطولة لبنان لكرة السلة، حيث فاز هوبس على ضيفه أنيبال زحلة 77 - 70 والرياضي على ضيفه بيبيلوس 91 - 73. وتستكمل المرحلة اليوم بلقاء أنترانيك وضيفه بجه عند الساعة 19.00. في المباراة الأولى، حقق هوبس فوزه الأول 70 - 77 (23 - 19، 39 - 38، 55 - 51) بعد الخسارة في المرحلة الأولى. وكان للاعب الأميركي لاري بيرد دور كبير في فوز هوبس، حيث سجل نصف نقاط الفريق تقريباً (33 نقطة)، وكان المحرك الأساسي في صناعة الكرات مرراً 8 تمريرات حاسمة من أصل 17 سجلها الفريق. كذلك برز حسين قانصوه دفاعياً، مسجلاً 12 كرة مرتدة، إضافة الى 9 نقاط.

وفي أنيبال، سجل ثلاثة لاعبين 57 نقطة من أصل 70 سجلها الفريق، وهم جوي عكاوي (25 و7 كرات مرتدة و4 تمريرات حاسمة)، تشادني غراي (21 نقطة) وطارق عموري (11 نقطة)، فيما برز داين جونسون دفاعياً،



سنعود إلى صفد... من دون أبو هازن

دعت أكثر من 100 شخصية عربية في بيان لها إلى مقاطعة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، على خلفية تصريحاته الأخيرة، التي تنازل فيها عن «حق العودة»، ورفضه قيام انتفاضة ثالثة ما دام هو في السلطة.

وتوجه البيان إلى «من صدم بتصريحات عباس»، مذكراً بأنه كلام متوقع من شخص «يُنقذ مشروعاً صهيونياً»، وقد أكد قبل أسابيع أمام الحاخامات أن «إسرائيل وجدت لتبقى». (نص البيان كاملاً على الموقع).

الفصائل الفلسطينية التي تعاطت مع الموضوع «ببرودة» لم تسلم من الانتقادات أيضاً، لأنها إما «لم تغاير المقاومة علناً بعد، أو فقدت مبرر وجودها منذ زمن، وأبقاها عباس كماله عدد».

وحصر البيان الخطوات اللازمة بمقاطعة ابن مدينة صفد و«الإستمرار في تعريته» رغم «صعوبة المهمة»، لافتاً إلى أن ثورة الشعب الفلسطيني لا تزال مستعصية «ما دام البديل لم يُجهز بعد؛ وما دام عمقنا الإستراتيجي العربي مبعثراً»، لكنه شدد في الوقت نفسه على أن «معركتنا بدأت، وسننتصر».

ومن بين الموقعين على البيان نذكر من مصر الكاتب رفعت سيد أحمد، والإعلاميين حمدي فنديل وعواطف عبد الرحمن، ومن فلسطين الكاتب والباحث عبد القادر ياسين، والكاتبة والأديبة عفاف خلف، إضافة إلى



لطوف - البرازيل

الشاعر عصام السعدي والكاتب والمحلل السياسي العراقي عبد الكريم العلوي.

(الأخبار)

طلاق هيفا يا شماتة أهل الفايسبوك!

الأعمال المصري أحمد أبو هشيمة إلى الصحافة اللبنانية ببيان أكد فيه خبر انفصالهما، موضحين أن قرارهما ناجم عن «قناعة»، ومشددين على استمرار «علاقة الصداقة والاحترام المتبادل بيننا، تقديراً لسنوات العشرة الطيبة التي جمعتنا». وتابع البيان أنهما أصرأ على نشر الخبر معاً بصفة رسمية، «لأننا ندرك واجبنا تجاه الناس

كالعادة، لم تسلم هيفا وهي وخبر طلاقها من سخرية وشماتة ونكات سكان الفايسبوك أمس. رغم نفيها المستمر للشائعات التي رافقتها على مدى أكثر من شهرين وتأكيداتها على متانة قصة الحب التي تجمعها بزوجها، أعلنت النجمة اللبنانية وزوجها أمس عن نهاية علاقة زواج استمرت ست سنوات.

توجهت صاحبة «رجب» ورجل

«بورنو جو» لا يحب ال Heavy Metal

نادية كنعان

بعد «عنتريات» وزارة الداخلية اللبنانية بين عامي 1996 و2002، التي ساهم فيها الإعلام وأدت إلى القبض على العديد من شباب موسيقى الروك وال«ميتال» بتهمة «عبادة الشيطان»، ها هو الإعلام اللبناني يعيدنا سنوات - بل قروناً - إلى الوراء... فالإثارة من مستلزمات المرحلة! ها هي قناتا «الجديد» وال MTV تسيران على درب «نجميها» طوني خليفة وجو معلوف، وتعدان تقريراً يسبغ صفة «عبدة الشيطان» على الجمهور الذي حضر حفلة موسيقى ال«ميتال»، التي أقيمت قبل أيام في منطقة ضهر الوحش (جبل لبنان)، في مناسبة هالوين.

أطلت علينا «الجديد» أخيراً بتقرير خلال نشرة الأخبار، ربطت فيه بين ممارسات الشباب الذين حضروا حفلاً في المبنى السابق من «مدرسة القرطايوي» و«عبدة الشيطان». واستندت في «تحرياتها الاستقصائية» (صرعة المحطة هذه الأيام) إلى إفادة ناطور من المنطقة سمع «موسيقى مش سامع منها بحياتي» وأحد سكان منطقة الكحالة الذي «شكر الأجهزة الأمنية التي ضربت بيد من حديد». ومن بين «الأدلة» التي عثرت عليها دلال بزي رسوم على الحائط، من بينها «النجمة المروسة» وشعار أحد مشروبات الطاقة... أما في أحدث حلقات برنامجه «انت حر»، فقد حذا جو معلوف على «أم. تي. في» حذو زملائه، مطلقاً العنان لسيل المعلومات الخاطئة، هو الذي أبدو في المرحلة الأخيرة في إعادتنا إلى عصور الظلام. يؤكد مؤسس فرقة KIMERA جان بيار حداد لـ«الأخبار» أن المنظم حصل مسبقاً على موافقة الجهات المعنية، نافية كل ما تردد عبر وسائل الإعلام حول مراهقات: «حضرت دورية درك تأكدت من الرخصة وانصرفت من دون توقيف أحد». ويضيف حداد، الذي شاركت فرقته في الحفلة، «يحلوا عن ظهرنا بقا. نحن لدينا ثقافة موسيقية عالية، كما أن خيرتنا تزيد على 15 عاماً».

ودعا ابن الثلاثين عاماً الإعلام إلى الاهتمام بشؤون أخرى والابتعاد عن فبركة الأخبار والإثارة، والتأكد من المعلومات قبل نشرها. الغضب دفع مؤسس فرقة Blaakyum باسم دعبيس (35 عاماً)، التي شاركت في الحفلة أيضاً، إلى الاتصال بـ«انت حر»، محاولاً توضيح الصورة لمعلوف، فما كان من «أمير» صحافة الفضائح إلا أن استهزأ به، قبل أن يسارع إلى قطع الاتصال. وفيما اعتبر الشاب أن الحديث مليء بـ«الكذب والإفتراء»، لفت إلى أن رقصه ال Mosh pits طقس من طقوس «الميتال» ولا تتعلق بعبدة الشيطان: «ليبتقفوا موسيقياً قبل أن يتبحروا»، الروك والشعر الطويل والثياب السوداء ليست عبادة شيطان» يقول روي نوفل (28 عاماً) مؤسس فرقة Blood Ink، معتبراً أن الصور النمطية السائدة في المجتمع اللبناني تعود إلى «قلة الثقافة وغياب الوعي»، محملاً الإعلام مسؤولية التخليل... فمتى تنتهي هذه المهزلة على شاشاتنا؟

للتضامن مع فناني الروك وال«ميتال» اللبنانيين، زوروا موقع «الأخبار»

مانشيت

أول مجلة «Current affairs» بالعربية

آخر الأخبار... من الأول

السياسيون وسياراتهم

سعد الأزهرى يتكلم

انتهى زمن الكمبيوتر؟

الطريق الجديدة...

الجنس والرياضة

«ناسا» تبكي مريخها

في المكتبات
ومراكز البيع

للإشتراك: 017759500

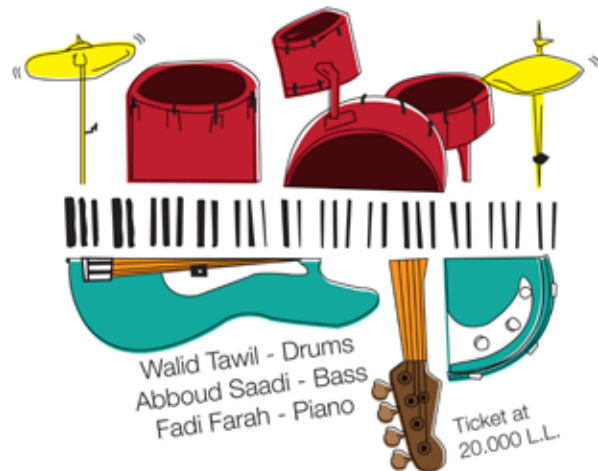
www.manchette-mag.com

سعر خاص لمشتركي جريدة «الأخبار»



WALID TAWIL TRIO

THURSDAY 8TH NOVEMBER
STARTS AT 9:30 PM



beirut
www.beirut.com

Reservations: 76 309 363
facebook.com/MetroAlMadina

الأخبار